

مبادرة حمدوك تكرس حالة التشظي بين مراكز صنع القرار في السودان

نداء السودان يجمد عضويته في المجلس المركزي لقوى التغيير



تصريحات حمدوك تستفز المكون العسكري

ممثلة في قوى الحرية والتغيير، وفشل الحاضنة السياسية التي جرت صناعتها باسم “مجلس شركاء الفترة الانتقالية“. وأضاف أن حمدوك لم يعرض مبادرته على تجمع المهنيين مثلما فعل مع كثير من القوى السياسية قبل طرحها، لكن ما جاء فيها من بنود تحمل حلولاً منطقية للأوضاع الراهنة وتصلح لتكون خارطة طريق جديدة لتوحيد قوى الثورة.

وأشار إلى أن الرجل أقدم على طرح المبادرة بعد أن فقد جزءاً كبيراً من مصداقيته لدى الشارع ما يجعل القوى السياسية تتشكك في إمكانية نجاحها، ويحاول حمدوك العودة إلى القاعدة الثورية التي انطلق منها وحظي من خلالها بدعم شعبي واسع في بداية الفترة الانتقالية، وهو أمر لن يكون سهلاً بعد أن انخرط في تحالفات عديدة مع المكون العسكري طيلة العامين الماضيين، ونفض يده من هذا التقارب وأسع في بداية الفترة الانتقالية.

وقال المتحدث باسم تجمع المهنيين وليد علي لـ”العرب“ إن السبب الرئيسي وراء المبادرة يعود إلى بروز صراع داخل المكون العسكري وتزامنه مع تشردم القاعدة التي تتكئ عليها الحكومة

رئيس مجلس السيادة ونائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو (حمديتي) بشأن رفض الأخير دمج قوات الدعم السريع في القوات المسلحة حيزًا من التلميحات التي تضمنها خطاب حمدوك الذي أعلن فيه مبادرته، واعتبر أن عملية الدمج تتطلب توافقاً بين قيادة القوات المسلحة والدعم السريع والحكومة للوصول إلى خارطة طريق تخاطب القضية بكل أبعادها.

ويرى مراقبون أن الخطاب الذي حظي برضاء كافة قوى الثورة وأعلنت دعمها له قد يقود إلى صراع حاد بين المكونين المدني والعسكري، وأن إفساح المجال أمام قوى مدنية لكي تحدد طريقة دمج الجيوش لن يحظى بقبول داخل الجيش.

وذهب هؤلاء للتأكيد على أن الحديث عن النشاط الاقتصادي للجيش والمطالبة بحصره في الصناعات ذات الطبيعة العسكرية لن يحظى بقبوله، وكانت هذه أبرز عوامل الخلاف بين الطرفين في الفترة الماضية مع اشتداد الأزمة الاقتصادية.

وقال المتحدث باسم تجمع المهنيين وليد علي لـ”العرب“ إن السبب الرئيسي وراء المبادرة يعود إلى بروز صراع داخل المكون العسكري وتزامنه مع تشردم القاعدة التي تتكئ عليها الحكومة

يواجه المشهد السوداني المزيد من التعقيدات في ظل حالة التشردم والانقسامات التي تعصف بأقطاب السلطة الانتقالية، وفي محاولة من قبله لحلحلة العقد الموجودة طرح رئيس الوزراء عبدالله حمدوك مبادرة هي أشبه بخارطة طريق، لكن يبدو أن التناجس المترتبة عنها كانت عكسية.

الخرطوم - طفت على السطح خلافات جديدة بين مكونات تحالف قوى الحرية والتغيير بعد إعلان “نداء السودان“ الأربعاء تجميد عضويته في المجلس المركزي للتحالف ابتداء من الثلاثاء المقبل دون أن يذكر أسبابا واضحة لهذه الخطوة.

وتنبع أهمية الخطوة من الدور المهم الذي تمثله قوى نداء السودان داخل منظومة الحرية والتغيير، كما تضاف إلى خطوات أخرى تتفاعل في الشارع السوداني، بما يؤثر على مستقبل الحكومة التي لم تخف تمليلها من تطورات قد تمنعها من تحقيق أهدافها. وظهرت بوادر أزمة بين المكونين المدني والعسكري في السودان الثلاثاء حيث استفاض رئيس الحكومة عبدالله حمدوك في الحديث عن انقسامات داخل المكون العسكري وخطورتها على وحدة بلاده، وهو نفس المنطلق الذي اتخذه العسكريون لتوجيه انتقادات عديدة للمكون المدني واتهامه بالتفرغ لمشاكله الداخلية دون أن يتوحد في مجابهة أزمات الانتقال الديمقراطي.



وطرح حمدوك مبادرة لدعم قضايا الانتقال الديمقراطي واستكمال السلام في السودان سلطت الضوء على أهمية توحيد الكتلة الانتقالية وتحقيق أكبر إجماع ممكن داخلها حول مهام الانتقال، وطالب بوضع جدول زمني متفق عليه للوصول إلى تشكيل جيش وطني واحد مهني وقومي بعقيدة عسكرية جديدة. وأخذت الخلافات التي ظهرت للعلن بين الفريق أول عبدالفتاح البرهان

رهانات حماس على «سيف القدس» تتبدد

الموقف الإسرائيلي. وعقب الاجتماع حذرت الحركة إسرائيل من التباطؤ في كسر حصار غزة أو إعاقة عملية إعادة الإعمار.

وقالت حماس في بيان إن تل أبيب “لن تفلح في سياسة الابتزاز ولي الذراع ولن تقبل الضغط على شعبنا أو محاولة ربط ملفات مع بعضها، فالأسرى مقابل أسرى وسيرى العدو باشاً لم يره من قبل، فشعبنا جاهز للتحدي وفرض مزيدٍ من المعادلات“.

ويرى المحلل السياسي هاني العقاد أن الموقف الإسرائيلي المتعنت حيال فك الحصار عن غزة يجعل الفصائل الفلسطينية في موقف صعب يمكن أن يقودها إلى مواجهة عسكرية جديدة. ولفت العقاد إلى أن الرسائل بين الفصائل وإسرائيل لم تتوقف منذ انتهاء العدوان الأخير وتكاد تكون يوميا باختلاف الأشكال التي تصل من خلالها.

حكومة إسرائيل الجديدة بقيادة نفتالي بينيت حريصة على تبني نهج متمايز عن سابقتها في التعاطي مع حركة حماس

واعتبر أن “رسائل الفصائل وحركة حماس حتى الآن هي رسائل تكتيكية يراد منها تهديد إسرائيل ومنعها من فرض معادلة جديدة“.

من جهتها قالت عبير ثابت أستاذة العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة “قد نكون أمام مواجهة جديدة حال استمر التعنت الإسرائيلي في تحقيق المطالب الفلسطينية ورفع الحصار عن غزة، وفشل الوسطاء في تحقيق أي اختراق بهذا الخصوص“.

ورات أن استمرار الانقسام الفلسطيني الداخلي يضعف موقف الفصائل كما أن “تغيير الحكومة الإسرائيلية والاضطراب الذي سبقتها كان أيضا من بين الأسباب المهمة التي أضعفت الجهود السياسية المحلية والدولية الرامية إلى تحقيق معادلة الهدوء بين القطاع وإسرائيل“.

وحصلت الحكومة الإسرائيلية الجديدة على ثقة الكنيست (البرلمان) يوم 13 يونيو الجاري ليصبح زعيم حزب “يمينا“ اليميني نفتالي بينيت (49 عاما) رئيسا لها حتى أغسطس 2023، يتبعه في هذا المنصب بائير لابيد زعيم حزب “هناك مستقبل“ حتى نوفمبر 2025.

غزة - بدأت رهانات حركة حماس على استثمار ما تعتبره إنجازا عسكريا في حرب غزة الأخيرة في التبدد في ظل موقف إسرائيلي متشدد ومتحفظ للرد على أي مغامرة عسكرية جديدة قد تقدم عليها الحركة.

وسعت الحركة الفلسطينية لاستثمار نتائج المعركة العسكرية التي اندلعت في 10 مايو الماضي واستمرت أحد عشر يوما قبل أن تنجح مصر في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. وعمدت الحركة التي تسيطر على القطاع منذ العام 2007 إلى التسويق لانصراف في هذه المعركة التي أطلقت عليها “سيف القدس“، معتبرة أن ما حققته إنجاز تاريخي من شأنه أن يقلب المعادلة القائمة ويجعلها قادرة على فرض شروطها، ومنها الحصول على اعتراف دولي بها، وفرض نفسها في قلب السلطة عبر الذهاب في انتخابات سبق وأن أجلها الرئيس محمود عباس وتعاطت الحركة حينها مع القرار بفقور. وكانت الحركة ترنو إلى أن تقود الجولة الأخيرة إلى عهد جديد برفع الحصار الكامل عن غزة وعقد صفقة تبادل أسرى كبرى، لكن كل هذه الطموحات باتت اليوم مهددة في ظل حكومة إسرائيلية جديدة حريصة على تبني نهج متمايز عن سابقتها في التعاطي مع الحركة الفلسطينية.

ولم تنتظر الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة اليميني نفتالي بينيت طويلا لرسم خطوطها الحمراء، حيث أنه وبعد يوم على تسلم مهامها منحت الضوء الأخضر للجيش الإسرائيلي لشن غارات على مواقع لكتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحماس ردا على إطلاق بالونات حارقة على الجنوب. وبدا واضحا أن حكومة بينيت أرادت أن توصل رسالة للحركة الفلسطينية مفادها أنها ليست حكومة عادلة بل حكومة بئيسة على الجانب الفلسطيني. وأعلنت أن تواصل رسالة للحركة الفلسطينية مفادها أنها ليست حكومة عادلة بل حكومة بئيسة على الجانب الفلسطيني. وأعلنت أن تواصل رسالة للحركة الفلسطينية مفادها أنها ليست حكومة عادلة بل حكومة بئيسة على الجانب الفلسطيني.

ويرى محللون أن حماس تبدو اليوم في وضع صعب، فالحكومة الإسرائيلية لن تسمح لها بتسجيل أي نقاط في بداية مشوارها، حيث أعين الداخلي والخارج مصوبة نحوها، ومن المسلم به أنها لن تقبل بأي إعادة إعمار للقطاع أو تخفيف الحصار ما لم تقدم الحركة تنازلات كبرى من قبل تسليمها جثتي جنديين وإطلاق سراح مواطنين إسرائيليين محتجزين لديها. وعقدت حماس الثلاثاء اجتماعا طارئا مع باقي الفصائل الفلسطينية لبحث الخطوة القادمة في ظل تعنت

جناح عبدالعزيز الحلو، ويبدو كشخص يستند بالقوى السياسية والشعبية لإنقاذه من الموقف الحالي، لأنه أضحي هناك متغير جديد يتمثل في وجود سلطتي قرار داخل المكون العسكري بعد تصاعد حدة الخلافات بين البرهان وحميديتي.

وأكد أستاذ العلوم السياسية بمرکز الدراسات الدولية بالخرطوم الرشيد محمد إبراهيم أن الاعتراف بالمشكلات بحثاً عن حلول لها أمر مطلوب نظريا، لكن من ناحية المكون العسكري فهو ينظر إليها باعتبارها تحمل إشارات سلبية حيث تضمنت انتقادات له، ولا يستطيع أحد التعرف على الطريقة التي فهم بها العسكريون المبادرة.

وأوضح في تصريح خاص لـ”العرب“ أن المبادرة جاءت قبل أيام من تصعيد متوقى حدوثه مع حلول ذكرى 30 يونيو التي أتت إلى صعود نظام الرئيس السابق عمر البشير، ويمكن أن تؤدي عملية الاستقطاب الحالية إلى مواجهة بين المكونين المدني والعسكري.

ويتعزز هذا الاتجاه في ظل تحميل حمدوك المكون العسكري مسؤولية القتل من دون أن يجد حلا تصفيليا للمشكلات القائمة، حيث تحدث عن قرارات عامة تواجه صعوبة في تنفيذها على الأرض.

عائلات المعتقلين في سوريا ضحايا سماسرة يبيعون الوهم مقابل المال

يعودونها بصورة أو تسجيل صوتي لفرد منها معتقل، أو بمساعدته، لكنهم سرعان ما يتوارون عن الأنظار بعد حصولهم على المال. ويقدم أحيانا المتصلون معلومات عن الشخص المعتقل لإقناع العائلة بالتعامل معهم.

وتقول أم سعيد (63 عاماً) التي اعتقل ابنها عام 2012 “كلما قال لي أحدهم عن واسطة، أذهب إليه، حتى أصبحت على الحديدة“، مشيرة إلى أن من بين الوسطاء محامي طلب أكثر من مليون ليرة (أكثر من ثلاثة آلاف دولار في ذلك الوقت)، لكنه لم يأت بمعلومة واحدة. كما أنها اشترت هاتفاً جوالاً لشخص تعرفت عليه على أساس أنه يعمل في الأمن، وكان يحدد لها مواعيد زيارات إلى سجن صيدنايا، وما إن تصل إلى هناك يتبين لها أن ليس لها إذن بالزيارة.

وتؤكد الوالدة المصابة بمرض القلب، أن بعض الأشخاص الذين تواصلت معهم لا تعرف حتى هويتهم، مضيفة “بعت فرش (أثاث) منزلي وحلي بناتي لم يبق لدي شيء، فقررت أن أسودق الله ولذي“. تقول الباحثة في الشأن السوري بمنظمة العفو الدولية ديانا سمعان إن الحكومة السورية جعلت الحصول على معلومات عن المعتقلين أمراً “مستحيلاً“ ما خلق “سوقاً سوداء“.

وتضيف “ينتهي الأمر بالعائلات المستيتية للحصول على معلومة، بدفع أموال طائلة، وأحياناً كامل مدخراتها لوسطاء وسماسرة مقربين من الحكومة“. وبعد سنوات من دفع مبلغ قارب 20أ مليون ليرة دون نتيجة، لم تستسلم عائلة

سعاد (45 عاماً) بحثاً عن شقيقها (30 عاماً) المفقود منذ 2013.

في أبريل الماضي، تواصل شخص مع العائلة المقيمة في مناطق سيطرة الفصائل الموالية لتركيا في شمال سوريا، واعدأ بالإفراج عن الشاب مقابل مبلغ مالي سارعت العائلة إلى دفعه. وتروي سعاد أنه حين عاودت العائلة الاتصال بالوسيط “ابلغنا أن شقيقي توفي قبل ثلاثة أيام“.

وما إن مرَّ إسبوعان حتى اتصل شخص آخر واعدأ بتسجيل صوتي. وكان له ما يريد من المال، لكن العائلة لم تلتق إلا تسجيلا غير مفهوم. وتقول سعاد “لم نسمع شيئاً“.

وانفقت أم يحيى (اسم مستعار) “عشرة ملايين ليرة“ دفععتها لحامين و”سماسرة“ لياتوا لها بمعلومات عن ابنها المعتقل دون نتيجة، فقررت زوجها التوقف عن الدفع بعدما باعت العائلة قطعتي أرض ومنزلها في إدلب (شمال غرب).

واعقلت قوات النظام بحییى في العام 2012. وبعد ستة أشهر، تمكنت والدته من زيارته في فرع الأمن السياسي في إدلب التي كانت لا تزال آنذاك تحت سيطرة قوات النظام. وتقول “خفت حين رأيته ولم أعرفه، كان وزنه لا يتجاوز 50 كيلوغراما، فيما كان یزن 110 كيلوغرامات قبل اعتقاله“.

وكانت تلك المرة الأولى والأخيرة التي رأت فيها ابنها بعد اعتقاله، حيث تقول أم يحيى (56 عاماً) التي تنقلت بين محافظة وأخرى للقاء وسطاء أو زيارة سجون

ومراكز أمنية، “أريد أن أعرف إن كان حياً أم ميتاً“. ومن بين المبالغ التي دفعتها العائلة 350 ألف ليرة لمساعد أول في الجيش وعدها أنه سيحضر ابنها، قبل أن يتوقف عن الرد على اتصالاتها.



وطلب مكتب محاماة في دمشق، أكد لها أن ابنها في سجن صيدنايا، خمسة ملايين ليرة مقابل نقله إلى سجن عدرا المركزي. وفعلاً سددت أم يحيى دفعات للمحامين بالنس عن زوجها. وقبل نحو عامين، طلب منها محام عشرة آلاف دولار، لكن زوجها رفض الدفع. وتقول “رجوته أن يقبل، وانتهته أنه يكرمنا.. فلو أتاني مئة شخص آخر، حتى لو كان الأمل واحد في المئة فقط، لأعت التجربة“.

ودخل نصف مليون شخص إلى سجون ومراكز اعتقال تابعة للنظام منذ انفجار الأزمة في العام 2011، وقد قضى منهم نحو 60 ألفا تحت التعذيب أو نتيجة ظروف اعتقال مروعة.

ويسعى الكثير من الأهالي لنقل أبنائهم من سجن صيدنايا الذي تصفه المنظمات الحقوقية بأنه “سلع بشري“، أو من الأفرع الأمنية، لتجنبيهم التعذيب والظروف الصحية السيئة.

بيروت - يستغل سماسرة محسوبون على نظام الرئيس بشار الأسد معاناة أهالي المفقودين والمعتقلين في السجون السورية لإيهامهم بالكشف عن مكان ومصير ذويهم مقابل مبالغ مالية كبيرة قبل أن يتبحروا ويتواروا عن الأنظار.

ومن بين ضحايا هؤلاء السماسرة أم سعيد التي باعت كل ما تملك، حتى أثاث منزلها، كي تدفع لـ”سماسرة“ أوهموها أنهم قادرون على تحديد مكان ابنها المفقودين في سجون النظام في سوريا، لكن مرت نحو عشر سنوات ولا تزال تجهل مصيرهما.

وتقول أم سعيد من مكان إقامتها في وسط سوريا “كدبوا علي، والغريق يتعلق بقشة.. لو طلبوا قلبي لأعطيهم إياه“.



مسالخ بشرية

علي الكثيري الناطق باسم المجلس الانتقالي الجنوبي لـ «العرب»: اتفاق الرياض حزمة متكاملة لا تقبل أي انتقائية أو تجزئة الإخوان المسلمون يعملون على إثارة الصراعات داخل منظومة الشرعية



الكثيري أكد تفهم المجتمع الدولي للطرح الجنوبي

على الطاولة وفي صدارة اهتمامات كل الفاعلين الدوليين، مضيفا "شعبنا الجنوبي ومواقفه الوطنية التي أنجزت تحرير معظم محافظات الجنوب من الميليشيات الحوثية ومن الجماعات الإرهابية، هي اليوم تضع الجنوب وحق شعبه في تقرير المصير على طاولة أي مسار سلام، ذلك أن أي عملية سلام لن يُكتب لها النجاح إذا ما تجاوزت الجنوب وقضيته وحق شعبه في إنفاذ إرادته".

لشعبنا ولقواته المسلحة ولقيادته السياسية الكلمة الفصل إذا ما تبادلت تلك الجماعة في غيها.. فجنوب اليوم ليس جنوب عام 1994".

وحول رؤيته لمآلات القضية الجنوبية وهل الوضع الدولي والإقليمي مهيأ للقبول بأي خطوة قادمة من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي في إطار أهدافه الملحة لاستعادة دولة الجنوب، اعتبر الكثيري في ختام حديثه لـ "العرب" أن "القضية الجنوبية أصبحت اليوم

قطاعات واسعة من المرتبات.. إلا أنه يمضي في التفاهة حول قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي الحاملة لمشروعه التحرري الاستقلالي".

وأردف بالقول "بموازاة ذلك تمضي جماعة الإخوان المسلمين في ترك جبهات المواجهة مع الميليشيات الحوثية وتحشد قواتها واستنفار أدواتها الإرهابية وتوجيهها صوب الجنوب مستهدفة كسر إرادة شعبنا وفرض مشاريعها المرفوضة وإعادة اجتياح الجنوب، لكن ستكون

الحوثية، بل إنهم بوجّهون معركتهم أيضا ضد الأشقاء في التحالف العربي وضد الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تحديدا، وهذا الجناح الإخواني أصبح ممثلا ومرتهنا لقوى إقليمية تهدد الأمن القومي العربي".

وفي ما يتعلق بموقف المجلس الانتقالي من الحراك الدولي المتزايد حول الملف اليمني الذي شهدته الفترة الماضية، في ظل اللقاءات التي قام بها وفد المجلس المتواجد في العاصمة السعودية الرياض مع بعض المسؤولين الدوليين والأمميين خلال الآونة الأخيرة، قال ناطق الانتقالي "نحن أكدنا أكثر من مرة على لسان السيد الرئيس عيروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية أن أي تحركات أو مشاورات تسفر عن أي إطار لوقف الحرب لم تكن جزءا منها لن تكون ملزمين بنتائجها. وللأمانة ومن خلال لقاءات قيادتنا بالمبعوثين الدولي والأميركي وسفراء الدول الراحية، لم نجد غير التفهم الكامل لظروفنا ولقضيئتنا وحرص الجميع على مشاركة الجنوب ومثله المجلس الانتقالي الجنوبي في أي مشاورات وفي أي مسار للسلام يتم الاتفاق عليه".

ولفت الكثيري إلى أن موضوع مشاركة الانتقالي في أي مشاورات قادمة للحل النهائي أمر محسوم بموجب اتفاق الرياض حيث أن الاتفاق "واضح في تضيئه لنص يؤكد على مشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي في وفد الشرعية. وهذه المشاركة لن يكون الانتقالي فيها إلا حاملا وممثلا للقضية الجنوبية ومشروع الاستقلال بالجنوب وطنا ودولة وهوية".

وفي ظل التقارير التي تتحدث عن وجود حشود عسكرية إخوانية مدعومة من إحدى الدول الإقليمية في محافظات لحج وتعز وشبوة وأبين، وتعليقا على الوضع الميداني اليوم في جنوب اليمن، قال ناطق الانتقالي إن "الجنوب رغم معاناة أهله من انهيار الخدمات والعملة وتدهور الوضع المعيشي وحرمان

تفاصيل الاتفاق الأخير بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية بشأن عودتها إلى عدن وإمكانات تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض، ودور الإخوان المسلمين في زرع الشقاق بين مكونات الشرعية اليمنية، وموقع المجلس ودوره في مسار السلام الذي يجري العمل على إطلاقه، جزء من محاور حديث علي الكثيري الناطق باسم المجلس الانتقالي لـ "العرب" الذي جدد أيضا التأكيد على القضية المركزية والهدف النهائي للمجلس والمتمثل في استقلال الجنوب.

صالح البيضاني

عدن - أكد الناطق باسم المجلس الانتقالي الجنوبي علي الكثيري على توصل المجلس لاتفاق مع الحكومة اليمنية يقضي بعودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن لممارسة مهامها. وقال الكثيري في حديث خاص لـ "العرب"، رداً على سؤال حول تفاصيل الاتفاق "أعلنا أن هناك توافقا تم بيننا وبين الطرف الآخر في اتفاق الرياض وبمباركة الأشقاء في المملكة العربية السعودية على عودة حكومة المناصفة بأسرع وقت إلى العاصمة عدن. ونحن منذ مغادرة رئيس الحكومة ظللنا نحثه على العودة وعلى التثام حكومته في العاصمة عدن لمباشرة المهام الجسيمة التي ينبغي أن تقوم بها ومن ذلك وقف انهيارات الخدمات والعملة وصرف المرتبات ورفع المعاناة عن أبناء محافظات الجنوب المحررة، وأبدينا استعدادنا لتوفير الحماية اللازمة التي تمكن الحكومة من أداء مهامها تلك".

المجلس الانتقالي الجنوبي

يرفض الالتزام بأي إطار
لوقف الحرب ينتج عن
مشاورات لا يكون المجلس
جزءا منها

وحول إمكانية تنفيذ الشق العسكري الخاص باتفاق الرياض في ظل التعقيدات التي ظهرت عند تنفيذ الشق السياسي وتباين التفسيرات بين الانتقالي والحكومة، قال ناطق الانتقالي

عائلات داعش العراقية.. إهمالها وصمة أخلاقية وإدماجها معضلة أمنية

إنّ السلطات لا تستطيع فرن العناصر المنتمية إلى التنظيم من سواها، وقد تكون لذلك عواقب تستمر لسنوات طويلة مقبلة".

ويرى أنّ "أغلب أطفال العائلات المنتمية إلى داعش هم التحدي الأكبر أمام الحكومة العراقية"، واصفا إياهم بـ"القبيلة الموقوتة، إذ سيشكلون خطرا أمنيا في السنوات القليلة المقبلة".

ويعتبر أنّ "العراق غير قادر على إدارة هذا الملف وهذا هو السبب الرئيسي الذي يدعو إلى القلق، خصوصا أن الحكومة لم تجر أي تحضيرات حقيقية قبيل الموافقة على إدخال عوائل داعش إلى البلاد".

وبحسب الجحيشي، لن يكون أطفال مقاتلي داعش "خطرا أمنيا فحسب، بل قد يشكلون القاعدة الأساسية لظهور جيل جديد من التنظيم عبر تجنيد آخرين في مجتمعاتهم".

وخلال الأشهر الأخيرة زادت وتيرة الهجمات لاسيما في المنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى المعروفة باسم مثلث الموت.



ويعتقد الخبير الأمني العراقي مؤيد الجحيشي أنّ "إعادة عائلات مقاتلي داعش خطوة غير مدروسة"، مبينا أنّ "هكذا خطوات يجب أن تضع لها مجموعة من الخطط الطويلة الأمد، تحسبا لأي طارئ".

ويقول الجحيشي وهو رئيس المعهد العراقي للدراسية ومقره بغداد

ويرى أن الغموض يكتنف ملف إعادة هؤلاء، موضعا "حتى الآن لا نعلم من الذي يدير الملف على مستوى الدولة العراقية، ومن المسؤول عن إعادتهم وتقديم الدعم لهم وبرنامج إعادة التأهيل لهم، وفيما إذا كانت هذه الجهة قادرة على إدارة الملف".

ويتابع "يجب عزل المخيم ووضع خطة أمنية محكمة لمنع زح أفراد هذه العائلات في المجتمع كون أغلب الأطفال يحملون فكر التنظيم ما قد يشكل خطرا على المجتمع العراقي".

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على داعش باستعادة كامل أراضيها التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد التي اجتاحتها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

بغداد لإعادة تأهيلهم قريبا قبل الزج بهم في مجتمعاتهم الأصلية.

ويقول عضو البرلمان العراقي عبدالهادي موحان لووكالة الأناضول إن "إعادة عائلات مقاتلي داعش خطوة خاطئة اتخذتها الحكومة".

ويرى أن هذه الخطوة "من شأنها المساهمة في إعادة هيكلة التنظيم مرة أخرى، ما قد يشكل تهديدا أمنيا كبيرا مجددا على العراق".

وفيما إذا كان البرلمان سيتخذ قرارا بهذا الشأن، يجيب موحان بأن "مجلس النواب عاجز عن عقد أي جلسة حاليا وبالتالي سيكون من الصعب الخروج بموقف محدد وموحد تجاه خطوة الحكومة العراقية وذلك لانشغال النواب بالتحضير للانتخابات المقبلة".

وكان هؤلاء العائدون قد نزحوا إلى سوريا مع من تبقى من مقاتلي التنظيم عندما استعاد العراق كامل أراضيهم قبضة داعش عام 2017 إثر حرب عنيفة استمرت ثلاث سنوات.

وعندما خسر التنظيم آخر معاقله في سوريا عام 2019 القي القبض على مقاتليه وأودعوا السجون بينما جرى توطين عائلاتهم من النساء والأطفال في مخيم الهول.

ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فإن 60 ألف فرد يقطنون في المخيم نصفهم من العراقيين سعيدهم السلطات العراقية إلى البلاد على دفعات.

ويقول عضو مفوضية حقوق الإنسان المرتبطة بالبرلمان العراقي علي البياتي إنّ "التعامل مع ملف عائلات داعش يجب أن يكون بحذر ومسؤولية، على اعتبار أن أفرادها يحملون فكر التنظيم".

ويضيف "العراق لا يمكنه التعامل بمفرده مع هذا الملف، وعلى المجتمع الدولي مساعدته في هذا الشأن".

وهو ما قد يفتح الباب أمام أعمال انتقام ونزاع دموي جديد في العراق".

وأعاد هذا المشهد إلى ذاكرة العيسى الفضائح التي ارتكبها داعش من أعمال التهريب وقطع الرؤوس والإعدامات في الساحات العامة والقتل الجماعي بحق المخاوشين له من المدنيين وأفراد الأمن، بينهم شقيقه الأصغر طارق الذي كان شريطا.

ولا يختر على بال العيسى أن ينسى يوما فظائع التنظيم أو يسامح المسؤولين عنها بما في ذلك أفراد عائلاتهم التي يقول إنها تحمل الأفكار السوداوية ذاتها. ووصلت أول دفعة من عائلات مقاتلي داعش العراقيين في 25 مايو الماضي بواقع 94 عائلة مكونة من 381 فردا جرى توطينهم في مخيم الجدة بناحية القيارة. وستصل دفعات أخرى تباعا من دون إعلان جدول زمني مسبق إذ تخطط

بغداد- يشكّل ملف عائلات عراقيين سبق أن انتموا لتنظيم داعش وقاتلوا في صفوفه وشاركوا في ارتكاب فظائحه وجرائمه المشهودة التي طالت الكثيرين من أبناء البلد، معضلة حقيقية للسلطات العراقية، إذ أنّ إهمالها وتركها لمصيرها في المخيمات بسوريا يشكل وصمة أخلاقية وحقوقية للبلاد، فيما إعادتها ومحاولة إدماجها بالمجتمع تمثلان مشكلة أمنية، فضلا عن الوقع النفسي الثقيل على ضحايا التنظيم وندوبهم. ويقول الشباب الثلاثيني سمير العيسى تعليقا على مرور عشر حافلات يستقلها أفراد عائلات مقاتلي داعش عبر ناحية القيارة جنوبي محافظة بنبوى شمالي العراق، باتجاه مخيم الجدة القادمة من مخيم الهول بشمال شرق سوريا الشهر الماضي، إنّ "من الصعب أن يغفر ذوو الضحايا للجناة وعائلاتهم



مأساة تأبى أن تنتهي

القضاء العراقي يلاحق المتظاهرين بدلا من قتلتهم

بأن القضاء "هو مؤسسة مدنية واجبها تطبيق القانون وليس من مهامه القيام بأعمال الجهات الأمنية والتحقيقية التابعة للسلطة التنفيذية".

وشهد العراق في أكتوبر 2019 انطلاق انتفاضة شعبية غير مسبوقة أعقبها موجة اغتياالات للمعارضين والنشطاء البارزين، لم تجر إلى حد الآن معاقبة أي من الأطراف الضالعة فيها رغم وجود شبه إجماع على اتهام الميليشيات الشيعية بممارسة تلك الجرائم.

مذكرات قبض وفقا لأحكام المادة 226 من قانون العقوبات بحق عدد من المتظاهرين على القضاء أثناء لقائهم برئيس محكمة استئناف ذي قار. وأضاف "محكمة تحقيق الناصرية اتخذت الإجراءات القانونية بحق الأشخاص الذين انتهكوا حرمة المحكمة وتجاوزوا على الموظفين وبردت منهم الفاظ وأفعال لا تليق بمن لديه مطالب مشروعة".

ووفق البيان "تم الإيعاز إلى الجهات الأمنية بتنفيذ مذكرات القبض"، معلقا

الناصرية (العراق) - اصدر القضاء العراقي الأربعاء مذكرات توقيف بحق متظاهرين قال إنهم انتهكوا حرمة إحدى المحاكم بمحافظة ذي قار جنوبي البلاد. وكان العشرات من المحتجين المطالبين بالكشف عن قلة المتظاهرين منذ أكتوبر 2019 تجمعوا أمام مبنى القضاء في مدينة الناصرية الثلاثة وانتقدوا القضاة لعدم كشفهم عن المتورطين بعمليات القتل.

وذكر بيان لمجلس القضاء أنّ "محكمة تحقيق الناصرية أصدرت

ألمانيا تفشل في تبديد التوتر مع المغرب بدعوته إلى مؤتمر برلين حول ليبيا

الرباط تقطع الطريق على محاولات برلين القفز على الأزمة برفض حضور المؤتمر

غاب المغرب الأربعاء عن مؤتمر برلين 2 بشأن ليبيا، مدفوعا إلى ذلك باستمرار الأزمة مع ألمانيا التي تقول الرباط إنها تراكم المواقف العدائية لها وهو ما جعلها ترفض المشاركة في مؤتمر برلين رغم الجهود المكثفة التي بذلتها المملكة لإحداث التقارب بين فرقاء ليبيا.

محمد ماموني العلوي

● الرباط - حال استمرار الأزمة مع ألمانيا دون حضور المغرب لمؤتمر برلين 2 الذي احتضنته العاصمة الألمانية الأربعاء من أجل بحث سبل تثبيت الاستقرار في ليبيا، وذلك بمشاركة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا والصين وتركيا وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي.

وبالرغم من توجيه ألمانيا للمغرب دعوة رسمية من أجل حضور مؤتمر برلين 2 وسط مراهنة من السلطة الانتقالية في ليبيا على مرافقتها من قبل الرباط للإيفاء بالتزاماتها، إلا أن المغرب لم يحضر المؤتمر وهو ما لم يشن حكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة عبدالحميد الدبيبة عن تطلعها إلى دعم المملكة للمبادرات الرامية لتعميم الأمن والاستقرار في ليبيا. ويرجع مراقبون ومحللون مغربيون سبب غياب بلادهم عن المؤتمر الذي يستهدف دعم العملية السياسية في ليبيا إلى عدم فض الخلافات العالقة بين الرباط وبرلين.

واعتبر هشام معتضد الأكاديمي والمحلل السياسي أن "رفض المغرب كان بسبب دعوة ألمانيا للرباط للمشاركة في المؤتمر مع ترك الأزمة الثنائية القائمة بينهما جانبا إلى حين".

وتابع معتضد في تصريح لـ"العرب" أن "الرباط فطنت إلى حيلة برلين تسجيل هدف دبلوماسي على حساب المغرب"، موضحا أن هناك "محاربة لا هوادة فيها لدور المغرب الإقليمي خاصة في الشأن الليبي الذي توليه المملكة أهمية خاصة"، وذلك في إشارة إلى الجهود التي قادتها الرباط لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء حيث احتضنت العديد من جولات الحوار بينهم من أجل إنهاء حالة الانقسام التي تعصف ببلادهم منذ سنوات.

ومؤخرا شدد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة في اجتماع مشترك مع نظيره الليبية نجلاء

المنقوش على أن بلاده تقف إلى جانب ليبيا وليست لديها أي أجندة خاصة، مؤكدا على تفاؤله الكبير بأن الليبيين قادرون على تحقيق الاستقرار لبلدهم وأن الجارة الأفريقية تسير نحو الاتجاه الصحيح.



هشام معتضد

الرباط رفضت المشاركة بسبب ترك برلين الأزمة معها جانبا

وتسلمت الرباط دعوة من الحكومة الألمانية، لكنها لم تستجب في ظل علاقات دبلوماسية وسياسية متوترة بين البلدين، بسبب ما "راكمته برلين من المواقف العدائية التي تنتهك المصالح العليا للمملكة"، حسب ما

تقوله وزارة الخارجية المغربية. واستدعت الرباط سفيرتها لدى

برلين زهور العلوي في 6 مايو

في لقاء نظمته ألمانيا عبر تقنية الفيديو عن بعد في أكتوبر 2020، على هامش

أشغال الجمعية العامة لمنظمة الأمم

المتحدة، خصص لمناقشة مخرجات لقاء برلين الأول. وأشار معتضد إلى أن "الرغبة في تقزيم مجهودات الرباط الدبلوماسية في الملف الليبي وغياب المسؤولية السياسية لدى الإدارة الألمانية في تجاوز أزمتهما مع الرباط يعتبران المحورين الأساسيين في اقتناع الرباط بعدم قبولها لحضور صوري وبروتوكولي لإنجاح مؤتمر

على حساب مبادئ الدبلوماسية وقيم

سياساتها الخارجية".

وتهدف محادثات برلين 2 إلى بحث سبل استقرار ليبيا ومناقشة التحضير للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 24 ديسمبر المقبل، وخروج القوات الأجنبية والمرتقة من البلاد بما يفسح المجال أمام إتمام العملية

وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا خلال مؤتمر برلين الأربعاء إن "هناك مخاوف أمنية على العملية السياسية ترتكز على السيطرة المسلحة المباشرة للمرتقة في بعض المناطق، وتواجد قوى عسكرية لها أبعاد سياسية في عدد من المناطق الليبية، ووجود لبعض العناصر

الإرهابية". ويرى مراقبون أن المغرب كان له دور هام في حلحلة الأزمة الليبية، وهو ما يمنح تهميش دوره أو محاولة

تجحيمة. ويرى معتضد أن "السياسة الخارجية المغربية تجاه ليبيا

والليبيين كانت واضحة ولا يمكن

لأحد أن يؤطرها أو يقوم بتهميشها، خاصة بعد الأشواط الكبيرة التي قادها المغرب عبر قنواته الدبلوماسية وتوجت باحتضان الحوار السياسي الليبي، من اجتماعات الصخيرات إلى لقاءات بوزنيقة حول توزيع المناصب السيادية، لتوحيد المؤسسات الليبية ودعم حكومة الوحدة الوطنية وبناء

ليبيا جديدة". وبالنسبة إلى المغرب فإنه من الضروري الالتزام بخارطة الطريق التي وضعتها تفاهمات جنيف السويسرية من خلال إجراء انتخابات عامة في ليبيا في 24 من ديسمبر

المقبل. وشددت الأطراف المشاركة في مؤتمر برلين 2 الأربعاء على نفس النقطة حيث حذر الدبيبة من أن "الخلاف الداخلي والمصالح يعيقان المسيرة إلى الاستحقاق المقبل"، موضحا "حكومتنا باشرت تحضير خطة أمنية شاملة لتأمين الانتخابات وتنظّر صدور قانون الانتخابات

لتنفيذها". ولا يزال الملف الأمني يمثل الهاجس الذي يورق السلطة الليبية الانتقالية

ممثلة في حكومة الدبيبة والمجلس الرئاسي والمجتمع الدولي على حد سواء، حيث تعجز حكومة الوحدة برئاسة الدبيبة منذ تسلمها الحكم عن إخراج المرتقة الذين استنجد بهما طرفا النزاع، علاوة على عدم إحراز أي تقدم يُذكر في تفكيك الميليشيات وأيضا توحيد المؤسسة العسكرية.

صابر بليدي

● الجزائر - كفف الجانبان الجزائري والروسي من اتصالاتهما في الأونة الأخيرة، بالتوازي مع التطورات التي تشهدها منطقة الساحل والصحراء، وظهور بوادر تنافس قوي بين القوى الكبرى على المنطقة، في ظل توجه جزائري لتغيير عقيدة الجيش العسكرية والسماح له ليكون على الأرض في مناطق التوتر الأفريقي، خاصة في مالي والنيجر إلى بورкина

فاسو. والمج الرجل الأول في الجيش الجزائري الجنرال سعيد شنقريحة، في تصريح أدلى به في موسكو على هامش حضوره استعراضات عيد النصر الروسي الـ 75، إلى أن علاقات بلاده مع روسيا بصدد التعزيز عبر المزيد من المشاورات والتعاون المثمر بين الطرفين.

وحمل التصريح تنويعها بدور الجزائر الإستراتيجي في المنطقة، على اعتبار أنها طرف مهم في المعادلة، في إشارة إلى ضرورة أخذها في الحسبان خلال بلورة أي مشروع يتعلق بالمنطقة سواء على الصعيد الأمني أو العسكري.

وذكر في تصريحه أن بلاده "تلعب دورا مركزيا ليس فقط في البحر المتوسط وشمال أفريقيا، بل في جميع أنحاء القارة".

وأضاف "كما أود أن أشير إلى أننا نعمل في الجزائر لتقوية دائرتنا بحيث يضمن هذا التفوق في جميع المجالات ويحمي بلادنا من كل المخاطر، خاصة في ظل ظروف صعبة حول العالم وعلى وجه الخصوص في منطقتنا".

ولفت إلى أن المنطقة تميزت منذ عدة سنوات بوجود عوامل أزمة كبيرة تؤثر بشكل طبيعي على الاستقرار، مثل ليبيا ومالي، وهو ما يوحى إلى تسويق الرجل الأول في الجيش الجزائري لدور بلاده في إدارة التوترات القائمة في المنطقة، وإلى ضرورة عدم تجاوز دورها خلال بلورة أي مشروع للمنطقة، وهي الرسالة التي يريد توجيهها لبعض القوى الإقليمية التي تريد الانفراد بالمنطقة دون العودة إلى الفاعل الرئيسي فيها. وتزامنت الاتصالات الجزائرية الروسية مع عدة تطورات في المنطقة، ومع توجهات كشف عنها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون

في تصريحه الأخير لقناة الجزيرة القطرية، لما أراح الستار عن رغبة بلاده في التدخل في الأزمة الليبية لما كانت قوات المشير خليفة حفر على وشك دخول العاصمة طرابلس العام 2020، فضلا عن التحرك الميداني الأخير لقائد الجيش الليبي السابق من أجل عرقلة فتح أحد المعابر البرية بين

الجزائر تلمح لتعاون مع روسيا في منطقة الساحل والصحراء

البلدين بعد اتفاق الحكومتين عليه، وإعلانه المنطقة قضاء عسكريا.

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية قد أعلنت أن الجنرال شنقريحة رئيس أركان الجيش توجه إلى موسكو في زيارة تستمر حتى الخميس، وذلك بدعوة من وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، لحضور النشاطات الرسمية بمناسبة إحياء الذكرى الـ 75 لعيد النصر في الحرب الوطنية الكبرى 1945 - 1941.



سعيد شنقريحة

الجزائر تلعب دورا مركزيا في جميع أنحاء القارة الأفريقية

وذكر بيان الوزارة أن "الزيارة تندرج في إطار تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين الجيش الوطني الشعبي والقوات المسلحة الروسية، ستتمثل فرصة سانحة للطرفين من أجل بحث

المسائل ذات الاهتمام المشترك". وكان ينتظر أن تشهد الساحة

الحمرأ وسط موسكو الخميس عرضا عسكريا كبيرا بمناسبة النصر، إلا أنه تم تأجيله بسبب تفشي فيروس كورونا في البلاد.

وتعكف روسيا على تركيز اهتمامها بالدور الجزائري المرتقب في منطقة الساحل والصحراء، من أجل توظيفه في صراع موالي النفوذ هناك، في إطار تكمين علاقات توصف بـ"التاريخية"، فضلا عن أن الجزائر تعتبر شريكا وزبونا سخيا في سوقها العسكرية والتسلحية.

وبحث مسؤولون عسكريون

سامون من الجزائر وروسيا الخميس

الماضي ملفات التعاون العسكري

والأمني بين البلدين، وافق توسيع

التعاون بينهما، ولا يستبعد أن يكون الملف المذكور من ضمن الأوراق التي تضمناها أجندة الوفد الروسي الذي يزور الجزائر.

وتدكرت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان لها أن "الجنرال شنقريحة استقبل بمقر رئاسة أركان الجيش وقدا عسكريا روسيا يقوده مدير المصلحة الفدرالية للتعاون العسكري والتقني لفدرالية روسيا فيدميتري شوغايف الرئيس المشترك للجنة الحكومية الجزائرية الروسية للتعاون العسكري والتقني".

وابرز أن "المحادثات تناولت

التعاون العسكري والتقني وسبل تطويره وتنويعه وتعزيزه أكثر، وذلك من خلال منح هذا التعاون مضمونا

أوسع في المقامات ذات الاهتمام المشترك، وما يمكن من الارتقاء دوما إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية القائمة بين البلدين".

وأضاف العبيدي في تصريح لـ"العرب" أن "النهضة لا يزعمها الرئيس سعيد أو أي خصم آخر بقدر ما يزعمها شبح الخروج من الحكم وكذلك الانتخابات المبكرة خاصة في وضعها الراهن، لذلك أعتقد أنها تسعى لتوافق رغم استمرار التصعيد الكلامي مع الرئيس سعيد من قبل قياداتها، لكن هذا التوافق لا يمكن أن يقدم بالبلاد في الحقيقة لأنه سيرسي في المقابل المزيد من المحاصصة السياسية واسترضاء هذا الطرف وذلك وهو ما يتير مخاوف مشروعة".

وكانت حركة النهضة قد نجحت في الهزيمة على المشهد السياسي منذ 2011 من خلال التوافق، حيث استماتت على من الأحزاب العلمانية واليسارية على غرار حزبي الكتل والمؤتمر من أجل الجمهورية خلال عهد الترويكا (2011 - 2013). وفي 2013 أنهى ما بات يُعرف إعلاميا بلقاء باريس بين الغنوشي وقائد السبسي الخلافات بين حزبي نداء تونس والنهضة الذين دخلوا في مرحلة من "التوافق" استمرت لسنوات.

وتسوق النهضة تلك التجربة ما عكس محاولة استئناسها بعدما بلغت الخلافات مع الرئيس سعيد ذروتها.

في ظل المشهد السياسي المتنوع اليوم والتجربة السابقة التي عرفتها تونس والتي لم تكن نتائجها إيجابية وفقا لهؤلاء حيث كرسّت المحاصصة السياسية.



زهير حمدي

الحل لا يمكن أن يكون من أطراف الأزمة الحاليين



محمد صالح العبيدي

التوافق يبقى مطروحا والنهضة تحاول تجنب الانتخابات المبكرة

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي "رغم أنه مازال باكرا الحديث عن توافق، وعن تفاهات على قواعد اشتباك جديدة بين أطراف الأزمة، إلا أن هذا السيناريو يبقى مطروحا خاصة أن النهضة تريد تجنب الانتخابات المبكرة لذلك ستسعى لاستئناس التجربة من أجل الحيولة دون الانتخابات وأيضا حتى التفرد لخصوم آخرين".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "نحن لا نعمل على هذه اللقاءات لكي تقضي إلى حل جذري وحقيقي يمكن أن يسهم في تخفيف معاناة الشعب التونسي، ربما سيتوصلون إلى حل لأزمة المنظومة لكن ليس لأزمة التونسيين، يمكن أن يصلوا إلى تسويات مؤقتة وإدارة للأزمة وليس حلها".

وأوضح أن "التيار الشعبي يحمل الجميع المسؤولية بما في ذلك الرئيس سعيد والنهضة والائتلاف الأغليبي والذين أوصلوا البلاد إلى وضع بائس لا تستحقه تونس، أي حل من داخل هذه المنظومة هو المزيد من تجويع التونسيين، الحل لا بد أن يكون من خارج النظام".

واستنتج حمدي أنه "على التونسيين أن يدركوا أن الحل لا يمكن أن يكون من هؤلاء، الحل في العودة مباشرة إلى الشعب الذي هو أقوى من أي استحقاق انتخابي وأقوى من نظمهم، يجب طرد هذه المنظومة والذهاب في مرحلة انتقالية وإصلاح النظام السياسي".

ويرى مراقبون أن سيناريو الذهاب في توافق جديد يبقى من بين الخيارات، لكن نتائجه تبقى غير مضمونة خاصة

رئيسي لا يملك خيارات كثيرة لتجاوز أزمات إيران المستفحلة

المحافظون لا يقلّون حرصا عن الإصلاحيين في إحياء الاتفاق النووي



سقف الطموحات الذي يلوح به الإيرانيون عال

وبحسب تقديرات صندوق النقد الدولي من المتوقع أن يزيد التضخم إلى 39 في المئة هذا العام ارتفاعا من 36.5 في المئة خلال العام الماضي، في حين سيقتفز معدل البطالة إلى 11.2 في المئة هذه السنة ارتفاعا من 10.8 في المئة خلال 2020.

وطرحت عدة وسائل إعلام إيرانية اسم رئيسي خلفا محتملا للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي. واعتبر محللون أن احتمالات تولي رئيسي منصب المرشد يوما ما تبقى غير مؤكدة وأن حظوظه في ذلك قد تتأثر سلبا بطريقة تعامله مع التحديات الاقتصادية التي سيواجهها.

ويشير هؤلاء إلى أن فشل رئيسي في حلحلة المشاكل الاقتصادية المترابطة سيبدد النظر إليه كقائد مستقبلي.

العاملة وحتى نخبة رجال الأعمال يشعر الجميع بوطأة التضخم والبطالة وتراجع المقدرة الشرائية. ويتخوف رجال الدين في إيران من عودة احتجاجات الشوارع التي اجتاحت البلاد في 2017، فيما يعترف المسؤولون بضعف السلطات أمام الغضب الناجم عن تفاقم الفقر.

وقال مسؤول حكومي إن "التحدي الأكبر في انتظار رئيسي هو الاقتصاد"، مضيفا أن "اندلاع الاحتجاجات سيكون حتما إذا فشل في العثور على علاج لآلام الاقتصاد".

وترفع أسعار السلع الأساسية كالخبز والأرز يوميا. وبالنسبة إلى الكثيرين أصبحت اللحوم حلما بعيد المال بعد أن قفز سعر الكيلوغرام الواحد إلى ما يعادل 40 دولارا فيما يقف الحد الأدنى للأجور عند حوالي 215 دولارا.

كالتي اندلعت في العام 2017 ورفعت شعارات إسقاط النظام. وسيفتح إحياء الاتفاق النووي الباب أمام الحكومة الجديدة لادعاء أنها صاحبة الفضل في تحقيق أي مكاسب اقتصادية تجنيها البلاد.

ومن المرجح أن يستتبع إحياء الاتفاق رفع القيود الأميركية الصارمة التي تخنق صادرات النفط، مع بدء تدفق العائدات في مستهل ولاية الحكومة الجديدة.

وفي ظل أوضاع اقتصادية بائسة يشعر بها المواطنون في الداخل لا يستطيع حكام إيران المجازفة بالعودة وبدء المحادثات من الصفر بعد الانتخابات.

ويمثل الاقتصاد مكنم الخطر ونقطة الضعف الأساسية للمحافظين. ومن بين أشد المؤيدين للمؤسسة من الطبقة

مشاركته في قمع الحكومة لاحتجاجات الحركة الخضراء عام 2009. ومن ناحية أخرى صرح رئيسي في أول مؤتمر صحفي له الاثنين الماضي بعد نجاحه في الانتخابات أنه لن يجتمع بالرئيس الأميركي بايدن.

وتعول الحكومة الإيرانية المحافظة الجديدة على انفراجة وشبكة في مفاوضات الاتفاق النووي ورفع العقوبات الأميركية القاسية على الاقتصاد المازوم من أجل تفادي اضطرابات اجتماعية تهدد نظام الحكم، فيما يحذر مسؤولون من أن اندلاع الاحتجاجات سيكون حتما إذا فشل الرئيس الجديد في العثور على علاج لآلام الاقتصاد.

وترأست الانتخابات الرئاسية الإيرانية مع تنامي مشاعر الإحباط لدى الإيرانيين وتدهور مقدرتهم الشرائية، ما يثير مخاوف من هبة شعبية جديدة

يواجه الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي في مستهل ولايته تحديات اقتصادية مزمنة تنذر بتفجر الأزمات الاجتماعية الاحتجاجات المطلوبة وتجدهما. ويرى غلاة المحافظين، الذين لا يقلّون حرصا عن الإصلاحيين، في إحياء الاتفاق النووي سبيلا لمعالجة الأزمات المستفحلة وتحقيق المكاسب السياسية.

واشنطن - يثير انتخاب إبراهيم رئيسي رئيسا جديدا لإيران الجدل حول التوقعات بالنسبة إلى موقف إيران من المباحثات الجارية بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني، وذلك في ضوء ما عرف عن شخصية رئيسي المحافظة التي تختلف تماما عن شخصية الرئيس السابق حسن روحاني، إلا أن مراقبين يستبعدون أن يكون لوصول قاض من غلاة المحافظين إلى السلطة أي تأثير على المفاوضات النووية الجارية في فيينا، إذ أن إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات الأميركية باتا حاجة إستراتيجية. ويرى محللون أن الحكومة الإيرانية بقيادة رئيسي الذي طالما انتقد حكومة روحاني على خلفية تعويلها المفرط على الاتفاق، ستسعى لإبصال مفاوضات فيينا إلى خاتمة إيجابية.

واشنطن - يثير انتخاب إبراهيم

رئيسي رئيسا جديدا لإيران الجدل حول التوقعات بالنسبة إلى موقف إيران من المباحثات الجارية بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني، وذلك في ضوء ما عرف عن شخصية رئيسي المحافظة التي تختلف تماما عن شخصية الرئيس السابق حسن روحاني، إلا أن مراقبين يستبعدون أن يكون لوصول قاض من غلاة المحافظين إلى السلطة أي تأثير على المفاوضات النووية الجارية في فيينا، إذ أن إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات الأميركية باتا حاجة إستراتيجية. ويرى محللون أن الحكومة الإيرانية بقيادة رئيسي الذي طالما انتقد حكومة روحاني على خلفية تعويلها المفرط على الاتفاق، ستسعى لإبصال مفاوضات فيينا إلى خاتمة إيجابية.

إحياء الاتفاق النووي
سيخفف آثار الأزمة
الاقتصادية والاجتماعية
وهو ما يبحث عنه رئيسي
لتعزيز شرعيته

وأبدي رئيسي "تأييده للعودة إلى الاتفاق النووي" رغم وضعه لشروط مثل المصالح الإيرانية العليا، إلا أنها شروط يرى المتابعون أنها موجهة للاستهلاك الإعلامي الداخلي وتقوية موقف المفاوضات الإيرانيين.

ويشير هؤلاء إلى أن إحياء الاتفاق النووي سيحقق فوائد سياسية مهمة للرئيس المحافظ الباحث عن تعزيز شرعيته خصوصا وأن إحياء سيؤدي على الأرجح إلى زيادة مطردة في نمو الاقتصاد الإيراني تقودها بشكل أساسي زيادة صادرات النفط، ما سيوفر لحكومة إيرادات مالية إضافية تتيج لها الحد من التضخم وتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

ويقول الباحث الأميركي من أصل إيراني في جامعة أوكسفورد راي تقيه إن الانتقادات التي كانت تواجهها

الاتحاد الأوروبي يناقش منح مساعدات مالية للاجئين السوريين

المفوضية الأوروبية ومع السلطات البلجيكية. وسيصرف المبلغ من الميزانية المشتركة لكن "يمكن للدول الأعضاء أن تقرر إضافة مساهمات على الصعيد الوطني حسب تقدير الاحتياجات"، وفق ما ذكر دبلوماسي أوروبي.

ومن المقرر أن يغطي التمويل الأوروبي "الاحتياجات الأكثر إلحاحا بالنسبة إلى اللاجئين والمجتمعات المضيفة، بما في ذلك الخدمات الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية وتنمية المهارات وخلق فرص العمل"، بحسب الاقتراح.

ويريد الاتحاد الأوروبي مراجعة مساعداته و"الانتقال من المساعدات الإنسانية إلى الدعم الاجتماعي والاقتصادي والتنموي"، نظراً إلى امتداد النزاع في سوريا.

ويسمح هذا الإجراء بنضم تمويل إدارة الهجرة ومراقبة الحدود وخاصة على حدود تركيا مع الاتحاد الأوروبي، بحسب الاقتراح.

وكان الاتحاد الأوروبي قد خصص بالفعل أكثر من 6 مليارات يورو لمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا بموجب اتفاق مع أنقرة. وأوضح المفوضية أنه "تم إنفاق 4.1 مليار يورو وسيتم تقديم ملياري يورو المتبقية خلال السنوات القادمة خاصة في مجال البنية التحتية".

بروكسل - تسعى المفوضية الأوروبية الخميس لتخصيص 5.7 مليار يورو كمساعدات للاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن حتى عام 2024، وذلك خلال اجتماع قادة الدول السبع والعشرين في بروكسل.

وتهدف حزمة المساعدات المالية لتركيا والأردن ولبنان وسوريا التي توجه إلى مشروعات إنسانية ولا تعطي للحكومات، إلى منع موجات جديدة من تدفق المهاجرين على دول الاتحاد الأوروبي وكسب الوقت إلى حين انتهاء الحرب الأهلية السورية التي بدأت قبل عشر سنوات.

وسيخصص مبلغ بقيمة 3.5 مليار يورو لمساعدة 3.7 مليون سوري يعيشون في تركيا هرباً من النزاع المستمر في بلادهم، فيما تم بالفعل تقديم مبلغ أولي قدره 535 مليون يورو لمواصلة عمليات الإصااد الأوروبي في تركيا خلال عام 2021.

وكان قادة أوروبيون قد طالبوا بهذا الاقتراح في مارس، لكن المفوضية تأخرت في قرارها ما دفع الدول الأعضاء إلى توجيه اعتراضات أحييت إليها الثلاثاء، بحسب مصادر دبلوماسية.

ويلتقي القادة الأوروبيون في قمتهم ببروكسل الخميس بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي وصل إلى بروكسل الأربعاء لإجراء محادثات مع مسؤولي

العرض التركي لتأمين مطار كابول يصطدم بلاءات طالبان وواشنطن

إلى قندوز، كبرى مدن شمال شرق البلاد.

وبعد لقاء بين الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، أشادت واشنطن الأسبوع الماضي بـ"الالتزام الواضح" من جانب أنقرة بلعب "دور أساسي" في ضمان أمن مطار كابول.



خلوخي أكار

لن نرسل المزيد من القوات إلى أفغانستان لتأمين مطار كابول

وإذا كان الرئيس التركي أقر بأنه تم بحث المسألة خلال محادثاته مع بايدن، فقد قال إن أنقرة ترغب في الحصول على دعم مالي ودبلوماسي ولوجيستي لتولي ضمان أمن المطار.

ومطار كابول هو المنفذ الرئيسي لخروج الدبلوماسيين الغربيين وموظفي الوكالات الإنسانية. ودفعت المخاوف من سقوطه في أيدي طالبان بعد انسحاب القوات الأجنبية، حلف شمال الأطلسي إلى البحث عن حل سريعا.

وتواصل تركيا جهودها لكسب دعم الولايات المتحدة لوجود سياسي وأمني أكبر في أفغانستان يفتح لها قنوات اقتصادية هي في أمس الحاجة لها في ظل اقتصادها المتعثر، إلا أن مساعيها يبدو أنها اصطدمت بتحفظات أميركية.

أن واشنطن ترفض الشروط التي قدمتها أنقرة مقابل تأميمها للمطار، في وقت وصف فيه مسؤول أميركي رفيع المستوى في وقت سابق العقوبات التركية بالكبيرة وغير القابلة للتطبيق.

وتسعى أنقرة من خلال عرضها تأمين مطار كابول الاستثمار في الأزمات الأمنية لجيرانها ومخاوف الولايات المتحدة من الانفلات الأمني المحتمل عقب انسحاب جنودها مع نهاية سبتمبر القادم من أجل التمدد في منطقة آسيا الوسطى الاستراتيجية عبر البوابة الأفغانية.

ورفضت حركة طالبان في وقت سابق العرض التركي وقالت إنها لن تسمح بتواجد قوات عسكرية أجنبية بعد انسحاب القوات الأميركية وأن تأمين مطار كابول مهمة الشعب الأفغاني، في رسالة مباشرة لتركيا. ولدى تركيا أكثر من 500 جندي في أفغانستان ضمن مهمة حلف الأطلسي (الناتو) لتدريب قوات الأمن الأفغانية.

والثلاثاء، سيطرت طالبان على أبرز معبر حدودي مع طاجيكستان في شمال أفغانستان وهو محور حيوي في العلاقات الاقتصادية مع آسيا الوسطى، ما يقوض أجندات التمدد التركي في المنطقة الاستراتيجية عبر البوابة الأفغانية.

وبات المتمردون يسيطرون على أبرز مركز حدودي وطرق المرور الأخرى مع طاجيكستان وكذلك على المناطق المؤدية

الجوهري هو استمرار وجودنا في المطار".

وكانت تركيا قد عرضت حراسة مطار حامد كرزاي وتشغيله بعد انسحاب قوات حلف الأطلسي وتجري محادثات مع الحلفاء، وتحديدا الولايات المتحدة، بشأن الدعم المالي واللوجستي للمهمة.

ويأتي تصريح أكار في وقت يزور فيه وفد أميركي أنقرة الخميس لمناقشة العرض التركي.

وتؤشر تصريحات أكار التي تسبق زيارة الوفد الأميركي على



مقابل تركي مشط لتأمين المطار

هل يندم بايدن على خفض الوجود العسكري الأميركي في الشرق الأوسط؟

إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في عام 2018.

وأشارت المتحدثة باسم البنتاغون، جيسيكا ماكلانتي، إلى أن قرار سحب أصول الدفاع الجوي من الشرق الأوسط "اتخذ بالتنسيق الوثيق مع الدول المضيفة وينظره واضحة (تهدف) إلى الحفاظ على قدرتنا (الأميركية) على الوفاء بالتزاماتنا الأمنية".

وعزّزت الولايات المتحدة في البداية أنظمة الدفاع الجوي في السعودية في عهد إدارة ترامب عقب هجمات مزدوجة بطائرات دون طيار شنّها الحوثيون والحقت أضراراً بمشغلاتين نفطيتين رئيسيتين في الرياض عام 2019.

ووجه ترامب أيضاً سنة 2020 بتكثيف أنظمة الدفاع في العراق عقب هجوم إيراني على قاعدة تضم قوات أميركية رداً على قتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني.



كينيث ماكلانتي

استخدام الميليشيات الموالية لإيران الأنظمة الجوية الصغيرة غير المأهولة في الهجمات يشكل تصعيداً خطيراً

وفي ظل إدارة بايدن استمرت أعمال إيران ووكلائها في العراق واليمن. ولا تزال الميليشيات المدعومة من إيران في العراق تشكل تهديداً للقوات الأميركية في الوقت الذي تواصل فيه إطلاق الطائرات دون طيار والصواريخ التي تستهدف القوات الأميركية.

وحافظ المتمردون الحوثيون على تقدمهم في محافظة مارب اليمنية، مما أسفر عن مقتل مدنيين وأثار إدانة دولية. وتشير تقديرات أميركية إلى أن قوات التحالف الدولي تعرضت لأكثر من 50 هجوماً باستخدام العوات النافسة ضد قوافل الإمدادات منذ وصول باين إلى السلطة، ونحو 12 هجوماً صاروخياً على منشآت دبلوماسية أميركية أو قواعد عراقية تستضيف قوات أميركية أو قوات من التحالف الدولي.

وترى كارليني أنه "إذا لم يتمكن حلفاؤنا الاستراتيجيون في الشرق الأوسط من الاعتماد على الولايات المتحدة للحصول على تكنولوجيا الدفاع الجوي والدعم، فقد يلجأون إلى خصومنا للحصول عليها من أجل مواجهة التهديدات".

ويستنتج خبراء أن الولايات المتحدة تنظر إلى الصين وموسكو على أنهما يمثلان خطراً إستراتيجياً ذا أولوية، ولذلك يمكن أن تخفف وجودها في مناطق من الشرق الأوسط حتى لو كان ذلك في صالح إيران.

لكنهم لفتوا إلى أن الانسحاب سيكون تدريجياً وستركز واشنطن على تخفيف الوجود المباشر في قواعد الخليج والعراق، على أن يستمر الوجود الجوي أو يتدمج كاستراتيجية مستقبلية في المنطقة.



خطوة أميركية غير محسوبة العواقب

واشنطن - تسعى الولايات المتحدة حالياً لخفض تواجدها العسكري في منطقة الشرق الأوسط، حيث خفضت قوتها العسكرية في العراق وأعلنت عن سحب جميع قواتها من أفغانستان، من أجل التركيز على التهديدات التي تمثلها الصين وروسيا.

ويعتقد متابعون ومحللون أن مسعى واشنطن لتخفيض وجودها العسكري في المنطقة لن يكون سهلاً، حيث ستعمل الميليشيات الموالية لإيران -خصم الولايات المتحدة اللدود- على عرقلة عملية الانسحاب، كما سيسمح الفراغ الأميركي لموسكو والصين بأن تطا رمال الشرق الأوسط وتعززا نفوذهما في المنطقة، ما يعني أن سياسة مسك العصا من الوسط التي تريد إدارة جو بايدن انتهاجها ستكون بمثابة هدية ثمينة لخصومها.

وأشارت مايا كارلين، الباحثة والمحلة في مركز السياسة الأمنية بواشنطن، في تقرير نشرته مجلة ناشيونال إنترست إلى أن الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن تعزّم كذلك سحب العديد من عتاد الدفاع الجوي من مختلف دول الشرق الأوسط، بما في ذلك المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والأردن.

ونكرت صحيفة وول ستريت جورنال أنه ستتم إزالة حوالي ثماني بطاريات باتريوت مضادة للصواريخ إلى جانب نظام الدفاعي المضاد للصواريخ والأهداف الجوية الأخرى "فاد" من الرياض.

وتعكس هذه التغييرات تحولاً كبيراً في سياسة إدارة بايدن في الشرق الأوسط لأنها تهدف إلى إعادة توجيه اهتمامها نحو الصين وروسيا.

وتأتي هذه الانسحابات المخطط لها في وقت تتصاعد فيه الهجمات التي تشنها الميليشيات الإيرانية في جميع أنحاء المنطقة.

وفي العراق استخدمت الفصائل المدعومة من إيران الصواريخ والطائرات دون طيار لمهاجمة الأصول الأميركية والعسكريين باستمرار خلال العام الماضي. وعلى الرغم من أن الميليشيات استهدفت القوات الأميركية حوالي 45 مرة منذ يناير الماضي إلا أن الهجمات الأخيرة تظهر التطور المتزايد في أسلحتها وقدراتها.

واستخدم وكلاء إيران منذ أبريل الماضي طائرات دون طيار محملة بالمتفجرات لمهاجمة الأميركيين الموجودين في العراق. وقال قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكلانتي إن استخدام هذه الأنظمة الجوية الصغيرة غير المأهولة في الهجمات يشكل تصعيداً لأنها قد تكون أكثر فتكاً.

كما صعد المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران وتيرة هجماتهم التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية في اليمن.

وحافظ الحوثيون على تقدمهم في محافظة مارب اليمنية، دون رادع من الضغوط الدولية لإنهاء النزاع وتطبيق اتفاق السلام الذي رعته السعودية.

وفي أوائل يونيو الجاري أصاب صاروخ باليستي محطة وقود في المحافظة، مما أسفر عن مقتل أكثر من 12 مدنياً.

وعلى الرغم من الإجراءات الجريئة، التي يبدو أنها قد تم اتخاذها من جانب وكلاء إيران، وجه البيت الأبيض البنتاغون إلى خفض الدعم الدفاعي الأميركي لبعض حلفاء أميركا الاستراتيجيين.

وفي الوقت نفسه ركّز سياسة إدارة بايدن تجاه إيران على استعادة الاتفاق النووي لعام 2015، الذي انسحبت منه

بعد خمس سنوات من دراما بريكست: المملكة المتحدة منقسمة ومشوشة البريطانيون يتساءلون: الشيطان يكمن في التفاصيل والتفاصيل لم تظهر بعد



المملكة المتحدة لم تجن ثمار استقلاليتها بعد

صحيح: فقد انتهت حربة تنقّل الأشخاص التي ستظهر آثارها واضحة بمجرد رفع القيود الصارمة على السفر الدولي بسبب الجائحة.

وبعد تنفيذ الطلاق بالكامل، لا يزال البريطانيون يتساءلون عن آثاره. وفي دلالة على الانقسام المستمر، يقدر استطلاع للرأي نشره الأربعاء معهد "سافانا كومريس" أن 51 في المئة من البريطانيين سيصوتون للبقاء في الاتحاد الأوروبي إذا تم التصويت الآن و49 في المئة سيصوتون للخروج.

وتقول ديان ويليس المحاضرة الجامعية لوسائل إعلامية "لم نشعر بعد بتأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لأننا كنا مثل بقية العالم تحت وطأة كوفيد.. اعتقد أن الشيطان يكمن في التفاصيل والتفاصيل لم تظهر بعد".

وفي بوسطن، المدينة التي تؤيد غالبية سكانها بريكست في شمال شرق إنجلترا، يعتقد ستيفن كلارك، الموسيقي البالغ من العمر 60 عاماً، أنه "مهما حدث، سواء كان جيداً أو سيئاً، من الأفضل لنا أن نمسك بزمام أمورنا بيدينا".

ولكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لا يعني قطع جميع العلاقات بين الشركاء السابقين.

وتقدم في المملكة المتحدة نحو 4.5 ملايين من مواطني الاتحاد الأوروبي بطلبات لمواصلة الإقامة هناك والاحتفاظ بالحقوق نفسها في العمل والاستفادة من الضمان الاجتماعي. وهو أكبر بكثير من 4.3 ملايين توقعها الحكومة البريطانية.

ومن شأن هذا أن يحدث تغييراً ديموغرافياً "هائلاً" وفق جوناثان بورتس أستاذ الاقتصاد في جامعة كينغز كوليدج اللندنية، مع "عواقب

وعلى خلفية ذلك، ينظر الكثيرون بسلبية إلى الحدود التي ستشتمل من جديد مع جمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي رغم سعي الأوروبيين والبريطانيين لجعلها غير مرئية إلى أقصى الحدود. ويستنتج أستاذ مينيون مدير مركز أبحاث المملكة المتحدة في أوروبا المتغيرة، بالقول "سيتعين علينا الجلوس مع الدول الأعضاء والبدء في التفكير في كيفية التعاون على نطاق أوسع، ليس في سياق التجارة، ولكن لجعل علاقتنا السياسية فاعلة" من أجل الاستجابة للتهديدات العالمية المشتركة.

"بريطانيا صوّتت منذ خمسة أعوام لأجل استعادة السيطرة على مصيرها" بهذا التصريح يعلّق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على ذكرى الاستفتاء التاريخي الذي تمخض عنه انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي. وفيما يحاول جونسون جاهداً غض النظر عن التداعيات الوخيمة للطلاق الذي لم تقطف لندن فوائده بعد، يطرح الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي تساؤلات حول قدرة بريطانيا على الحفاظ على وحدتها، تعززها الرغبات المحلية بالاستقلال التي تصاعدت بالفعل في أعقاب تفشي الوباء، وهي مسألة مهددة بالانفجار في أي وقت.

واوضح في ذكرى الاستفتاء أن مهمته استخدام الحريات التي نجحت عن الاستفتاء لتحقيق مستقبل أفضل للشعب البريطاني. وتابع "الحكومة اتّمت اتفاق الخروج، ونحن نستعيد بالفعل أموالنا وقوانيننا وحدودنا ومياهنا". وفي غضون ذلك، أدى الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى المزيد من التصدّع في نسيج البلاد الداخلي، إذ يرى فيه الانفصاليون الحاكمون في أسكتلندا المؤيدين للبقاء في أوروبا، فرصة جديدة لتعزيز نضالهم من أجل الاستقلال ووسيلة لعودتهم إلى الاتحاد الأوروبي.

وقد تعهد الحزب الوطني الاسكتلندي الحاكم بإجراء استفتاء ثان بشأن الاستقلال في حال فوزه بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية القادمة. وفيما نتاج الاستفتاء السابق الذي أجري في سبتمبر 2014 أشارت إلى تفضيل الاسكتلنديين بأغلبية بسيطة نسبتيها 55 في المئة، البقاء داخل بريطانيا مع كل من إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية، إلا أن استطلاعا للرأي أجري مؤخراً أشار إلى أن أكثر من 60 في المئة من الاسكتلنديين دون 35 عاماً يؤيدون الاستقلال، بينما تعارضه أغلبية الشريحة العمرية من السكان ما فوق 45 عاماً.

وللمرة الأولى منذ أجيال عدة، لم يعد البريطانيون يتمتعون بحرية الوصول إلى القارة والعكس



وبعد عدة تأجيلات وأكثر من ثلاث سنوات من الدراما النفسية السياسية، انفصلت المملكة المتحدة أخيراً في الأول من فبراير 2020 عن الكتلة، وأدارت ظهرها لما يقرب من خمسة عقود من التكامل.

وتبع ذلك في الأول من يناير 2020، في نهاية فترة انتقالية واتفاقية تجارية تم التفاوض عليها بشق الانفس، خروج نهائي من الاتحاد الجمركي والسوق الأوروبية الموحدة.

ومنذ بداية العام، تراجعت التجارة بين الشركاء السابقين. ولم تقطف المملكة المتحدة بعد فوائد "استقلاليتها" وتعزيز مكانتها على الساحة الدولية، كما وعد رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون، أحد كبار المدافعين عن بريكست. وبمناسبة الذكرى الخامسة للاستفتاء، سلط رئيس الحكومة الضوء على أوجه التقدم التي أتاحتها حسب قوله قرار مغادرة الاتحاد الأوروبي وهي برأيه تشديد شروط الهجرة ونجاح حملة التطعيم ضد كوفيد - 19 وتوقيع اتفاقيات تجارية جديدة.

وقال جونسون "الآن بعد أن نتعافى من الوباء، سنوظف كامل الإمكانات التي تتيحها سيادتنا المستعادة".

أهلا بكم في غزة وناغورني قره باغ لمشاهدة حروب المستقبل

نجاح بعض المحاولات التكنولوجية في الحروب الأخيرة وفشل بعضها الآخر



خضم ضعيف بوسعه أن يصنع المفاجأة

هكذا غيرت المسيرات التركية خارطة الصراعات في المنطقة

ونتيجة للنجاحات التي حققتها طائراتهم المسيرة في ساحة المعركة، تحررت بايكار من القيود التنظيمية المفروضة على الشركات الأميركية والمخاوف الأمنية لإسرائيليين، ولديها سياسة الباب المفتوح والبيع لأي دولة لديها المال.

وقد زودت الشركة أوكرانيا وعُمان وقطر وتونس وباكستان وأذربيجان، وكانت بولندا أول دولة في الناتو تشتري هذه الطائرات. وعلى حد تعبير بيرقدار فإن "الصادرات تخلق روابط إستراتيجية وعلاقات تكميلية، ونحن نتحالف ونتعاون مع الدول الصديقة من أجل المنفعة المتبادلة".

والهمت نجاحات بايكار دول المنطقة مثل الإمارات. وكانت شركة الدفاع في أبوظبي "إيدج" قد أعلنت أنها ستطلق علامتها التجارية الخاصة من الطائرات المسيرة، وهي عائلة من الطائرات المسيرة التي تحوم في منطقة ما حتى يتم تحديد الهدف بدقة ثم إطلاق الذخائر لتدميره.

ورأى فيصل البناي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة "إيدج" أن "تكنولوجيا الطائرات المسيرة تحدث ثورة في عالمنا من خلال الإمكانات الكاملة للقدرات المستقلة والمسيرة التي لا يزال يتعين استكشافها، ليس فقط في القطاع العسكري ولكن في القطاع التجاري أيضاً".

وشرح قائلا "من خلال إطلاق أول عائلة إماراتية من الطائرات المسيرة الذكية، تمثل 'إيدج' علامة بارزة كمحفز تكنولوجي رئيسي لتعزيز القدرات الذاتية للدولة وتكامل الذكاء الاصطناعي".

وأوضح روسيتر أنه "بالنسبة إلى دول مثل الإمارات تتمتع الطائرات المسيرة بجاذبية متزايدة". وفي تقديره فإن "التكنولوجيا هي الدواء الشافي لأوجه القصور، خاصة بالنسبة إلى الدول التي لديها عدد قليل من السكان".

بتمويل تطوير صناعة محلية لتصنيع الطائرات المسيرة، بحجة أنه سيقطع شوطاً طويلاً نحو إنهاء اعتماد البلاد على مشتريات الأسلحة الأجنبية. لكن ما قاد أنقرة إلى تطوير هذه التقنية الحديثة من الأسلحة هو رفض الولايات المتحدة وإسرائيل بيع طائرات مسيرة للأتراك. وفي ندوة عبر الويب في 28 مايو علق هالوك بيرقدار قائلا "تم استبعاد تركيا من برامج هذه الأنظمة، لذا قررت تركيا اتباع نهج جديد ونرى النتائج اليوم".



بن والاس

الطائرات المسيرة التركية كبدت نظام الأسد خسائر فادحة

وقد وفرت سوريا وليبيا للشركة منصة حرب تعرض قدرات الطائرات المسيرة التي تجمع بين القوة الفتاكة وسعر الشراء المغربي. ويصل مدى طائرات بيرقدار إلى 300 كيلومتر بحمولة من أربع ذخائر موجهة بالليزر. وتعد تكلفتها البالغة 5 ملايين دولار أميركي أقل من نصف سعر الطائرة الأميركية المسيرة من طراز "بريداتور" والتي تم استخدامها في تحرك ضد حزب العمال الكردستاني الكردي في شمال العراق، وضد قوات النظام السوري كما ذكر بن والاس، وفي ليبيا ومؤخراً بفعالية مدمرة في الحرب القصيرة بين أذربيجان وأرمينيا حول جيب ناغورني قره باغ المتنازع عليه.

وتابع الجيش الأذري المجهز بطائرات بيرقدار المسيرة نفس التكتيكات التي استخدمها الأتراك في هجومهم الذي استمر 5 أيام في فبراير 2020 ضد قوات الأسد. وأدى الجمع بين ضربات الطائرات المسيرة الدقيقة ونيران المدفعية الأرضية إلى تدمير القوات الأرمنية التي سرعان ما رفعت دعوى من أجل السلام.

واشنطن - غير النجاح الذي حققته الطائرات المسيرة التركية في ليبيا والعراق وسوريا خارطة الصراعات في الشرق الأوسط وطريق الطموحات الجيوسياسية الإقليمية، وهو ما يدفع حسب الخبراء والمتابعين دول المنطقة إلى ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في الحروب.

وفيما أثبتت جبهات الحروب المفتوحة على أكثر من واجهة في المنطقة أنها مسرح مثالي لاختبار قدرات الطائرات المسلحة المسيرة واتضح ذلك بشكل خاص في ليبيا وسوريا، إلا أنه لم تستد أي دولة من نجاحات الطائرات المسيرة في مناطق الحروب أكثر من تركيا كما أقر وزير الدفاع البريطاني بن والاس الصيف الماضي بقوله "أثبتت الطائرات التركية المسيرة أنها غيرت قواعد اللعبة في ليبيا".

وأردف والاس في مؤتمر للقرى الجوية والفضائية "قامت هذه الطائرات المسيرة بعمليات استخبارات ومراقبة واستطلاع واستهداف ضد الخطوط الامامية وخطوط الإمداد والقواعد اللوجستية. وفي يوليو من عام 2019 ضربت مطار الجفرة مما دمر العديد من مراكز القيادة والسيطرة بالإضافة إلى طائرتين للنقل".

وكانت تركيا دخلت على خط الصراع في ليبيا وساهمت في تاجيجه عبر دعمها لحكومة الوفاق بالأسلحة والعتاد في مواجهة الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

كما أشاد الوزير بإنجازات الطائرات المسيرة التركية في شمال سوريا، حيث ألحقت أضراراً جسيمة بقوات النظام السوري جنباً إلى جنب مع الحرب الإلكترونية والقصف الجوي بالخزيرة الذكية.

وأشار والاس في المؤتمر الافتراضي إلى أن "نظام الأسد تكبد خسائر فادحة تمثلت في مقتل 3000 جندي وتدمير 151 دبابة وثمانية طائرات وثلث طائرات مسيرة وثلث طائرات مقاتلة ومركبات وشاحنات وثمانية أنظمة دفاع جوي ومقر واحد من بين عناصر عسكرية أخرى. وحتى لو كان نصف هذه الادعاءات فقط صحيحاً، فإن الآثار تغير قواعد اللعبة".

وهذه الإشادة كانت محل سعادة هالوك بيرقدار، وهو الرئيس التنفيذي لشركة بايكار، وهي الشركة التي أسسها والده في عام 1984 لتصنيع قطع غيار السيارات. وفي العقود التي تلت ذلك تطورت الشركة إلى الذكاء الاصطناعي وأنظمة القيادة والتحكم العسكرية والطائرات المسيرة التي تحمل اسم العائلة. وكان شقيقه سلجوق، مهندس كهربائي ورئيس قسم التكنولوجيا في الشركة، القوة الدافعة وراء طائرات بيرقدار المسيرة.

وفي عام 2005 أقيم رئيس الوزراء آنذاك رجب طيب أردوغان بالقتال

وأحرزت أذربيجان تقدماً على طول خط الصراع باستخدام الغارات الموجهة، في الكثير من الأحيان في الليل. وعندما كانت تقنيات القمع الجوي الأرمنية مرهقة للغاية، كانت القوات الأذرية تستدعي ضربات من صواريخها الباليستية لورا الإسرائيلية الصنع، والمحمية بامان في الأراضي الأذرية ولكنها تصل أهدافها بدقة في حدود 120 قدماً من هدفها على بعد مئات الأميال.

لكن غاب في المقابل مصطلح "الحرب الإلكترونية" عن ساحات القتال هذه، وفي خضم الصراع، تم الكشف عن المحاولة الأكثر وضوحاً للاستغلال السرياني من حيث التدخل الأرميني في رسائل البريد الإلكتروني للمسؤولين السياسيين الأذريين. لكن كان لهذه المحاولة تأثير ضئيل، إن وجد، على القتال ولم يخدم أي غرض رادع. ردت أذربيجان بإغلاق بعض المواقع الأرمينية. والأهم من ذلك، لأن أذربيجان خططت لبدء الصراع، ففقدت الوصول إلى الإنترنت في المناطق القريبة من منطقة الصراع على كلا الجانبين، وحرمت المدنيين من الوصول إلى المعلومات الهامة مع إحباط أي محاولات عملياتية أرمينية.

وفيما ينشط المجتمع الأرميني بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي وينظم احتجاجات عالمية ضد الغزو. لكن من المحتمل أن يكون تأثير نشاطه ضئيلاً بسبب الوباء والانخفاطات الأميركية. وقد استخدم كلا الجانبين حساب تويتر الحكومي الرسمي لاتهام الطرف الآخر بارتكاب جرائم حرب أو استهداف المدنيين. ومرة أخرى، أدى عدم وجود تركيز إعلامي عالمي على الصراع ووجد صعوبة فصل الحقيقة عن الادعاءات، أو حتى لفت الانتباه.

وفيما أشارت إلي.بي.سي البريطانية إلى عدة مزاعم مفصلة وببالغ فيها من كلا الجانبين. تنتشر لقطات من ضربات صاروخية أو من طائرات مسيرة، عبر شبكات الوباء ووسائل التواصل الاجتماعي حتى "تليق توك".

وفي تقدير كرابرتي فإن أكبر درس يتمثل بأهمية التوقيت خاصة عندما يتعلق الأمر بالطموحات الانتقامية. وأوضح قائلا "قد يكون الوباء أو أي أزمة عالمية أخرى تشغل عقول الناس هو الوقت المناسب لنش غزو".

ويستحضر كرابرتي كيف فشلت روسيا في الحصول على معلومات استخباراتية حول تبنى أذربيجان للحرب الهجينة، ويعتقد أنه من الصعب للغاية التحكم في رواية الحرب عندما تكون الكيانات الجيوسياسية القوية قادرة على التركيز، ويرأيه هذا أحد الأسباب التي جعلت الأذريين قادرين على تحقيق النصر دون أن تجد أرمينيا نطاقاً ترددياً كافياً لمواجهة هذا الادعاء.

أما في إسرائيل، فقد أصبح الوضع السياسي أكثر تعقيداً منذ وقف إطلاق النار، مع عدم وجود إحساس واضح بمن الفائز أو الخاسر. وكانت وسائل الإعلام الحكومية في تل أبيب قد أعلنت أنها استخدمت علم البيانات لمحاولة تقليل الخسائر وتعظيم الآثار.

ومن مركز تنسيق تحت الأرض، كانت الخوارزميات تصر عبر رزم من بيانات الاستخبارات لجميع المصادر التي تم جمعها في المواقع المستهدفة، مما يشير إلى أنماط غير عادية من السلوك للمراقبين القتاليين، الذين قاموا بعد ذلك بنقل هذه الحالات الشاذة إلى الطيارين المختارين.

وتقول إسرائيل أيضاً إن تقييمات الأضرار وتتبع الهدف المتحرك في الوقت الحقيقي لمواقع إطلاق المدفعية تم إدخالها في القبة الحديدية، مما سمح لإسرائيل دقائقي لتوجيه نظامها لاعتراض صواريخ حماس. كما تشير إسرائيل إلى أنها اكتشفت، من خلال المعلومات الاستخباراتية، أن حماس كانت تستخدم برج مكاتب لمحاولة التشويش على القبة الحديدية، وبالطبع، سيقع التأكد من صحة هذه الادعاءات حتى يتعلم العالم المزيد من هذا الصراع.

ويخلص كرابرتي إلى أن بعض الدروس تبدو واضحة، ففيما لم تتوقع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية كمية الخسائر التي تمكنت حماس من تهريبها أو تصنيعها في السنوات السبع منذ صراعها الأخير. أثبتت القبة الحديدية، رغم أنها ليست مثالية، فعاليتها بشكل لا يصدق في حماية السكان الإسرائيليين من مدفعية حماس، كما أثبت نظام الدفاع الصاروخي قصير المدى نجاحه كذلك.

قدمت حرب غزة الأخيرة وحرب ناغورني قره باغ التي سبقتها دروساً أقوى جيوش العالم، حيث أثبتت الفصائل الفلسطينية أنه باستطاعة صواريخ قصيرة المدى إصابة أهداف العدو وإرباك منظومته الدفاعية وتحقيق نتائج هائلة، فيما لعبت حرب الطائرات المسيرة دوراً كبيراً في نزاع قره باغ، ويستنتج الخبراء أن الدروس والعبر التي يجب استلهاها من هذه الحروب أنه بالإمكان العودة إلى الطراز القديم في القتال، كما لا يجب الرهان كثيراً على الهجمات الإلكترونية لتحقيق المكاسب.

واشنطن - تسببت الحرب في القوقاز الغير مريئة العام الماضي في مقتل حوالي 6 آلاف شخص، وإصابة عشرات الآلاف، وتشريد كثيرين آخرين. وبالمثل، أدت سلسلة من المعارك المكثفة بين القوات الأذرية الغازية وأرمينيا، في جبال منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها منذ فترة طويلة، إلى سحب الطائرات المقاتلة من تركيا وأنظمة الدفاع الصاروخي من روسيا.

كما انحرف القتال بشكل خطير بالقرب من خط أنابيب النفط الجديد المهم بين روسيا وأوروبا. وعندما انتهت الأم، نجحت القوات الروسية في التوسط لعقد هدنة، وبدأت الحكومات في جميع أنحاء العالم في تعلم دروس صعبة. الدروس لا تأتي فقط من حرب قره باغ بل من غزة أيضاً حين فاجأت الفصائل الفلسطينية الجيش الإسرائيلي بترسانة عسكرية متطورة بعد أن باغتته وأصابته الأهداف.

ويلاحظ هؤلاء أنه لم يحدث من قبل في الحروب أن تم استخدام مناوره البحث والتدمير بطائرتين مسيرتين بهذه الطريقة الناجحة.

وفيما لن يركز الناتو كثيراً على هذا الدرس، حيث إن استراتيجية الدفاع الجوي لأرمينيا واقتارها إلى بنية دفاع جوي مشتركة جعلت مهمة أذربيجان سهلة بشكل نسبي، إلا أنه من المتوقع أن تكون روسيا قد استفادت كذلك من قمع الدفاعات الجوية للعدو في الأراضي الروسية. لكن تايوان، من بين دول أخرى، ستدرس حرب الطائرات المسيرة غير المتكافئة في سياق الدفاع عن الجزيرة ضد الغزو الساحلي من الصين، وعلى وجه الخصوص، منح الصين من إنشاء رأس جسر فعلي، في حين ستجد الصين أيضاً بلا شك مبرراً لتعزيز استثماراتها في تطبيقات الطائرات المضادة للطائرات المسيرة، ودمجها مع قواتها البحرية والساحلية.

وشكلت الطائرات المسيرة في حرب ناغورني قره باغ وقوداً للمعركة. ووفقاً للعديد من المحللين، استخدمت أذربيجان بشكل فعال مفارن صغيرة من نوع القوات الخاصة، واستدعت بسرعة القوة الجوية عند الضرورة. كان هذا تكتيكاً مستعاراً من الغزو الأميركي المبكر لأفغانستان، عندما اعتمد نجاح اشتباك معين على قدرة وحدات التحكم الجوي القتالية على الدعوة إلى إطلاق نيران جوية بشكل شبه فوري.

وشكلت الطائرات المسيرة في حرب ناغورني قره باغ وقوداً للمعركة. ووفقاً للعديد من المحللين، استخدمت أذربيجان بشكل فعال مفارن صغيرة من نوع القوات الخاصة، واستدعت بسرعة القوة الجوية عند الضرورة. كان هذا تكتيكاً مستعاراً من الغزو الأميركي المبكر لأفغانستان، عندما اعتمد نجاح اشتباك معين على قدرة وحدات التحكم الجوي القتالية على الدعوة إلى إطلاق نيران جوية بشكل شبه فوري.

وشكلت الطائرات المسيرة في حرب ناغورني قره باغ وقوداً للمعركة. ووفقاً للعديد من المحللين، استخدمت أذربيجان بشكل فعال مفارن صغيرة من نوع القوات الخاصة، واستدعت بسرعة القوة الجوية عند الضرورة. كان هذا تكتيكاً مستعاراً من الغزو الأميركي المبكر لأفغانستان، عندما اعتمد نجاح اشتباك معين على قدرة وحدات التحكم الجوي القتالية على الدعوة إلى إطلاق نيران جوية بشكل شبه فوري.

وشكلت الطائرات المسيرة في حرب ناغورني قره باغ وقوداً للمعركة. ووفقاً للعديد من المحللين، استخدمت أذربيجان بشكل فعال مفارن صغيرة من نوع القوات الخاصة، واستدعت بسرعة القوة الجوية عند الضرورة. كان هذا تكتيكاً مستعاراً من الغزو الأميركي المبكر لأفغانستان، عندما اعتمد نجاح اشتباك معين على قدرة وحدات التحكم الجوي القتالية على الدعوة إلى إطلاق نيران جوية بشكل شبه فوري.

وشكلت الطائرات المسيرة في حرب ناغورني قره باغ وقوداً للمعركة. ووفقاً للعديد من المحللين، استخدمت أذربيجان بشكل فعال مفارن صغيرة من نوع القوات الخاصة، واستدعت بسرعة القوة الجوية عند الضرورة. كان هذا تكتيكاً مستعاراً من الغزو الأميركي المبكر لأفغانستان، عندما اعتمد نجاح اشتباك معين على قدرة وحدات التحكم الجوي القتالية على الدعوة إلى إطلاق نيران جوية بشكل شبه فوري.



طائرات مسيرة تجمع بين القوة الفتاكة وسعر الشراء المغربي

إيران بين عامتين

فاروق يوسف
كاتب عراقي

عمامة الرئيس الإيراني المنتهية ولايته حسن روحاني بيضاء وعمامة الرئيس الإيراني القادم إبراهيم رئيسي سوداء. هناك فرق كبير بين العمامتين. فالأولى لا تعني أن لصاحبها حصة في "الخمس" الذي يتمتع به صاحب العمامة الثانية. هل كان الولي الفقيه، مرشد الثورة يكره روحاني بسبب عمامته البيضاء ويحب رئيسي بسبب عمامته السوداء؟ فكاهة سوداء. فالرجل ذو العمامة السوداء كان ولا يزال مرشحا لخلافة الولي الفقيه في منصبه الروحي ذي الصلاحيات المطلقة. رئيسي هو المرشد الانقلابي الإيراني المقبل. ولكن ذلك لا يعني أن صاحب العمامة السوداء هو أكثر إيمانا بمبادئ الثورة وثوابتها وبالأخص في ما يتعلق بـ"خط" الإمام الخميني من صاحب العمامة البيضاء.

انتصار العمامة السوداء في الانتخابات الفقيرة لا يعني أن إيران ستكون أسوأ مع إبراهيم رئيسي رئيسا. علينا أن نتذكر دائما أنها لم تكن أفضل في عهد حسن روحاني

يعمل الاثنان في الخط نفسه وهما جنديان من جنود الثورة وعدوان لكل ما يمكن أن يعرقل مسيرتها وبالأخص على مستوى نشر أفكارها في العالم الإسلامي وهو التعبير الملقب عن مشروع التوسع الإيراني على حساب سيادة الدول المجاورة لإيران واستقلالها وأمن شعوبها.

الإصلاحي روحاني والمحافظ رئيسي هما وجهان لعملة واحدة سكتها الخميني بيده ومهرها بتوقيعه. لقد استعمل مرشد الثورة علي خامنئي الإصلاحي حسن روحاني مبرا لاستعمال في تضليل العالم بشكل مباشر أو من خلال وزير خارجيته محمد جواد ظريف الذي كذب كثيرا من أجل ترقيع السياسة الإيرانية التي تميل إلى العدوان والتوسع والتعالي ورفض الآخر وعدم التعامل بإيجابية مع أي لغة غير لغة القوة.

الإصلاحيون هم القناع الديمقراطي للثورة الدائمة في إيران. المحافظون هم الجوهر الصلب للثورة الإسلامية التي لا تقف عند حدود إيران بل مساحتها العالم الإسلامي كله. غير أن الفريقين يستغلان بمثلية الولي الفقيه الذي يتمتع بولاية دينية ودينية مطلقة بالنسبة إلى كل من يؤمن بمبدأ ولاية الفقيه مثلما تبنتها الخميني. كانت العمامة البيضاء مفيدة حين احتاجت إيران إلى أن تنفذ مشروعها

النووي ولو كان محمود אחمدي نجاد رئيسا يومها لما حصلت إيران على مكافأة أوباما التي درّت عليها مئات المليارات من الدولارات. وبغض النظر عن غضبة الرئيس ترامب فإن الاتفاق النووي الذي توصل إليه الإصلاحيون عام 2015 لا يزال يشكل أساسا للتفاهم بين إيران والعالم. ما فعله الإصلاحيون لم يكن مجرد عملية تجميل. توزيع أبناء النظام المواليين بين إصلاحي ومحافظ كان أمرا مخططا له. أراد النظام من خلاله ألا يسبب له تشدّد الديني - الطائفي أي حرج إذا ما حدث أي نوع من الصدام مع الخارج. في تلك الحالة تملك إيران وجهها المسالم الذي ينقذها من الوقوع في فخ أعمالها الشريرة. إيران العدوانية وهي إيران الصادقة تحتاج إلى شيء من الكذب لكي تنسجم مع ما يريده العالم منها. هناك رغبة مزدوجة "إيرانية وعالمية" في أن تظهر إيران بوجه غير وجهها وهو القناع الإصلاحي.

واقعا فإن الإصلاحيين أسوأ من المحافظين. لا لأنهم يكذبون باستمرار ونموذجهم في ذلك محمد جواد ظريف فقط بل وأيضا لأنهم يرتكبون جرائمهم في حق الشعوب الإيرانية ويلحقون الضرر بمصالح شعوب ودول المنطقة بنعومة وهذوء ومن غير ضجيج. لقد ارتكبت إيران أسوأ جرائمها في حق العالم العربي في زمن الإصلاحي روحاني وليس في زمن المحافظ المنشدد نجاد.

انتصار العمامة السوداء في الانتخابات الفقيرة لا يعني أن إيران ستكون أسوأ مع إبراهيم رئيسي رئيسا. علينا أن نتذكر أنها لم تكن أفضل في عهد حسن روحاني. لا روحاني ولا رئيسي يمكنهما منح الحرس الثوري الإيراني من القيام بعملياته على مختلف الأصعدة. كان روحاني هو آخر من علم بأخبار الطائرة الأوكرانية التي أسقطها الحرس الثوري.

ولو كان رئيسي هو الرئيس لحدث الشيء نفسه. إيران لا يحكمها رئيسها بل يحكمها المرشد الأعلى الذي هو القائد العام للقوات المسلحة والأهم من ذلك أن الحرس الثوري، وهو قوة الثورة الضاربة، يتبعه. وإذا ما كان المحافظون قريبين من قلب الولي الفقيه فإن عقله لا يفضلهم على الإصلاحيين. الفريقان بالنسبة إليه هما أبناء الثورة الذين يجتهدون في تطبيق وصية إمامهم الخميني. كما أنه ليس هناك سبب للخصومة بينهما. في النهاية فإن أحدا منهما لا يمكن أن يجحد عن طريق الثورة. تلك الطريق التي لا يمكن التسامح من خلالها مع أي ظاهرة تسيء للدولة الدينية في الداخل أما في الخارج فإن تصدير الثورة ليس شعارا إنما هو نهج. وكل حكومة، محافظة أم إصلاحية مسؤولة عن تقديم جردة حساب في ما فعلته خدمة لذلك النهج. يهّم روحاني أن يسلم الحكم لرئيسي وهو مرضي عنه من قبل المرشد الأعلى. سيكون حريصا على أن تبقى عمامته على رأسه.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

في 11 يونيو خرج الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي من قصر قرطاج مستبشرا بالتوصل إلى حل يخرج البلاد من أزمتها السياسية والحكومية المتفاقمة، فقد أعلمه الرئيس قيس سعيد بأنه مستعد لاستقبال الوزراء الجدد لأداء اليمين الدستورية أمامه بما يسمح لهم بتولي مهامهم، ولكن شريطة أن يتم التخلي عن أربعة منهم تتعلق بهم شبهات فساد وتضارب مصالح وفق تقارير الهيئة الوطنية لمقاومة الفساد، وتعين بدلاء عنهم مشهود لهم بالكفاءة ونظافة اليد.

أبلغ الطوبوي رئيس الحكومة هشام المشيشي والفاعلين السياسيين بالموقف الجديد للرئيس الذي سيساعد على طي صفحة الخلاف الحاد بين قصري قرطاج والقصبة، ويبدو أن الأمر وجد ترجيبا جعله يصرح لوسائل الإعلام بأن هناك انفراجة في الطريق. فمذ يناير الماضي اندلعت أزمة عميقة هزت الكيان الحكومي عندما قرر المشيشي مدفوعا من حزامه البرلمان إجراء تعديل عصف بموجبه بالوزراء المحسوبين على الرئاسة.

علينا ألا ننسى أن الرئيس سعيد هو من رشح المشيشي لتشكيل الحكومة بعد الدفع بسلفه إلياس الفخفاخ إلى الاستقالة، وبالتالي كان يعتبره حليفا له إن لم يكن تابعا ينفذ سياساته ورؤيته، واقترح عليه عددا من الوزراء من بينهم وزير الداخلية والعدل، لكن امتحان البرلمان جعل المشيشي يخضع لمساومات تحالف الأغلبية الذي تترزعه حركة النهضة، ويضع قوى أخرى من بينها "قلب تونس" و"ائتلاف الكرامة" وينقلب على تبعيته للرئيس سعيد، وأولى إشارات الانقلاب الإطاحة بوزراء محسوبين على الرئاسة لا تترتاح لهم النهضة، وكانت البداية من وزير الداخلية.

وفي 26 يناير الماضي، زكّى البرلمان 11 وزيرا جديدا، فرفض الرئيس دعوتهم لأداء اليمين أمامه، وبدأت جميع الأطراف في تاويل نصوص الدستور، وتعددت تصريحات المواجهة تعبيرا عن حدة معركة لي الذراع التي كشفت عن عمق الصراع بين الرئيس سعيد وزعيم حركة النهضة راشد الغنوشي بصفته الحزبية العقائدية والسياسية تلك وبصفته الوظيفية كرئيس للبرلمان وواعم أصلي لرئيس الحكومة.

في تلك الأثناء، كان رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي الحليف الرسمي لحركة النهضة قابعا منذ ديسمبر

الماضي في السجن على ذمة التحقيق في شبهات فساد وتهرب ضريبي، وكانت هناك اتهامات مباشرة للرئيس سعيد بأنه من يقف وراء ذلك من باب التشفي ممن وصل إلى منافسته في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية في أكتوبر 2019، ومن وضع يده في يد الغنوشي بما أحدث توازنات لا تصب في مصلحة قصر قرطاج. كان الغنوشي أول من اتهم القروي بالفساد، ووعد أنصاره بأنه لن يدخل معه في أي ائتلاف برلماني أو حكومي، وانضم إلى صف الداعمين لسعيد في الرئاسيات، ولكن براغماتية الإخوان جعلته يتراجع عن موافقه السابقة، ويعتبر زعيم قلب تونس عنوانا للمساحة والوطنية ونظافة اليد.

الدفع بالقروي إلى السجن فزامن مع إطلاق الاتحاد العام التونسي للشغل مبادرة تقدم بها إلى الرئيس سعيد لبرعاها ويشرف عليها وهي عبارة عن حوار وطني للخروج بالبلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكان موقف الرئيس أنه لن يسمح بمشاركة من يتهم بالفساد في ذلك الحوار، وهو يشير بالدرجة الأولى إلى حزب قلب تونس. ومنذ ديسمبر الماضي لم يتم تسجيل أي تقدم في اتجاه تجسيد المبادرة، وإنما اتسعت رقعة الخلاف أكثر، وفي مناسبات عدة تم الحديث عن اقتراح الرئيس سعيد بأن تستقيل الحكومة قبل الحوار، فيما قالت حركة النهضة إنها مع حوار وطني اقتصادي واجتماعي لكنها ليست مستعدة للمشاركة في حوار ذي بعد سياسي.

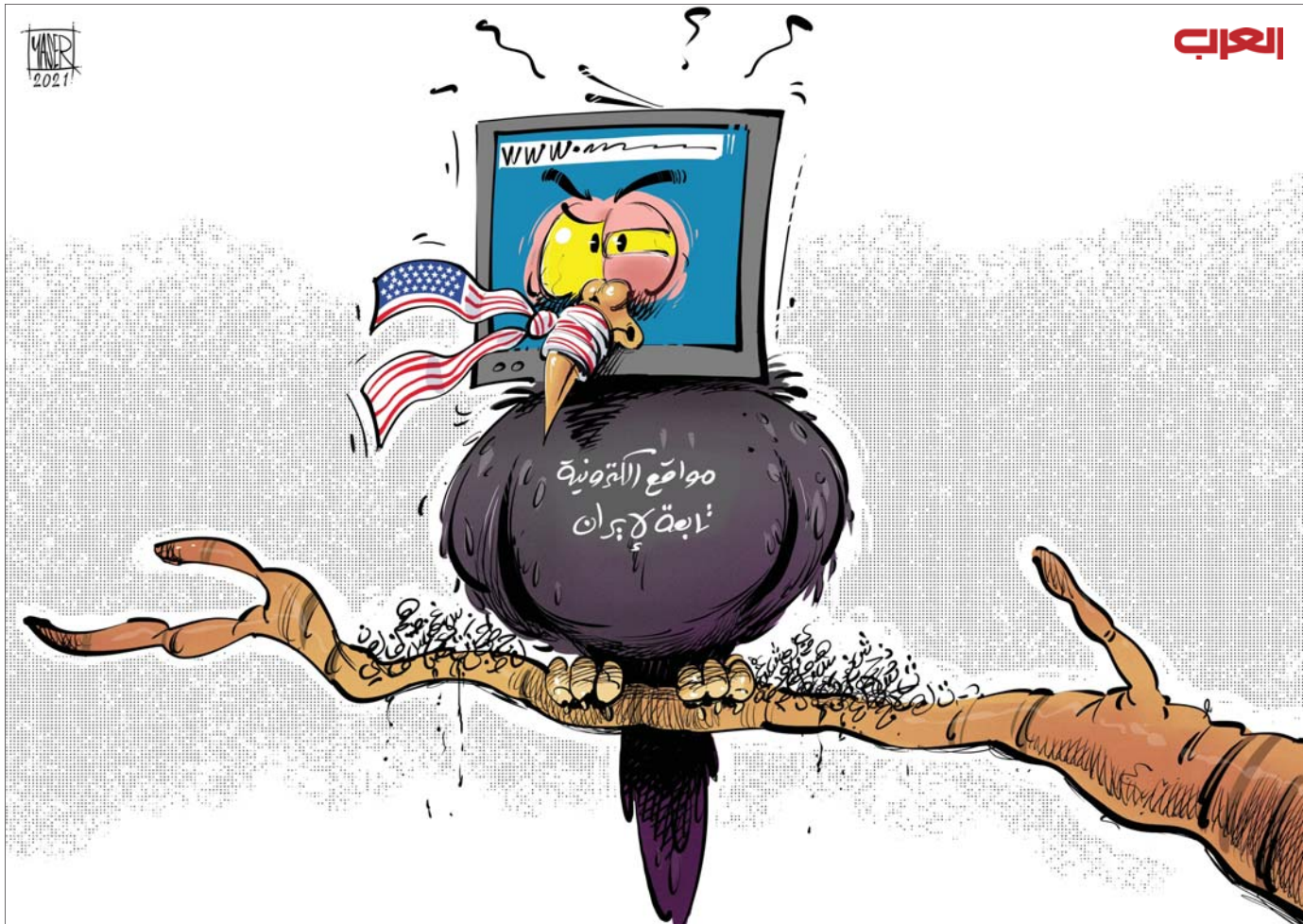
حاولت قوى خارجية عدة الدخول على خط الأزمة، وكلما قيل إن هناك اتجاها لتجاوز الصراع، تبين أن المزججة بين سعيد والمشيشي والغنوشي غير متوافقة ولا يمكن أن تتوافق، وأن الأزمة أصبحت شخصية بالدرجة الأولى، وهي تعبر عن ثقافة متوارثة وعقلية استبدادية راسخة لا يمكن التغلطة عليها بشعارات الديمقراطية البائسة التي يتم اتخاذها فقط لإقناع الخارج بها، كما أنها نتاج مفارقة عجيبة، فأول منصب سياسي يتولاها قيس سعيد في حياته وهو منصب رئيس دولة، وأول منصب سياسي يتولاها راشد الغنوشي هو منصب رئيس برلمان وأول منصب سياسي يتولاها هشام المشيشي هو منصب رئيس حكومة، مع نخبة جاءت بها عاصفة الربيع

العربي للحكم دون أن تكون لها تجربة أو علاقة بمفهوم الدولة. في 11 يونيو كان الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل سعيدا بأن الحل ممكن، وبأن الرئيس فتح فجوة في جدار الأزمة، لكن بعد أيام قليلة وتحديدا في 15 يونيو، كانت هناك مياه أخرى تجري تحت أقدام الجميع؛ صباحا كان الرئيس سعيد يخطب في ثلاثة رؤساء حكومات سابقين دعاهم لحوار من نوع آخر ومعهم المشيشي، وظهر ارتدت محكمة النقض على قراراتها السابقة وقررت الإفراج عن نبيل القروي، وبعد مدة وجيزة اتصل الرئيس بالأمين العام لاتحاد الشغل، ليطلب منه نسيان حديث الجمعة، وليؤكد له أن لا حل للأزمة إلا باستقالة رئيس الحكومة وفريقه الوزاري، وأن أي

قوى خارجية عدة حاولت الدخول على خط الأزمة، وكلما قيل إن هناك اتجاها لتجاوز الصراع تبين أن المزججة بين سعيد والمشيشي والغنوشي غير متوافقة، وأن الأزمة أصبحت شخصية بالدرجة الأولى

حوار يجب أن يكون تحت سقف دستور 1959 بعد إجراء تعديلات عليه وعرضه على الاستفتاء الشعبي، وتعديل القانون الانتخابي والسير نحو انتخابات رئاسية وبرلمانية سابقة لأوانها. رئيس الدولة يريد نظاما رئاسيا لتنفيذ رؤيته للحكم، وهو الذي يرفض من الأساس الحزب والانتخابات البرلمانية بشكلها التقليدي المعتمد، ويتحسس أكثر لفكرة التصعيد الشعبي، وطموحاته هذه تجد هوى لدى أنصاره في الشارع ورفضاً من قبل النخب السياسية، والنهضة متمسكة بالنظام السياسي الحالي لأنه مفضل وفق مصالحها وقادر على تمكينها من الاستمرار في الحكم بأقلية من الأصوات، فهي اليوم تحكّم 12 مليون تونسي بـ560 ألف صوت من جملة 8 ملايين مؤهلين للانتخاب، وهذا النظام يقلص من صلاحيات الرئيس المنتخب في دورتين والحاصل على حوالي ثلاثة ملايين صوت، ويضع السلطة التنفيذية في يد رئيس الحكومة وهو غير منتخب على أن يكون محكوما بدوره من البرلمان المشتت والذي تترزعه حركة النهضة بـ53 مقعدا من بين 217، فيما تحول الغنوشي الذي فازت قائمته في دائرة تونس 1 بأقل من 30 ألف صوت إلى ثالث الرؤساء، والرئيس الفعلي للبلاد من خلال سيطرته على المشهدين الحكومي والبرلماني، وتدخله في العلاقات الخارجية والدبلوماسية. بات واضحا أن أزمة تونس مقبلة على المزيد من التفاقم نتيجة ديمقراطية موبوءة يتسّر وراءها مستبدون لم تعرف لهم البلاد نظيرا خلال العقود الماضية، لأن ولعهم بالحكم ورغبتهم في إقصاء الآخر والمختلف يتسربلان في جلايب الجهل بإدارة الدولة وعدم المعرفة بنواحيها، مع تقديمهم لمنطق المغالبة بدل الحوار، وعجزهم عن تحقيق أي هدف تنموي أو أي مصلحة خدمية للشعب المطحون، وهو ما يضع البلاد على شفا الإنهيار المالي والاقتصادي والانفجار الاجتماعي، وما الأزمة الصحية المتفاقمة بسبب تفشي الجائحة سوى دليل على أن الطارئين على السلطة باتوا حملا ثقيلًا، وكلما زادوا يوما في كراسيهم، زادت الكوارث والمصائب باسم ديمقراطية العجائب والغرائب.

تونس.. تفاقم الكوارث والمصائب في ديمقراطية العجائب والغرائب



كوارث تهدد البشرية.. أولها تناول اللحوم وآخرها الحروب



استمرت عشر سنوات أو أكثر. وهذا ليس تقليداً من بشاعة الحروب ومن ثمنها الباطل الذي تدفعه الإنسانية، بل هو تحذير من أن أحد عوارض التغير المناخي سيكون إشعال المزيد من الحروب.

ما زال أمام البشرية بصيص أمل وهذا الأمل مشروط، كما يقول معدو التقرير "بإعادة تحديد نمط حياتنا واستهلاكنا".

نحن بحاجة إلى تحول جذري على المستويات كلها، بدءاً بتناول اللحوم وانتهاء بالحروب.

العام لمواجهة نفقات التكيف مع التغيرات المتوقعة في المناخ.

بالمقارنة مع هذه الأرقام، تبدو الأرقام التي تسبب فيها الحروب والصراعات متواضعة. ورغم ذلك تشغل دول العالم بالبحث عن حلول للحروب والصراعات، وفي بعض الأحيان تتورط فيها وتشجعها طمعا في جني المكاسب. بينما تتهزّب من مسؤوليتها عن الأضرار التي تلحقها بكوكب الأرض.

لقد تسبب فايروس واحد، يشك العلماء في أنه ناتج عن خلل بيئي، بعدد من القتلى فاق أعداد القتلى في حروب

حتى إن نجح العالم في حصر الاحترار المناخي بدرجة مئوية ونصف، يؤكد التقرير أن 350 مليون شخص إضافي من سكان المدن سيواجهون شحاً في المياه، ليرتفع العدد إلى 400 مليون شخص في ظل درجتين مئويتين. ومع النصف درجة الإضافية هذه، سيكون 420 مليون شخص إضافي مهددين بموجات حرّ شديدة.

والأسوأ من ذلك أن قارة فقيرة مثل أفريقيا سيتوجب عليها أن تخصص عشرات المليارات من الدولارات في

والمصالح السياسية التي تعيق العمل الضروري للبقاء".

وتعمل معظم الاقتصادات على أساس أن "الإجراءات المضادة الآن مكلفة للغاية بحيث لا يمكن استساغتها سياسياً. وبالإقتران مع حملات التضليل لحماية الأرباح قصيرة الأجل، من المشكوك فيه أن حجم التغيرات التي نحتاجها سيتم في الوقت المناسب".

الاجتماعات والحكومات تفتقد الإرادة السياسية لاتخاذ خطوات ملموسة تتناسب مع ضخامة التهديدات التي تواجهها. وبدورها تقلل الضغوط الإضافية على صحة الإنسان وثروته ورفاهه من قدرة السياسيين على التخفيف من تآكل نظام دعم الحياة على الأرض، التي نعتمد عليها جميعاً.

آخر التحذيرات تقول إن التغير المناخي سيدمر حتما الحياة كما نعرفها حالياً على كوكب الأرض، في غضون ثلاثين عاماً وحتى أقل.

التحذير هذه المرة لم يات من فرد أو مجموعة من الأفراد، ولم ينشر في رسالة من صفحات أو ثلاث صفحات. بل جاء في تقرير من أربعة آلاف صفحة أعده خبراء المناخ في الأمم المتحدة.

حتى مع حصر الاحترار المناخي بأقل من درجتين مئويتين، يؤكد التقرير أن ما يصل إلى 80 مليون شخص إضافي سيواجهون الجوع بحلول العام 2051 فيما قد يفارق 130 مليون شخص إضافي في الفقر المدقع في غضون عشر سنوات. وفي العام 2050، سيكون مئات الملايين من سكان المدن الساحلية معرضين للخطر بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر ما سيؤدي أيضاً إلى موجات زحّو كبيرة.

وطال الأذى الذي تسبب فيه البشر ملاذاتها، ما أدى إلى انخفاض التنوع البيولوجي.

ويمكن أن يكون نقص التنوع هذا مدمراً للحياة على الأرض، حيث يلعب كل نوع دوره في الدورة الطبيعية للعالم، كما يقول العلماء.

وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي تغير المناخ إلى ذوبان القمم الجليدية وارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية.

والآن، يقول الباحثون إن الإنسانية اقتربت أكثر من أي وقت مضى من حافة الهاوية.



الإجراءات المضادة مكلفة ولا يمكن استساغتها سياسياً، وبالإقتران مع حملات التضليل لحماية الأرباح قصيرة الأجل من المشكوك فيه أن التغيرات التي نحتاجها لإنقاذ البشرية ستتم في الوقت المناسب

حجم التهديدات التي يتعرض لها المحيط الحيوي وجميع أشكال الحياة فيه، كبير جداً، كما يقول البروفيسور كوري برادشو من جامعة فليندرز في أستراليا بحيث "يصعب فهمه حتى بالنسبة إلى الخبراء المطلعين. وتتفاقم المشكلة بسبب الجهل والمصلحة الذاتية قصيرة الأجل، مع السعي وراء الثروة



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

البشرية مهددة بمستقبل مؤلم بسبب التأثير الذي أحدثته على كوكب الأرض، وهي تقترب من نقطة يكون الوقت فيها قد فات لتغيير العواقب.

التحذير وجهه مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس في وقت سابق من هذا العام، ونصح في كتاب جديد له بعنوان "كيف نتجنب كارثة مناخية" الدول الغنية بضرورة التوقف عن تناول لحوم الأبقار وتناول اللحوم الاصطناعية بنسبة مئة في المئة.

قد يكون مفيداً تذكير المشككين بتحذير آخر أطلقه غيتس، قبل ظهور فايروس كورونا في مدينة ووهان الصينية بعام كامل. وقال حينها إن العالم سيخسر 33 مليون شخص جراء الجائحة.

بعد عامين أصاب الفايروس 180 مليون شخص عبر العالم، وقضى على 4 مليون شخص تقريبا، وتسبب بخسائر مادية هي الأسوأ في تاريخ البشرية. ورغم التفاؤل الذي رافق النجاح في الوصول إلى لقاحات، فقد عادت المخاوف إلى البروز مجدداً بسبب المتحور دلتا.

سواء عن قصد أو بسبب سوء الفهم والرعونة فقد الحق الإنسان خسائر فادحة بكوكب الأرض خلال القرن الماضي. وساهم الفراء الذي حققته البشرية في أعقاب الثورة الصناعية في تدهور ثلاثة أرباع الأراضي و40 في المئة من المحيطات، ما أدى إلى انخفاض كبير في موائل جميع الأنواع الحيوانية.

هل يكون رئيسي المرشد القادم؟

إيران. وهي أن الرئاسة في إيران هي الباب الأخير قبل الجلوس على مقعد المرشد، فهل يحدث ذلك؟

إلى الدور التنظيمي والتعبوي الضخم الذي يقوم به الحرس الثوري مستخدماً إمكانياته وأدواته وتغلغله في مختلف مفاصل الدولة والحياة العامة في إيران، لحشد الناخبين وتوجيههم ليس فقط إلى المشاركة لكن أيضاً إلى التصويت لصالح مرشح بعينه. وبالطبع تصير العملية التوجيهية هذه أسهل كثيراً في حالة غياب منافسين أقوياء، حيث توفر التصفية التي يقوم بها مجلس صيانة الدستور مشقة المفاضلة والاختيار بين المرشحين.

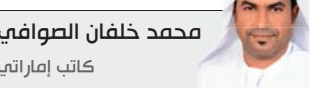
وبدرك من يعلم ولو قليلاً عن تركيبة واختصاصات مؤسسات الحكم في إيران، أن قرارات مجلس صيانة الدستور ليست إلا تجسيدا لإرادة السلطة الأعلى وهي المرشد، ولولا أن للمرشد مكانة تلو كل المؤسسات والمناصب، لما صدر قرار في كل كبيرة وصغيرة ولا اتخذت خطوة مهما كانت بسيطة، إلا بقرار مباشر منه. ويتولى هذه المهمة بالإشارة مجلس صيانة الدستور الذي يلعب دور يد المرشد ولسانه. ويتحمل في الوقت نفسه ربحود الفعل والانتقادات التي لا يمكن لأحد توجيهها إلى المرشد مباشرة، رغم أن كل الإيرانيين على يقين بأن ما يصدر عن المجلس هو ترجمة لإرادة ورغبات المرشد.

بشكل غير مباشر، فلمجلس صيانة الدستور صلاحيات مطلقة في قبول أو رفض أي مرشح، تحت معايير عامة ومبررات مطاطية للمجلس وحده حق تفسيرها واعتبارها متوافرة في مرشح وغائبة عن آخر.

تولي إبراهيم رئيسي منصب المرشد الأعلى بعد خامنئي سيرسخ قاعدة جديدة تضاف إلى خصوصيات السياسة والحكم في إيران، وهي أن الرئاسة الباب الأخير الذي يجب عبوره قبل الجلوس على مقعد المرشد

وحين لا يكون من بين المرشحين من يملك كاريزما أو تاريخاً سياسياً سوى واحد فقط أو اثنين على الأكثر، فإن العملية برمتها تصبح في النهاية أقرب إلى التزكية أو الاستفتاء. ودائماً يختار الناخبون الشخص المفضل لدى السلطة الحاكمة، خصوصاً في ظل دعم إعلامي وترويج كبير ليس فقط من جانب مؤسسات الحكم، لكن أيضاً بواسطة النخب الموالية.

وفي الحالة الإيرانية فإن تلك النخب تلعب دوراً مهماً وحاسماً في التأثير على الرأي العام، بالإقناع وليس فقط بالإجبار. فهو مجتمع يتمتع فيه رجال الحوزة (النخب الدينية) بوضعية متميزة ومكانة رفيعة. وكذلك أهل البازار (رجال التجارة والأعمال)، إضافة بالطبع



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

الكل تقريبا كان يدرك أن إبراهيم رئيسي هو الرئيس القادم لإيران لسبب بسيط أنه لا توجد أي دلائل أو إشارات من داخل إيران على وجود عملية انتخابية مهمة وحقيقية ويفترض أنها تنافسية.

فلو كانت هذه الانتخابات في أي دولة غربية أو حتى دولة متوسطة العراقة في الديمقراطية وحرية التعبير، لشهدت فعاليات وحملات انتخابية موسعة ومتابعة إعلامية مكثفة وتفصيلية. فالعلامة الوحيدة على وجود شيء اسمه انتخابات في إيران، هو استياء بعض المرشحين الذين تم استبعادهم بواسطة مجلس صيانة الدستور. والذي دفع بعضهم إلى إعلان انتقاده لتقول دور المجلس ومصادرة إرادة الناخبين عبر عملية الفرز والتصفية المسبقة للراغبين في الترشح لمنصب الرئيس.

في الانتخابات التي جرت الجمعة الماضي، كان واضحاً تماماً من قرارات القبول والاستبعاد أثناء عملية تسجيل المرشحين، أن هناك رغبة قوية في إفساح الطريق للرئاسة أمام مرشح واحد دون غيره، هو رئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي. فقد كان المرشح الأقوى بل الوحيد المؤهل لحصد أصوات الناخبين، ليس لتميّزه أو قوته السياسية مقارنة بالمرشحين الآخرين، وإنما لاستبعاد الآخرين الأقوياء.

وليس جديداً أن العملية الانتخابية في إيران، مقيّدة بإرادة المرشد الأعلى علي خامنئي، ولو

تطور خطير في لبنان

عام 2020 (انخفض إجمالي الناتج المحلي للبنان من حوالي 55 مليار دولار أميركي عام 2018 إلى ما يقدر بنحو 33 مليار دولار في عام 2020)، ومن المتوقع أن يتقلص بنحو عشرة في المئة إضافية لهذا العام، ما دفع البنك إلى التحذير مؤخراً من أن تأثير الأزمة الاقتصادية المتفاقمة قد يصبح كارثياً قريباً، والأخطر من ذلك أنه لا تلوح في الأفق نهاية وشيكة للأزمة الاقتصادية في لبنان.

الكل يعلم أن كارثة لبنان الحقيقية تكمن في نخبه وقياداته السياسية التي اتهمها تقرير البنك الدولي بالتقاعس "الكارثي والمتعمد"، حيث يكثفي الجميع بتبادل الاتهامات واللقاءات على الآخرين والاستقواء بالخارج دون التحرك ولو قيد أنملة باتجاه إنقاذ لبنان قبل فوات الأوان. الأوضاع الاجتماعية في لبنان ليست بأفضل حال من الأوضاع السياسية، ولحقت بهما معا الأوضاع الاقتصادية لتصبح أوضاع هذا البلد في مجملها مدعاة للحزن لأن لبنان ليس بلداً عادياً، بل هو مركز ثقافي وحضاري إنساني إقليمي مهم للغاية، وتركه لمصير مجهول يعني وقوعه بيد القوى الطائفية التي تخطط لهذا الانهيار منذ سنوات طويلة.

الحقيقة أن لبنان بات ضحية لغياب أو بالأصح لانهايار النظام الإقليمي العربي جراء الفوضى والاضطرابات التي عمت المنطقة منذ عام 2011، وهو كذلك ضحية الولاء العابر للوطنية الذي يهيمن على فئة تمتلك القوة وأرادت لنفسها أن تكون نزعاً لمن يضرع الشر بلبنان وغيره من البلدان العربية، وهو ضحية الصراعات والانقسامات الحزبية والطائفية السخيفة التي يصعب الحديث عن نهاية وشيكة لها في ظل المعطيات الراهنة.

محصلة ذلك كله وأحد توابعه أن يتحول الجيش اللبناني من مصدر القوة والتماسك والوحدة الوطنية في بلد يعاني الهشاشة في مجمل هياكله إلى مصدر للضعف والتراجع، فبدلاً من أن يسعى الجيش لتعزيز تسليحه وكفاءته القتالية وخططه العملياتية لحماية لبنان في ظل هذه الظروف الإقليمية المضطربة وتحسباً لتطور الأوضاع في البلاد أمنياً أو غير ذلك، نجده يبحث عن قوت أفراد ورواتبهم. لذا يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً: من ينفذ جيش لبنان من مصير مجهول؟



د. سالم الكتبي
كاتب إماراتي

يمر لبنان بتطورات متسارعة في الأشهر الأخيرة، معظمها لا يبدو خارج سياق "الحالة اللبنانية" في مساراتها التاريخية. ولكن مناشدة الجيش اللبناني مؤخراً للقوى العالمية لمساعدته على النجاة من الانهيار الاقتصادي، الذي ترك جنوده "يعانون الجوع"، تمثل منعطفاً نوعياً بالغ الخطورة يمس أحد أكثر أركان سيادة أي دولة في العالم، وهو جيشها الوطني، مؤسسة من بين مؤسسات قلة تعد واجهه لبنان الموحد.

انهيار قيمة الليرة اللبنانية منذ عام 2019 وتراجع ميزانية الجيش ورواتب الجنود هي السبب الأساسي الظاهري في وضع الجيش اللبناني الذي أوصله لطلب الغذاء والوقود والأدوية من الدول الكبرى، ولكنه ليس السبب الوحيد فهناك من يريد لهذه القوة الوطنية أن تتداعى كي تخلق له الساحة وينفرد بامتلاك القوة في مواجهة خصومه السياسيين.

الجيش اللبناني الذي وصفته وزارة الدفاع الفرنسية بأنه "عمود لبنان"، يحتاج إلى تحرك إقليمي ودولي عاجل لتشتتله من مصير غامض يبدو أنه يدفع إليه دفعا، فالتهجمات الناجمة عن "جوع ومعاناة" الجيش لا تليق بالدولة اللبنانية، رغم كل ما تشهده من عبث سياسي منذ الانفجار المدمر في مرفأ بيروت في أغسطس الماضي!

ليس سرا القول إن الجيش اللبناني لا يمثل القوة العسكرية الأكثر عتادا وتسليحا على الساحة اللبنانية في ظل وجود ميليشيا "حزب الله" التي تمثل جيشاً طائفيًا موازياً يؤثر وجوده سلباً في دور وهيبة الجيش اللبناني. وبالرغم من ذلك فإن هذا الجيش قد تحول إلى مؤسسة تستجدي "احتياجاً خاصاً للغاية مثل الحليب والدقيق والإمدادات الطبية والوقود" بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر مقرب من وزير الدفاع الفرنسي!

لبنان يعاني وضعية اقتصادية خطيرة للغاية، فسياسة التضخم قد ارتفعت إلى نحو 84 في المئة العام الماضي، بحسب تقارير البنك الدولي، الذي أكد أيضاً أن الناتج المحلي الإجمالي لهذا البلد العربي قد تقلص بنسبة تفوق العشرين في المئة خلال

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



الحذر يدفع المغرب للتريث في استكمال تعويم الدرهم

الحكومة أمام حتمية إتمام الإصلاحات الهيكلية لإتاحة المرونة في السوق قبل تحرير سعر الصرف



اختبار مهم للحفاظ على التوازن

وترى وزارة الاقتصاد أن الشروط الأساسية لإنجاح إصلاح نظام سعر الدرهم تتمثل في متانة الأسس الماكرو-اقتصادية وصلابة القطاع المالي وقدرته على مواجهة تقلبات أسعار الصرف. وليس ذلك فحسب، بل يجب توفر سوق صرف متطورة نسبيا لتتيح للفاعلين الأدوات الضرورية لتغطية المخاطر، بالإضافة إلى مصداقية السياسة النقدية والقدرة على التحكم في معدل التضخم. وبحسب الفينة تحتاج الحكومة إلى اتباع نهج جديد في سياسة سعر الصرف بحيث تكون أكثر مرونة لكي تأخذ الواردات والصادرات قيمتها الحقيقية عبر قيمة حقيقية للدرهم تعكس الوضع الاقتصادي للبلاد وقدرته التنافسية الضمنية) من خلال رفع مخزون العملات الأجنبية بشكل مصطنع عبر الاقتراض الخارجي.

ويقول الجواهري إن هذه الأصول الاحتياطية الرسمية يتم تقييمها وفق مستوى الأصول الخارجية للبنك المركزي وتسجيلها أيضا كالتزامات طويلة الأجل، مما يسمح للبنك بتعزيز احتياطيات والتحكم عليها مقابل العملات، بالإضافة إلى استخدامها لتمويل نفقاته. ويعتقد الفينة أنه أصبح اليوم لزاما المرور للسرعة القصوى من أجل رفع فعالية الاقتصاد المغربي من خلال قيمة حقيقية للعملة المحلية. وأشار إلى أن سعر صرف الدرهم في التعاملات اليومية لا يعكس قيمته الحقيقية، الأمر الذي ينعكس سلبا على تنافسية المنتجات المحلية ويخلق كلفة كبيرة لتثبيتها (دعمها الضمني) من خلال رفع مخزون العملات الأجنبية بشكل مصطنع عبر الاقتراض الخارجي.

وتعتبر الحكومة أن إصلاح نظام سعر الصرف الغرض منه مواكبة انفتاح البلاد على الاقتصاد العالمي والتحولت الهيكلية للاقتصاد المحلي والحفاظ على قدرته التنافسية والمساهمة في تعزيزه والرفع من مستوى النمو ودعم سوق العمل.

وأكد الخبير الاقتصادي إدريس الفينة أن تقييم التجربة الأولية لسياسة سعر الصرف الدرهم يظهر أنها كانت حذرة وحصدت تحرك العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية وخاصة اليورو والدولار في هامش تغير صغير للتحكم في كل الإنزلاقات المحتملة. وأوضح الفينة في تصريح لـ"العرب"، أن المهم في هذه التجربة هو السماح للمصارف بأن تصبح فاعلا في مجال توفير السيولة من العملة الصعبة ومواجهة المخاطر المرتبطة بها وإيجاد سوق صرف مستقل ووضع الآليات الضرورية لتدبير العرض والطلب للعملات. وقرر المركزي المغربي الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير عند 1.5 في المئة للشهر الثاني عشر على التوالي، في مسعى للتخفيف من تداعيات الجائحة على الاقتصاد.

يؤكد خبراء مغاربة أن تأجيل السلطات النقدية استكمال خطوات تحرير سعر صرف الدرهم يمثل فرصة مهمة للمسؤولين المشرفين على هذا الملف الحساس لتقييم التجربة، التي كانت منذ بدايتها قبل ثلاث سنوات حذرة، لوضع تصور شامل بشأن الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة لإنجاح تلك الخطوة الاستراتيجية.



الرباط - يدفع القلق من تراجع قيمة الدرهم المغربي في ظل ضبابية الوضع الاقتصادي إلى التريث ومراجعة قرار استكمال خطط تعويم العملة المحلية من أجل توفير الشروط اللازمة لاحتواء التداعيات السلبية المحتملة على التوازنات المالية.

وانتخذت السلطات النقدية قرارا بعدم الانتقال إلى مرحلة جديدة من تعويم الدرهم، بينما لا تزال الأنشطة التجارية والاستثمارية تعاني من انعكاسات الأزمة الناتجة عن جائحة كورونا، وعواقبها المستمرة رغم الجهود الحكومية المبذولة لاحتوائها.



وقال عبد اللطيف الجواهري محافظ بنك المغرب (البنك المركزي) في ندوة صحافية الثلاثاء الماضي، "نحن نمر إلى مرحلة أخرى حتى تتوفر الشروط الضرورية". وأضاف "سنقرر متى سننتقل من مرحلة إلى أخرى وليس صندوق النقد الدولي". وشدد عقب اجتماع مجلس إدارة البنك المركزي على أن الرباط بدأت العمل على تحرير سعر الصرف وفق خارطة طريق واضحة دون توصيات أو إشراف أو ضغوط من صندوق النقد.

الصناعة التونسية تظهر زخم نمو رغم قيود الإغلاق

وتتوقع الوكالة الحكومية التابعة لوزارة الصناعة والطاقة والمناجم أن توفر هذه الاستثمارات، التي تستهدف أغلبها عمليات توسع المعدات وتجديدها، حوالي 19.7 ألف فرصة عمل جديدة. وزادت الاستثمارات المصرّح بها في الصناعات المصدرة كليا بنسبة 39.9 في المئة وخاصة الأنشطة المتعلقة بالصناعات الغذائية والميكانيكية والكهربائية والصناعات الكيماوية والنسيج والملابس.

25.6 في المئة نسبة نمو استثمارات القطاع في الأشهر الخمسة الأولى من 2021 بمقارنة سنوية

كما تقلصت الاستثمارات المخصصة لإحداث مشاريع جديدة بنسبة 40 في المئة ولم تتخط قيمتها 416.5 مليون دينار (151 مليون دولار). وسجلت الاستثمارات الموجهة للصناعات المخصّص إنتاجها للسوق المحلية تراجعا بحوالي 44 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2021. وتشير التقديرات الحكومية إلى أن الصناعة تساهم سنويا بنحو 28.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس، وهي توفر قرابة 34 في المئة من فرص العمل للقوة العاملة النشطة في البلاد.

تونس - تجاوز قطاع الصناعة في تونس محنة الركود مؤقتا، والتي عانى منها بسبب قيود الإغلاق الاقتصادي خلال العام الماضي، ليبدأ في تسجيل تحسن ملحوظ منذ بداية عام 2021 عكسته أحدث المؤشرات. وأشار التقرير الشهري لوكالة النهوض بالصناعة والتجديد، والمنشور على منصتها الإلكترونية، أن تدفق الاستثمارات في القطاع شهد ارتفاعا بواقع 25.6 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام لتبلغ قيمتها 987.7 مليون دينار (نحو 358 مليون دولار)، بمقارنة سنوية.

وتتسق الإحصائيات الجديدة مع المؤشرات التي كان قد أعلن عنها معهد الإحصاء للربع الأول من هذا العام بعد أن استطلع في شهر أبريل الماضي آراء رؤساء المؤسسات الصناعية حول وضع نشاط شركاتهم وأفاقه، والذين قالوا إن مستوى نمو الإنتاج الصناعي بين يناير ومارس الماضيين تحسن قياسا بالربع الأخير من العام الماضي. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كاحد القطاعات الاستراتيجية التي توفر العملة الصعبة للبلد المرمق ماليا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة. وتظهر المؤشرات الأخيرة ارتفاع عدد المشروعات المصنّح بها منذ يناير وحتى مايو الماضيين، بواقع 25.8 في المئة لتبلغ قرابة 1424 مشروعا.

للمحافظ وقريبا قانون هيئة الرقابة المالية". وأضاف "نعقد أنه خلال الأشهر القليلة المقبلة أو في غضون عامين سنشهد زيادة كبيرة في عدد شركات التكنولوجيا المالية". ومن المتوقع أن يُعرض على البرلمان قانون ثان خاص بهيئة الرقابة المالية وينظم التكنولوجيا المالية غير المصرفية مثل التمويل متناهي الصغر وتكنولوجيا المستهلك وتكنولوجيا التأمين، ومن المقرر الانتهاء منه خلال الشهور المقبلة.

ويقول أحمد الفري رئيس مجلس إدارة شركة سوري فينتشرز لرأس المال المخاطر إن "أم.أن.تي" قد تكون ثاني شركة في مصر تتجاوز قيمتها المليار دولار بعد شركة المدفوعات الإلكترونية العملاقة فوري. وأضاف "ستكون هناك عدة شركات في مصر تتجاوز قيمتها المليار دولار". وتدير سوري فينتشرز صندوقا حجمه مليار جنيه (64 مليون دولار) يستثمر في الشركات التي يتوقع أن تحقق نمو كبيرا. ولم تستثمر سوري في "أم.أن.تي - حالا"، ولكنها استحوذت على حصة في شركة جديدة أخرى هي موني فيلوز.

وموني فيلوز التي تأسست في عام 2018 ولديها الآن 1.5 مليون مستخدم وجمعت 11 مليون دولار، النظم الرقمي لنظام تقليدي يعرف في مصر باسم "الجمعية"، حيث يدفع الأصدقاء والمعارف مبلغا معينًا بانتظام وتذهب الحصة بالتتابع لأحد المشاركين ليحصل على مبلغ كبير لتمويل احتياجاته.

مصر على أعتاب طفرة في استثمارات التكنولوجيا المالية

اعتقد أن لدينا الوسيلة والتكنولوجيا والقدرة على الصعود". وجذبت "أم.أن.تي" 50 مليون دولار من صناديق لرأس المال المغامر ومستثمرين آخرين وتامل أن تجمع المزيد من رأس المال قريبا. كما ستستغل الشركة أكثر من مئة مخزن ونقطة توزيع تابعة لها في أنحاء مصر وأسطول سيارات لتسليم المنتجات التي يجري طلبها إلكترونيا في نفس اليوم.



وأحجم مستثمرون من القطاع الخاص عن استثمار أموالهم في مصر في السنوات الأخيرة بسبب التوسع في ملكية الدولة في الاقتصاد وسيتمتع مستقبلا مدى حرص المستثمرين في التكنولوجيا المالية في هذ الصدد. لكن التغيرات في أطر العمل القانونية والتنظيمية قد تكون مشجعة للمستثمرين.

وأكد محمد عصام خبير التكنولوجيا المالية في مكتب معنوق بسبوني والحنواي للاستشارات القانونية أن الحكومة سنت قانونا جديدا خاصا بالمركزي في سبتمبر الماضي يتضمن السماح له بمنح تراخيص مصرفية لشركات التكنولوجيا المالية. وقال "فجأة وخلال عامين أصبح لدينا قانون جديد للبنك المركزي وقواعد

أعطت التشريعات الجديدة والتغييرات في اللوائح التنظيمية التي أقرتها القاهرة في مجال التكنولوجيا المالية دفعة قوية للشركات الناشئة حتى توسع نشاطها إلى درجة أن خبراء يرون أن البلد على أعتاب طفرة وشبكة في استثمارات القطاع.

القاهرة - أكد مستثمرون في التكنولوجيا المالية أن القانون الجديد الذي سنهته الحكومة المصرية ويشمل تغييرات تنظيمية عميقة سيحدث طفرة في استثمارات القطاع وسيغير أسلوب التعامل للمواطنين الذين لا يتعاملون مع البنوك وهم نسبة كبيرة من السكان. وتختلف تطوير التكنولوجيا المالية في مصر عن أسواق ناشئة كبرى أخرى مثل الصين والهند وكينيا وإندونيسيا، وهو أمر يأمل القطاع أن يغيره البيئة القانونية الجديدة. ومن هؤلاء المبتكرين "أم.أن.تي" وهي شركة للمدفوعات وقروض التمويل الصغيرة لديها أكثر من مليون عميل نشط ولديها حصة في السوق المصرية تبلغ 21.7 في المئة. وتكشف منير نخلة الذي شارك في تأسيس الشركة لوكالة

في 2010 "ما سنفعله سيكون تطورا ثوريا.

في 2010 "ما سنفعله سيكون تطورا ثوريا.

السعودية تفتح الأبواب أمام نشاط البنوك الرقمية

إقامة لعشر سنوات

الترخيص لأول بنكين بتقديم خدمات عبر الإنترنت والهواتف الذكية



تسهيل الخدمات المصرفية الرقمية

ويمكن للبنوك الرقمية تلبية احتياجات قطاعات كثيرة مثل الفجوة الانتمائية التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى تحقيق قدر أكبر من الشمول المالي. كما تلبي هذه الكيانات احتياجات القطاعات التي تواجه نقص الخدمات وتقليل التكاليف للمستهلكين، إذ تستعمل البنوك الرقمية على زيادة تكامل القطاع المالي والمصرفي في السعودية والمنطقة مما يعزز قدرتها التنافسية وحيويتها على التكيف.



محمد الجدعان
هدفنا تطوير بيئة
تقنية رقمية أكثر
كفاءة في القطاع المالي

ومن المرجح أن تضيف البنوك الرقمية قيمة كبيرة للشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الشركات والتجارة وستسهم بشكل أكبر في تطوير النظام البيئي المالي الشامل وتشجيع الإدماج وتعزيز الخدمات المالية والوساطة في بورصة السعودية (تداول) وخارجها.

وتقبل البنوك الرقمية الودائع وتمارس أنشطة الخدمات المالية الأخرى ذات الصلة من خلال الوسائل الإلكترونية أو الرقمية بشكل أساسي عوضاً عن التفاعل الفعلي مع الزبائن. ورخص المركزي السعودي خلال الفترة الماضية لرقابة 16 شركة تقنية مالية سعودية لتقديم خدمات المدفوعات والتمويل الاستهلاكي المصغر ووساطة التأمين الإلكترونية.

كما صرح لنحو 32 شركة تقنية مالية للعمل تحت مظلة البيئة التجريبية التشريعية والمخصصة لتجربة الخدمات والمنتجات المالية الابتكرة في أكبر اقتصاد المنطقة العربية.

لجميع متطلبات الإشراف والرقابة المطبقة على البنوك العاملة بالبلاد، والتأكيد على الجوانب التقنية والأمن السيبراني ومكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب والمخاطر التشغيلية". وأوضح أن هذه الكيانات ستقدم منتجات وخدمات مالية حصرية عن طريق القنوات الرقمية من خلال نموذج عمل مصرفي مبتكر للقطاعات، مما يسهم في ارتفاع الشمول المالي مع مواكبة آخر التطورات في القطاع المالي والتقني العالمي.

ودعا المبارك المؤسسات الراغبة في تقديم طلبات التراخيص إلى الاطلاع على الإرشادات والمعايير الإضافية لطلب منح الترخيص للبنوك الرقمية في الموقع الإلكتروني لمؤسسة النقد العربي السعودي.

وتشير العديد من الدراسات والتقارير الدولية المعنية بعمل الأنظمة المصرفية إلى أن مستخدمي البنوك الرقمية عبر أجهزة الهاتف أكبر بكثير من مستخدمي البنوك التقليدية حيث باتت زيارة فروعها في الإنترنت أقصر الطرق وأسهلها دون الحاجة إلى التعاملات التقليدية.

ويقول خبراء في القطاع المصرفي إن تأسيس البنوك الرقمية، التي تقدم خدماتها عبر الإنترنت والهواتف الذكية، سوف يجعلها أكثر قدرة على المنافسة من البنوك التقليدية بسبب انخفاض التكاليف التشغيلية خاصة في ظل انخفاض أسعار الفائدة وبلوغها أحياناً مستويات سلبية.

وخفض المركزي سعر الفائدة منذ بداية جائحة كورونا في شهر مارس العام الماضي، وأبقى عليه دون تغيير عند حدود منخفضة بواقع 1 في المئة وذلك انسجاماً مع قرار الاحتياطي الفدرالي بشأن سعر الفائدة الأميريكي.

توجهات الجهات الحكومية وتكاملها، لتحقيق نمو اقتصادي متنوع ومستدام ودعم التنافسية.

وأوضح الجدعان أن القرار يأتي في إطار تطوير منظومة القطاع المالي ضمن استراتيجية تمتد حتى 2025 والمساهمة أيضاً في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني، من خلال فتح المجال أمام شركات جديدة لتقديم الخدمات المالية.

وتكررت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أنه سيتم تحويل شركة المدفوعات الرقمية السعودية (أس. تي.سي باي) لتصبح بنكا رقميا محليا (بنك أس.تي.سي) لمزاولة الأعمال المصرفية برأسمال يبلغ 2.5 مليار ريال (670 مليون دولار).

أما البنك السعودي الرقمي فسيكون عبارة عن تحالف عدد من الشركات والمستثمرين بقيادة شركة عبدالرحمن بن سعد الراشد وأولاده برأسمال يبلغ 1.5 مليار ريال (400 مليون دولار). وكان المركزي السعودي قد أعلن في وقت سابق هذا الشهر استكمال الإجراءات المتعلقة بدراسة طلبى منح الترخيص لبنتين رقميين محليين لمزاولة الأعمال المصرفية في البلد قبل أن يتم رفع الطلبين إلى الحكومة.

وقال في بيان حينها إنه "تم استكمال المتطلبات النظامية والإرشادات والمعايير الأساسية لطلب منح الترخيص لمزاولة الأعمال المصرفية في المملكة، بالإضافة إلى الإرشادات والمعايير لطلب منح الترخيص للبنوك الرقمية". وتؤكد السلطات النقدية أن الخطوة تؤكد التزام الحكومة بالابتكار ودعم النمو مع إدارة المخاطر لتشجيع الوصول إلى نظام مالي متين ومستدام سيديم رؤية الحكومة المتعلقة بتطوير دور البنوك في الاقتصاد وفق أسس مستدامة. وقال محافظ المركزي فهد بن عبدالله المبارك إن "البنوك الرقمية ستخضع

دخل النظام المصرفي السعودي عهداً جديداً بفتح الأبواب أمام عمل البنوك الرقمية، التي يتوقع خبراء السوق المحلية بفضل سرعة خدماتها مع توفير مصادر تمويل مبتكرة تعزز برامج التنمية الشاملة، الأمر الذي يجعلها أكثر قدرة على المنافسة من نظيرتها التقليدية.

الرياض - قررت الحكومة السعودية السماح للبنوك الرقمية بالعمل في البلد للمرة الأولى في تحول سيعزز من نشاط النظام المصرفي بما يحقق أهداف برنامج الإصلاح الاقتصادي وفي الوقت ذاته التعويل أكثر على التكنولوجيا في تقديم الخدمات.

ووافق مجلس الوزراء مساء الثلاثاء برئاسة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز على قيام وزير المالية بإصدار الترخيص اللازم لكل من بنك أس.تي.سي والبنك السعودي الرقمي، وكلاهما تحت التأسيس، وذلك وفقاً للامدة الثالثة من نظام مراقبة البنوك.

وتسعى الرياض إلى اللحاق بركب العديد من دول الشرق الأوسط في هذا المجال، مثل الإمارات، وهي تهدف للمنافسة في عملية التحول الرقمي العالمي من بوابة البنوك الرقمية، التي تعتبر مؤسسات مالية تسعى إلى توفير حلول جديدة للزبائن والمعاملات من خلال تقديم كافة خدماتها عبر الإنترنت والهواتف الذكية.

وتأتي الخطوة تماشياً مع دور مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) في مواكبة آخر التطورات بالقطاع المالي، والسعي لترجمة برنامج الإصلاح في النظام المصرفي عبر تنمية الاقتصاد الرقمي وتمكين الشركات المالية من دعم نمو القطاع الخاص.

وقال وزير المالية محمد الجدعان إن "موافقة مجلس الوزراء تأتي ضمن أهداف برنامج تطوير القطاع المالي، وهو جزء من خطة الإصلاح الاقتصادية الضخمة التي تعرف برؤية المملكة 2030".

أول بنكين رقميين

- بنك أس.تي.سي عبر تحويل شركة المدفوعات الرقمية السعودية لكيان مصرفي بحجم 670 مليون دولار**
- البنك السعودي الرقمي وهو تحالف بين شركات ومستثمرين سعوديين برأس مال يبلغ 400 مليون دولار**

وكتب الجدعان على حسابه في تويتر يقول إن هذه الأهداف تسعى لتطوير بيئة تحتية رقمية أكثر كفاءة مع "تشجيع ريادة الأعمال وتوفير فرص العمل في القطاع المالي".

وينسجم هذا التحول مع خطط تنمية الاقتصاد الرقمي تدريجياً وتعريف القطاعين العام والخاص والمجتمع الدولي بتوجهات السعودية في الملفات المتعلقة بهذا المجال مع ضمان موامة

الخليج الغنية بالنفط، لعرض تاشيرات إقامة طويلة الأمد للمستثمرين الأجانب مماثل لتحركات جارتها دولة الإمارات خلال السنوات الأخيرة لمنح إقامات أطول أمداً، بل في الآونة الأخيرة منح المواطنة لمستثمرين وعاملين في مهن معينة.

وعادة ما يحصل غير المواطنين في دول مجلس التعاون الخليجي على تاشيرات يتم تجديدها لسنوات قليلة مرتبطة بعقود العمل.

وفي ظل انخفاض أسعار النفط وتنويع موارد الاقتصاد بعيداً عن إيرادات الطاقة تتطلع هذه الدول إلى بقاء مقيمين وأسرهم يمكنهم المساهمة في الاقتصاد رغم أنها شرعت في تطبيق سياسات توظيف الوضائف لتقليلص معدلات البطالة في صفوف المواطنين.

ومنذ انهيار سعر النفط في 2014 قفزت نسبة الدين في السلطنة إلى الناتج المحلي الإجمالي من حوالي 15 في المئة إلى 80 في المئة العام الماضي، فيما لم تحرز خطط مسقط لتنويع الإيرادات بعيداً عن النفط وخفض الإنفاق على القطاع العام المتضخم تقدماً كبيراً.

وتعتبر إجراءات التششف التي أعلنتها العام الماضي حيوية للحفاظ على قدرة الدولة التي تعاني من نقص السيولة على طرق أسواق الدين العالمية.

وقبل شهر نظمت مجموعات من العمانيين الذين يطالبون بوظائف احتجاجات في أنحاء مختلفة من البلاد، في أكبر تحد للحاكم الجديد للدولة البالغ تعداد سكانها نحو خمسة ملايين نسمة.

إيني تبدأ التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل البحرين

الاحتياطات التي يمكن الوصول إليها في تلك المنطقة.

وأشار الشيخ محمد إلى أن عمليات الاستكشاف والتنقيب تحتاج إلى محاولات عدة وجهد ووقت وتنسيق متواصل مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة لتحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة.

وأوضح أن شركة تطوير للبترول الحكومية (تطوير) قد أنهت جميع الاستعدادات والإجراءات الفنية واللوجستية لفتح باب الاستثمار في القواطع البحرية 2 و3 و4 أمام شركات النفط العالمية الكبرى.

ووقعت شركة تطوير في سبتمبر الماضي اتفاقية للقيام بدراسة مشتركة مع شركة إيني، والتي تهدف لتقييم الإمكانات الهيدروكربونية في القاطع البحري رقم 2.

وتملك البحرين حالياً حقلاً واحداً للنفط مع احتياطات من الخام تقدر بمئات الملايين من البراميل. وينتج البلد الخليجي الصغير من حقله الوحيد حوالي 50 ألف برميل يوميا.

كما أنها تنتج 150 ألف برميل إضافي من حقل أبوسعفة الذي تشترك فيه مع السعودية لتلبية معظم احتياجاتها النفطية.



إعادة توجيه بوصلة استثمارات الطاقة

مسقط - أعلنت سلطنة عُمان الأربعاء أنها ستسارع في منح تاشيرات إقامة طويلة الأجل لمستثمرين أجانب فيما تطبق الدولة الخليجية المقتلة بأعباء الدين إصلاحات واسعة لتصحيح أوضاعها المالية الواهنة.

ويرى محللون أن القرار سيدعم مناخ الأعمال وسيعمل على توفير بيئة جاذبة ومشجعة على نمو ونجاح المشروعات الاستثمارية، وسيعطي الوجهة العمانية مكانة تنافسية إقليمياً ودولياً.



وقالت وزارة التجارة العمانية على حسابها في تويتر إن "السلطنة تخطط لعرض تاشيرات إقامة لمدة خمس أو عشر سنوات للمستثمرين الأجانب وذلك في إطار سعي السلطنة لتعزيز مناخ الأعمال، وجلب الاستثمارات النوعية وفق ضوابط واضحة ومحددة".

وأشارت الوزارة إلى أن برنامج "إقامة مستثمر"، وهو جزء من خطة تحفيز اقتصادي، يمنح المستثمرين والمتقاعدين عن العمل الأجانب حق إقامة طويلة الأمد في السلطنة.

وسيتّم البدء بتفعيل المبادرة خلال شهر سبتمبر القادم عن طريق مركز خدمات الاستثمار بالوزارة إلكترونياً بعد استكمال الإجراءات المتعلقة بالمشروع كافة.

وتحرك عُمان، وهي ضمن أضعف الدول من الناحية المالية في منطقة

إيني تبدأ التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل البحرين

المنامة - كشفت هيئة النفط والغاز البحرينية الأربعاء أن عملاق الطاقة الإيطالي إيني بدأ في حفر أول بئر استكشافية في القطاع البحري رقم واحد شمال البلاد، مما يعزز طموحات البلد الخليجي الصغير في تعزيز إيراداته المالية في السنوات المقبلة.

والبئر الجديدة جزء من اتفاق التنقيب والإنتاج الموقع مع إيني في عام 2019 ويغطي القطاع مساحة 2800 كيلومتر مربع وعمق يتراوح بين 10 و70 متراً.



الشيخ محمد بن خليفة
عملية الحفر ستستمر
أشهرًا قبل معرفة كمية
الاحتياطيات

ونسبت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إلى الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير النفط قوله إن "إيني أنهت المسوحات البيئية ومسوحات تحديد نوعية قاع البحر مسبقاً، وتأتي هذه العمليات قبل الشروع بالحفر".

وأكد أنه من المحتمل أن تستمر عمليات الحفر لعدة أشهر، قبل معرفة

الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية بين يدي محامي الشيطان

كريم خان

ثعلب محاماة يتسلم مقاليد «الجنايات الدولية»



● خان لديه اطلاع واسع على القضايا الأفريقية والعربية، وهو معروف بقراءته السياسية العميقة للقضايا المطروحة، لكن تاريخه مرفاعته عن عدد كبير من القادة السياسيين الإشكاليين سيحمله وفق القانون غير قادر على التدخل في ملفاتهم.



● نشاط المحكمة يقتصر ومنذ بداية تأسيسها على قرارات بحق 5 رجال أდანهم قضاتها بارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، جميعهم من قادة الميليشيات في أفريقيا من الكونغو الديمقراطية ومالي وأوغندا.

كافيا على أغلب الملفات المهمة المطروحة دولياً، فقد قاد منذ العام 2018 فريقاً تابعاً للأمم المتحدة يحقق في الفظائع في العراق، وأخير مجلس الأمن في مايو الماضي أنه اكتشف "دليلاً واضحاً ومقنعاً" على أن متطرفي داعش ارتكبوا إبادة جماعية ضد الأقلية الإيزيدية في عام 2014، وقال حينها "أستطيع أن أعلن أنه المتحد أن ثمة أدلة واضحة ومقنعة على أن الجرائم ضد الإيزيديين تشكل بوضوح مرتكبي جرائم محددة يتحملون بوضوح المسؤولية عن جريمة الإبادة الجماعية ضد المجتمع الإيزيدي".



الولايات المتحدة تفرض عقوبات على أعضاء في المحكمة منذ العام 2019 نتيجة الإعلان عن فتح تحقيق حول جرائم جنود أميركيين في أفغانستان، تلتها عقوبات أخرى في سبتمبر 2020، تضمنت تجميد الأرصد ومنع الدخول، غير أن إدارة الرئيس بايدن رفعت تلك العقوبات في أبريل الماضي فقط

وأضاف خان أن "الجرائم المرتكبة ضد المجتمع الإيزيدي تمثل بعضاً من أكثر أعمال العنف وحشية وانتشاراً التي ارتكبتها داعش ضد شعب العراق"، وأشار إلى أن داعش كان يخيّر السكان بين تغيير الديانة أو الموت، وقد قتل الآلاف من الرجال والنساء والأطفال لأسباب متعلقة بهذه المهلة. وتابع "البعض اصطحب لمواقع حيث قتل بالرشاشات، البعض الآخر فن وقيل فيما بعد. وأولئك الذين فرّوا ووجدوا ملجأ في جبل سنجار ماتوا بسبب ملاحقة داعش"، وإضافة إلى ذلك تم استبعاد الآلاف واختطاف النساء والأطفال من عائلاتهم وتعرضهم لأقصى الانتهاكات، بما في ذلك الاعتصام المتسلسل وغيره من أشكال العنف الجنسي غير المحتمل.

أخيراً فإن لخان إطلاعا واسعا على القضايا الأفريقية والعربية وعلى الملفات المتعلقة بدول شرق أوروبا، وهو معروف بقراءته السياسية العميقة للقضايا القانونية المطروحة، لكن تاريخه مرفاعته عن عدد كبير من القادة السياسيين سيحمله وفق القانون غير قادر على التدخل في ملفاتهم أمام الجنايات الدولية في حالة إعادة فتحها أو النظر فيها، ومن حقه فقط الاكتفاء بتوكيل من ينوبه في ذلك.

والرئيس أوهورو كينياتا بالتورط في أعمال عنف دامية بعد الانتخابات في بلاده.

المفضّل لدى الزبائن

لدى خان أكثر من 25 عاماً من الخبرة المهنية كمحام في القانون الجنائي الدولي ومحامي حقوق الإنسان، وهو يتمتع بخبرة واسعة كمدع عام ومحام للضحية ومحام دفاع في المحاكم الجنائية المحلية والدولية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر المحكمة الجنائية الدولية ذاتها، والمحكمة الجنائية لرواندا والمحكمة الدولية لبوغوسلافيا السابقة والدوائر الاستثنائية في محاكم كمبوديا والمحكمة الخاصة بلبنان والمحكمة الخاصة بسيراليون. وقد مثل محامياً أمام محكمة العدل الدولية، كما مثل ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في أفريقيا وآسيا، بما في ذلك المثول أمام محاكم عسكرية. وتم انتخابه ليكون ثاني رئيس لنقابة المحامين في غرفة التجارة الدولية في يوليو 2017 وهو سفير عالمي لنقابة المحامين الأارقة. ونشر عدداً من النصوص الرائدة حول القانون الجنائي الدولي، ويوضع اسمه في صدارة المتخصصين في مجال القانون الجنائي الدولي، ويقال عنه "أقد أصبحت قهرته على معالجة أكثر التحليلات القانونية تعقيداً وتلخيصها بكلمات موجزة لكنها قوية استثنائية"، و"أنه بلغ والزبائن يحبونه".

بالمقابل هناك من يرى فيه محامي الشيطان الذي غالباً ما يحقق أهدافه، لكنه يبقى "ثعلب المحاماة" الذي انتسب إلى مهنته بولع وعشق جنونيين، وحصل على شهادة البكالوريوس في القانون مع مرتبة الشرف من كلية الملك جورج بجامعة لندن، ثم وعلى امتداد مسيرته القانونية، شارك في مواقع ثنائية بين ممثل للدعاء وممثل للدفاع ومستشار قانوني للضحايا، وحظي بمنصب المدعي العام في الجولة الثانية من التصويت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بدعم من 72 دولة، أي بعشر دول أكثر من 62 دولة المطلوبة لتأمين فوزه.

ويبدو أن لدى المدعي العام الجديد لمحكمة الجنايات الدولية، اطلاعا

سقف القضاء الدولي، لكن المدعي العام الجديد كان واقعياً بقوله "لا يمكننا الاستئثار كثيراً. لا يمكننا رفع سقف التوقعات والإكتفاء بتحقيق القليل في كثير من الأحيان في قاعة المحكمة"، فوفق أغلب المراقبين تفقدت المحكمة إلى البات حقيقة تمكّنها من القيام بدورها والنفاذ إلى الملفات الكبرى التي تتستر عليها القوى الكبرى، وحتى ما ذكرته بنسودا من فتح تحقيق في جرائم إسرائيلية ضد الفلسطينيين يصطدم بأن لا صلاحيات لها في ذلك كون إسرائيل لم توقع على قرار إنشاء المحكمة وليست من بين الدول المعترفة بدورها.

وفيما يرى أولئك المراقبون أن خان سيسير عكس سابقته في عدد من الملفات الشائكة، يشيرون إلى أن المحكمة مقبلة على تحديات حقيقية لمصادقتها بعد الانتقادات الواسعة الموجهة إليها، وبقاء سلطتها القضائية ضمن حيز المرغوب سياسياً من قوى مستفيدة منه، والقتل في طرق الملفات الحارقة رغم الإشارة إليها أحياناً كما هو الشأن بالنسبة إلى الحالتين الأفغانية والفلسطينية، حيث أن منطق العدالة لا يمتلك أدوات المواجهة أمام منطق القوة على الصعيد العالمي، إلى جانب حاجتها الماسة إلى تطبيق نحو 400 توصية، خرج بها تقرير تحقيق لجنة خبراء السنة الماضية لتحسين أدائها، ومن ذلك توفير جو عمل يخلو من الخوف وانعدام الثقة بين موظفيها، ومجابهة ثقافة التسلسل والتنفّر والتحرش الجنسي وهدر الموارد وغيرها.

وكان خان قد دافع عن موكلين في المحاكم الدولية بمن فيهم الرئيس الليبيري السابق تشارلز تيلور ونائب الرئيس الكيني ويليام روتو، ونجح في إسقاط التهم الموجهة إلى روتو

السابقين بقطر، وعجز المحكمة عن مواجهة القوى الكبرى وهو ما أدى في نوفمبر 2016 إلى انسحاب روسيا من اتفاقية روما، والذي انتقدته الولايات المتحدة آنذاك، أما إدارة الرئيس السابق دونالد ترام فقد فرضت عقوبات على أعضاء من فتح تحقيق حول جرائم جنود أميركيين في أفغانستان، تلتها عقوبات أخرى في سبتمبر 2020 تضمنت تجميد الأرصد ومنع الدخول، قبل أن تقرر إدارة الرئيس بايدن رفع تلك العقوبات في أبريل الماضي.

شبهات التسييس

وبعد توبيعها منصبها قالت بنسودا إن "هناك محاولات من كل جانب وكل زاوية لتسييس تصرفات المدعي العام"، وهو أمر بات واضحاً، وقد تورطت فيه بنسودا ذاتها، ولاسيما في الملف الليبي عندما تجاهلت جرائم الميليشيات الجماعات الإرهابية التي عبثت بالبلاد منذ العام 2011 وتسببت في مقتل الآلاف من المدنيين وفي إهدار ثروات طائلة وتهجير مدن وقرى كاملة من سكانها كما حدث لتاورغاء، ولم تنمك سوى بملاحقة سيف الإسلام القذافي بدوافع سياسية أبرزها العمل على تنفيذ هدف خصومه بإقصائه من المشهد السياسي، وقد يكون من عبث الإقرار أن المدعي العام الجديد هو الذي كان إلى وقت قريب محامياً يدافع بشراسة عن ابن الزعيم الليبي الراحل، وقد رافع عنه في سياقات الطعن أمام المحكمة في العام 2018.

وكانت بنسودا قد أوضحت أن هناك "عدم توافق خطير" بين ما يجتاه مكتب المدعي العام للقيام بعمله وبين ما يحصل عليه من الدول الأعضاء في المحكمة، وهو ما يشير إلى طبيعة الصراع الذي تقوم به المصالح والحسابات تحت

الولايات المتحدة وروسيا والصين ليست أعضاء ولا تعترف باختصاص المحكمة، وهو ما جعل محكمة الجنايات الدولية موجهة بالأساس إلى الدول الفقيرة أو المستضعفة ولاسيما الأفريقية والعربية منها. يقول خان إنه "مقتنع بإمكانية إيجاد أرضية مشتركة وبحتمية ضمان القضاء على الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب". وتعود فكرة تأسيس محكمة الجنايات الدولية إلى محكمة نورنبيرغ النازية ونظيرتها في طوكيو التي تأسست للنظر في الجرائم التي اتهمت بها الأطراف التي خسرت الحرب العالمية الثانية، حيث قامت لجنة خاصة بطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة بتقديم مسودتين لنظام المحكمة الجنائية في مطلع الخمسينات، لكنه حفظ على الرف تحت وطأة الحرب الباردة التي جعلت تأسيس المحكمة من الناحية السياسية أمراً غير واقعي.

وفي العام 1989 سعت دولة ترينيداد وتوباغو الصغيرة الواقعة في جنوب البحر الكاريبي، على بعد 11 كيلومتراً من فينزويلا، إلى إحياء الفكرة عندما اقترحت إنشاء محكمة دائمة للنظر في تجارة المخدرات. وأثناء ذلك تشكلت المحكمة الخاصة بمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا، وأخرى خاصة بمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا، كل ذلك دفع بمزيد من الجهود لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، إثر ذلك اقترت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع القرار بأغلبية 130 صوتاً مقابل 7، وهي أميركا، إسرائيل، الصين، العراق، قطر، ليبيا، اليمن، وامتناع 21 عن التصويت، وقد تحول القانون إلى معاهدة ملزمة مع توقيع الدولة رقم 60 ومصادقتها عليه، وهو الحدث الذي تم الاحتفال به في الـ 11 من أبريل 2002، لتظهر المحكمة رسمياً إلى الوجود في الأول من يوليو من العام ذاته على ألا يكون لها الحق في فض النزاعات التي سبقت تأسيسها.

ومنذ بدء نشاطها أصدرت المحكمة قرارات إدانة بحق 5 رجال بارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، جميعهم من قادة الميليشيات في أفريقيا من الكونغو الديمقراطية ومالي وأوغندا. وراوحت الأحكام الصادرة بالحس بين 9 سنوات و30 سنة، وأسقط المدعون ثلاثة قضايا رئيسية على الأقل، وأخفقوا في جمع الأدلة في قضايا أخرى بما يكفي للمضي قدماً في إجراءات المحاكمة.

سيكون على المدعي العام الجديد خان أن يتجاوز شبهات التسييس المتعددة للقضايا من قبل سلفيه أوكامبو وبنسودا، ومحاولات جعل المحكمة سيفاً مسلطاً لتصفية الحسابات السياسية، وما يتصل بذلك من شبهات فساد عبر العلاقة ببعض الأطراف الفاعلة كعلاقات المدعين



الحبيب الأسود كاتب تونسي

في الـ 16 من يونيو الجاري، أدى كريم أحمد خان اليمين الدستورية إعلاناً عن توليه رسمياً ولادة تسع سنوات رئاسة الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ليكون بذلك الرئيس الثالث في هذا المنصب منذ تأسيس المحكمة في العام 2002 بعد الأرجنتيني لويس مورينو أوكامبو والغامبية فاتو بنسودا.



خان يؤكد منذ اللحظة الأولى لتوليه منصبه أنه يريد العمل مع دول ليست من بين الدول الأعضاء في المحكمة البالغ عددها 123 دولة لتحقيق العدالة، حيث أن القوى العالمية مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين ليست أعضاء ولا تعترف باختصاص المحكمة

وخان الذي ولد في مارس 1970 بادنبرة، وسط أسرة من أصول باكستانية، محام متخصص في جميع مجالات القانون الدولي العام والقانون الجنائي الدولي وقانون حقوق الإنسان وقانون الرياضة والتحكيم الدولي وتسليم المجرمين وقانون الإعلام وقضايا الاحتيال التجاري الكبرى، وكان يعمل لصالح الدول والأفراد ومجموعات الضحايا. وسبق له العمل في منصب كبير وهو مدعي عام التاج الملكي ضمن اللجنة القانونية في إنجلترا وويلز، وفي مكتب المدعي العام في المحكمتين الجنائيتين الدوليتين ليوغسلافيا السابقة ورواندا التابعتين للأمم المتحدة.

محكمة ضد الدول الفقيرة

عند تسلمه منصبه الجديد قال خان "إن الأولوية بالنسبة إليّ، واعتقد أن هذا هو مبدأ نظام روما الأساسي، ليس التركيز كثيراً على مكان إجراء المحاكمات، ولكن لضمان السعي لتحقيق المساءلة والتغلغل في التصدي للافلات من العقاب"، في إشارة إلى المعاهدة التي أسست المحكمة، معتبراً أن "لاهاي نفسها يجب أن تكون مدينة الملامن الأخير، وحيثما أمكن، يجب أن نحاول إجراء تجارب في البلد أو في المنطقة". وأكد خان أنه يريد العمل مع دول ليست من بين الدول الأعضاء في المحكمة البالغ عددها 123 دولة لتحقيق العدالة، حيث أن القوى العالمية مثل

40 عاما على إعلان تأسيس النهضة في تونس: تعددت الأسماء والهوية الإخوانية باقية

الحركة الإسلامية تعيش عزلة سياسية وتشكيكا في مراجعاتها وقدرتها على مواصلة الحكم



مصغير الحيدري
صحافي تونسي

احتفلت حركة النهضة الإسلامية في تونس منذ أيام بالذكرى الـ40 سنة لإعلان تأسيسها وسط تشكيك خصوصها في المراجعات الفكرية التي تقول إنها قامت بها، فهم يرون أنها لا تزال متمسكة بهويتها الإخوانية، وهو ما يجعل الجدل يتصاعد حول مستقبل الحركة خاصة في ظل الحصيلة السلبية لحكمها للبلاد إضافة إلى الخلافات الداخلية التي تمرّ بها.

على زمام الحكم نهاية الصدام بين حركة الاتجاه الإسلامي والدولة حيث استمرت المعركة بينهما، واستمر في الأثناء نشاطها الدعوي حتى بعد أحداث 2011 التي أطاحت بين علي إلى أن أعلنت سنة مؤتمرها العام العاشر الذي عقد سنة 2016 فصلها بين الدعوي والسياسي تحت إكراهات الداخل والخارج.

وفي الوقت الذي يشكك فيه خصومها بشأن خروجها من جبهة الإسلام السياسي وفصلها بين الدعوي والسياسي تُصر حركة النهضة بقيادتها على أنها نحتت في ذلك.

وقال الناطق باسم الحركة عمار الخيميري إن "من التطورات الحاصلة بعد المؤتمر العاشر أن الحركة تعتبر الشأن الديني شأنا عاما، وبالتالي كل ما هو دعوي وجمعياتي هو مدني بالأساس وموكل للمجتمع".

وأضاف الخيميري في تصريح لـ "العرب" أن "الحركة استطاعت أن تتكيف بامتداد مع الظروف السياسية

فبعد عقود من الصدام مع الدولة وجد الحزب نفسه يعتلي دفة الحكم ما أرغمه على الإعلان عن القيام بمراجعات يشكك فيها منقادوه، وذلك من أجل تجنب الغزلة الداخلية ولممانه الشراكة الخارجيين للبلاد خاصة بعد ما عرفته الفترة التي قادت فيها الحركة رأسا الحكومة خلال فترة الترويك (2011 - 2013) من أحداث.

وبالرغم من أن خصوصها يتهمونها بأنها لم تخرج بعد من جبة الإسلام السياسي إلا أن الحركة تصر على أنها باتت حزباً مدنياً، وأن مهمها الوحيد هو الحفاظ على مكتسبات انتفاضة 14 يناير، وهي أطروحات يرفضها طيف واسع من الشارع التونسي الذي راكم الغضب منذ 2011.

وبدا ذلك واضحا من خلال تراجع الخزان الانتخابي للحزب تدريجيا منذ انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في أواخر العام 2011 إلى انتخابات 2019 السابقة لأوانها، ولا تنكر العديد من القيادات وجود "تقصير وأخطاء" من الحركة بشأن تحريك عجلة التنمية وغيرها.

من الدعوي إلى السياسي

مرت حركة النهضة الإسلامية
بالعديد من المراحل قبل أن تصل إلى
ما هي عليه اليوم، ففؤاد الحركة الأولى
برزت في الأوساط المحافظة في ستينات
القرن الماضي عندما كانت تلك الأوساط
تسعى للقيام بردة فعل إزاء حملة
التحديث التي قادها الزعيم الراحل
الحبيب بورقيبة.

وطالت حملة بورقيبة العديد من الهيئات الدينية وقامت بتهميش كبير لدور المؤسسة الدينية (جامع الزيتونة) وهو ما أحسن استغلاله في ما بعد الأسلاميون، حيث تم تأسيس "الجماعة الإسلامية" في أواخر الستينات بقيادة راشد الغنوشي (زعيم النهضة) وعبد القافح مورو وأحمدية النيفر وهي تنظيم يقوم بنشاط دعوي بالأساس لنشر تعاليم الإسلام.

علاوة على رفض مشروع بورقية. لم تتوقف الجماعة يوما عن نشاطاتها لكن ذلك كان يتم سرّيا إلى أن أعلنت رسميا في السادس من يونيو 1981 عن تأسيس "حركة الاتجاه الإسلامي" معلنة جملة من المبادئ التي تتبناها التي تسلطت

رفضت آنذاك منحها تأشيرة، وبدأ نظام الزعيم بوريقية في شن حملة ضد الحركة التي لم تتردد في مواجهته إلى أن رحل في 1987.

ولم يكتب رحيل الزعيم
بورقيبة وتولي الرئيس
الأسبق زين العابدين بن

وقال عبيد الخلفي وهو أستاذ باحث في الحركات الإسلامية إن الحديث عن الخروج من جبة الإسلام السياسي لا معنى له إزاء الحركات الإسلامية، فمرجعيتها قائمة على توظيف الدين في السياسي توظيفاً لفتية التعبئة والمشاركة السياسية من أجل الوصول إلى الدليب الحكم، وبالتالي فكرة النهضة ظلت وفيه مرجعياتها متلاحمة بالجماعة الأم الحديث عن فك الارتباط بالجماعة الإسلامية الدولي للإخوان المسلمين.

وأضاف الخليفي لـ"العرب" أنه "بعد أربعة عقود: عقد التأسيس، عقد المواجهة، عقد المهجر وأخيرا عقد تجربة الحكم، لم تمارس حركة النهضة والمرجعيات الحقيقية لبنيتها القاعدية والتنظيمية، وحتى تلك المرجعات القاعدية كانت المغضوب عليهم المستقيين أو المطرودين من الحركة، ويكفي أن راشد الغنوشي ما زال يطلع كتبه دون تنقيح أو تطوير، أما أكاذوبة الفصل بين السياسي والدعوي فهي مقولة للتوزيع الخارجي من أجل تلميع صورة الحركة في علاقة بما هو عقائدي في ظرفية صعود الحركات الجهادية، يكتفون العالم من الحركات الإسلامية، يحضن خطاب الحركة وممارساتها في توظيف الدين، لم تتغير".

خلافت داخليه

بعد 10 سنوات من ممارسة الحكم بآليات النهضة تواجه اختبارا جديا وهو توحيد الصف الداخلي قبل مواجهة الأخطار المحدقة بها وبالمنظومة التي ساهمت في بنائها فاجريا.

فلاستقالات وعصف ولا تزال بالحزب وبكتله النيابية على وقع استمرار الماطلة بشأن المؤتمر الحادي عشر للحركة الذي تم إرجاؤه لأكثر من مرة وسط محاولات لقطع الطريق أمام سعي راشد الغنوشي للتמיד له من خلال تعديل القانون

الداخلي للحزب.
وبدأ التمثل يسود
الحزب داخليا خاصة أن
العديد من الوجوه البارزة
قررت الانسحاب منه وكذلك
الثامن السياسي على غرار
عبد الفتاح مورو وعبد الحميد
الجلالسي ولطفي زيتون
وزياد العناري وغيرهم من
الاسماء.

وبالرغم من أن الحركة لا تزال تحافظ
نسبيا على تماسكها إلا أنه من الصعب
التكهن بمستقبلها واستمراريتها في
الحكم خاصة في ظل حالة الغضب
المتزايدة من رئيسية راشد الغنوشي
والتغيرات التي طرأت على
الحزب وأحداة.

وفي وقت سابق
انتقد القيادي
عبد الحميد
الجلالسي بقاء
الغنوشي على رأس
الحركة لخمسة عقود مشددا

على أن النهضة لا تحكمها

المؤسسات بل من وصفهم بالمتفذين.
وقال الجلاصي إن "النهضة
ليست ديمقراطية في داخلها وأن ذلك
سينعكس سلباً على البلاد باعتبارها
الحزب الأول"، منتقداً التركيز الشديد
للصلاحيات داخل النهضة في يد راشد
الغنوشي.

وكان العديد من القياديين داخل النهضة قد أطلقوا في ما سُمي بـ"مجموعة المئة" مبادرات من أجل الحيلولة دون تعديل الفصل 31 من النظام الداخلي للحزب بما يفسح المجال للغوشي من أجل الترشح مرة أخرى لرئاسة الحركة.

ورغم جهود هؤلاء وتعهد الغنوشي بعدم الترشح مرة أخرى إلا أن المؤتمر الحادي عشر للحزب لا يزال معطلا تحت ذريعة الأسباب الصحية.

و جاء شعار الحركة للاحتفال بذكرى تأسيسها ليتمحور حول مسيرتها من المعارضة إلى التسلم مبادئ الحكم وهو "40 عاما من النضال والمسؤولية"، وكان النهضة تتجاهل الحصيلة السلبية للفترة التي تقود فيها البلاد منذ 2011.

وبدأ رأي عام مناهض للحركة يتبلور في تونس على ظل الانكساعات التي تعرفها البلاد على المستوى الاقتصادي وحتى السياسي على وقع حالة الانسداد التي آلت إليها الأوضاع بسبب نظام الحكم الذي تشبث به النهضة والذي أدى إلى تشتت كبير للصلاحيات.

.. .. .

الخناق يضيق أكثر

وتقول الحركة إنها لا تتحمل لوجدها مسؤولية تردّي الأوضاع بشكل كبير، حيثّ شدد عماد الحميري على أنّه “لا شكّ أنها (النهضة) تتحمل جزءاً من مسؤوليات تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لكن المسؤولية مشتركة ونحتاج إلى عمل جدي والاهتمام بمشاغل التونسيين، ما زال أمامنا تحدي تحقيق التنمية والرفاه للتونسيين”.

وأردف "الحركة كرّست مبدأ
التداول السلمي والديمقراطية وسمحت
للمرأة والشباب بالمشاركة في الحياة
السياسية وإدارة الشأن العام وصناعة
القرار في الحزب".

تشكيك في مراجعات النهضة



عماد الخميري
عبد الخلفي
طه، باسم حركة النهضة
باحث في الحركات الإسلامية

مراجعة لم تمارس
مراجعات حقيقية
بنتها العقائدية
تنظمية

وقال عماد الخيمري إن "الحركة انتقلت من طور إلى أطوار جديدة ودخلت بعد الثورة في خدمة الصالح العام والاهتمام بمشاكل المواطنين واكتسبت تجربة وخبرة في إدارة الحكم وتطوير السياسات سواء في إطار الحكومات المتعاقبة أو في علاقة الواقع الاقتصادي والاجتماعي

وأردف "هناك تطور على مستوى اهتمام الحركة بالشأن السياسي، ونحن في تجارب ديمقراطية من المفروض ألا تنتهي فيها النهضة بالثقل واستيلاء على الحكم، فهي جاءت بر صناديق اقتراع ومع ذلك اختلقت لأطراف التي تنافسنا تهمة احتكار حكم".

في المقابل يرى محللون وخبراء
ونسيون أن الحركة تواجه تراجعا
ببعض مبرراته عجزها عن إيجاد بدائل
حقيقية للتونسيين بعد أن غادرت مربع
تتهمس والإقصاء.

ومنذ منحها تأشيرة اعتمادها
حزب سياسي في 2011 نجحت
حركة النهضة في تصدر المشهد
السياسي في البلاد بعد أن فازت
في انتخابات أكتوبر 2011 بغالبية
مقاعد المجلس الوطني التأسيسي،
وعقدت تحالفاً مع أحزاب علمانية
وسياسية سرعان ما تفككت أو فقدت
شعبيتها ودخلت في أزمتها الداخلية
حادة على غرار ما حدث مع حزبي
التكتل والمؤتمن من أجل الجمهورية
وكذلك حزب نداء تونس (الفائز في
انتخابات 2014).

وإذا نجحت الحركة خلال فترة الترويكيا في الخروج بأخف الأضرار من الحكم رغم ما رافقها من عنف واغتيالات سياسية وغيرها ليستقر في ما بعد الحال لها في ظل التحالف مع حزب نداء تونس والرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، فإن النهضة تواجه اليوم محمدا شبيب الصدام مع الدولة.

فالشبح الأكثر راديكالية من
الدستوريين الذين حكموا البلاد منذ
حصول البلاد على استقلالها إلى غاية
اندلاع ثورة 14 يناير عادوا بقوة إلى
الواجهة ممثلين في الحزب الدستوري
الحر المعارض بقيادة عبير موسى التي
ترفض أي تقارب مع الحركة الإسلامية
وتتوعدا بمحاسبة على فترة حكمها
للبلاد.

إضافة إلى الدستوري الحر، وجدت حركة النهضة نفسها بعد أشهر من انتخابات 2019 في مواجهة المرشح الرئاسي الذي دعمته بقوة في الدور الثاني وهو الرئيس قيس سعيّد الذي لم يتردد في توجيه انتقادات حادة للحركة والإسلاميين لكن دون أن يخطو نحو مواجهة مباشرة معهم.

وفي الوقت الذي يحملها فيه خصومها مسؤولية تردي الأوضاع الاقتصادية ما جعل الشارع التونسي على صفيح ساخن منذ يناير الماضي حيث ما انفكت الاحتجاجات تعود إليه في مخاض يتسم بتوتر سياسي متزايد

رأي عام مناهض للحركة
بدأ يتبلور في تونس في ظل
الانتكاسات التي تعرفها
البلاد على المستويين
الاقتصادي والسياسي

وقال عبيد الخليفة "خلال عشرة
سنوات، انكم النهضة خرجت الحركة من
ضعية الظلمة والهاش إلى الحز
سياسي في تقديم بديل اقتصادي
اجتماعي وسياسي، ولم تكن شعاراتها
تتعلق بآثار هامة لا علاقة لها بالواقع،
في شعارات الاستقطاب والتعبئة
التي لا تحمل مشروعا تنفيذيا، وهو
ما زاد من تازيم الواقع التوسعي امام
غبتها في التمكن السياسي والإداري
ممارسات لا أخلاقية تتعارض مع
مبادئها العقدائية، فافترقت البلاد
في ديكتاتورية فاسدة تجلت في
السلطات الثلاث، القضاء والإعلام
والأمن، كل ذلك جعل شعبيتها تندرج
من مليون ونصف المليون صوت إلى
أقل من نصف مليون صوت، فالممارسة
سياسية كشفت عنها لباس الظلمة
جذوى المشروع الديني في معالجة ما
هو سياسي".

الحسكة تحثي بفن الأيقونة في الجزيرة السورية

أيقونات الكنائس والأديرة تربط الماضي بالحاضر



الأيقونة فن غني بدلالاته الجمالية والروحية والتاريخية



فن قديم برؤى معاصرة

الكتاب المقدس ومضامينه، كما شكلت رموز الأيقونة بالوانها رواية مفعمة بالحياة.

الأيقونة السورية بسقوط القسطنطينية وتطورت في الكنيسة الأرثوذكسية، وكان لها دور تعليمي هام في شرح

وكانت نتاج فن ديني ازدهر في أنحاء متفرقة من الإمبراطورية البيزنطية ولاسيما في سوريا ومصر، وازدهرت

أو البيزنطية مع كشف منطقة الوجه والكفين للقدس المقل.

ولكن الأيقونة تحولت إلى أعمال فنية تتجاوز البعد الديني، وتبين الأيقونات المعروضة في الحسكة تصورات الفنانين لتراث المنطقة، من خلال الرموز الدينية، التي هي مكون أساسي من مكونات الثقافة الشرقية

والسورية خصوصا.

وتتجلى أهمية الأيقونة في تفرد الكنائس الشرقية (القسطنطينية والروم والأرمن) بها كفن أصيل له جذور تاريخية، والكنيسة الشرقية كانت دائما ولا تزال تفخر بتميزها بهذا الفن الذي انطلق من المقدس ليرافق هواجس الإنسان المشرقي وتصوراته الجمالية والفكرية، كما ترجع أهمية الأيقونة أيضا إلى بعدها الرمزي بالنسبة إلى الكنيسة الشرقية وما له من دلالات على عمق هذا البعد الرمزي في العقيدة ذاتها.

والأيقونة السورية هي أيقونة بطريركية أنطاكية ممتدة على رقعة سوريا وبلاد ما بين النهرين، وصولا إلى الشرق. ظهرت أول مرة خلال العهود البيزنطية الأولى، غير أن صناعتها كانوا دائما سوريين وعلى الأرض السورية،

يعتبر فن الأيقونة من أبرز إنتاجات الثقافة المسيحية الشرقية، وهناك من يعتبره وريثا للفنون الدينية القديمة على غرار الفنون الفرعونية، ولكن هذا الفن تطور ليصبح طريقة مقاربة للتاريخ ينتهجها الفنانون المعاصرون، متجاوزين الجانب الديني لهذا الفن إلى الجانب التراثي فيه.

السوري الذي أضاف إلى شعوب العالم الكثير وفي مختلف الجوانب الأدبية والعلمية والفنية.

تاريخ الأيقونات

وترى الباحثة زينب نور أنه إذا كان استخدام الرمز في الفنون بشكل عام يعكس منهجا فكريا ذا طابع فلسفي فيمكننا أن نتوقع ارتباط الفنون المسيحية المبكرة لاسيما الشرقية ذات المنحى الرمزي ولاسيما المصرية والسورية منها بمنهج فلسفي كوني وعقائدي في آن واحد.

وفي سياق هذا البيان الرمزي تجلت أعمال فنية هي بالأحرى أعمال مقدسة، كما تبين، منها ما عرف باسم الأيقونة، وهي امتداد لبورتريهات الفايوم، فتلك الأخيرة هي بمثابة الأشكال الأولى للأيقونات الشرقية التي انتشرت في العالم المسيحي الشرقي، وأضحت ذات وظيفة رمزية مقدسة عند الفنان والمتعدد والمجتمع المسيحي بشكل عام والشرقي بشكل خاص.

وتوضح نور أن الأيقونة ما هي إلا امتداد للرسم المصرية القديمة ولاسيما بورتريهات الفايوم، التي تعد بمثابة حلقة الوصل بين القديم الذي تمثل في رسوم الأشخاص العاديين (الأرضيين) والجديد المتمثل في رسوم القديسين. وهي تطويع للتراث القديم بما يخدم الهدف والرسالة الجديدة.

وأوضح رئيس جمعية الصناعات الباشا أحمد الحسين أن فن الأيقونة فن سوري بامتياز فهو نشأ على أرض سوريا وعلى يد فنانين سوريين ومنه انطلق إلى اصقاع الأرض، مبينا أنه من خلال المعرض نحاول أن نربط بين ماضي هذا الفن وحاضره ونسلط الضوء على ما قدمه أبناء شعبنا للحضارة الإنسانية فالأيقونة فن غني بدلالاته الجمالية والروحية والتاريخية والفنية واقتصر على موضوعات الكتاب المقدس في البداية، ومن ثم خرج من هذا الإطار إلى باقي مواضيع الفن.

المشاركة في المعرض سيلفا الأسيا أوضحت أن فن الأيقونة السورية فن موجود منذ القدم ويقصد به فن كتابة الصورة، حيث يشمل المعرض الجديد أعمالا لعدة مدارس هي السريانية الآرامية والقسطنطينية، وبشكل عام تحدث اللوحات عن حياة السيد المسيح والأحداث التي جرت في العهد الجديد وحياة القديسين والكنيسة في القرون الأولى.

وأشارت الكاتبة منى السيد حمود إلى أن المعرض جديد ومتفرد وهو تأكيد على أهمية الفن في حياة الشعب

المعرض يحاول أن يربط بين ماضي هذا الفن وحاضره ويسلط الضوء على ما قدمه السوريون للحضارة الإنسانية

والأيقونة كلمة يونانية الأصل Eikon وهي تعني حرفيا التشابه والمماثلة، وتتناول الأيقونة في تصويرها الأشخاص أو بمعنى أصح القديسين (وقبلهم بالطبع السيد المسيح والعذراء مريم) أو الملائكة. فهي لا تخرج عادة عن هذا التحديد. وتكون في معظم الأحيان على أسطح خشبية مجهزة. ولكنها كثيرا ما تغطي بطبقة من الرقائق المعدنية المطروقة وخاصة الذهب والفضة في الكنيسة اليونانية

فنان جزائري يصل إلى أعلى درجات الصفاء الروحي باستعمال التكنولوجيا

أداة الكمبيوتر للمعالجة الرقمية للصورة. وفي هذا يقول "تقديم مثل هذه اللوحات يجب إتقان التصوير وعلوم الكمبيوتر والفنون المرئية. كما توصلت إلى تحديد عدد الألوان الفريدة التي يتكون منها العمل، وعددها مذهب فعلا".



الفنان دلييل ساسي يعيد نحت الصور فوتوغرافية عبر الكمبيوتر لاستخراج تشكيلة من الألوان تمنحها حيوية

ويضيف أنه أدخل الفيزياء في تجسيد أعماله، مشبها إلى اكتشافه ألوانا لم يستطع الإنسان في الوقت الراهن أن يدركها، على غرار الألوان ما تحت الحمراء وما فوق البنفسجية.

وأخذت الأعمال الفنية الأخيرة للفنان خمس سنوات لإنجازها، لكي يصل إلى اكتشاف هذه الألوان التي لم يستطع الإنسان في الوقت الراهن أن يدركها على غرار ما تحت الحمراء وما فوق البنفسجية.

ولم يتوقف الفنان عند المزج بين فن التصوير والفن التشكيلي والإعلام الآلي في لوحاته، بل اكتشف ألوانا لا ترى بالعين المجردة؛ مثل الألوان ما تحت الحمراء وما فوق البنفسجية، وأضافها في أعماله المتميزة، التي يحاول من خلالها الإجابة عن التساؤل التالي "هل يمكن أن نصل إلى درجات عليا من الصفاء الروحي باستعمال التكنولوجيا؟"

لم يكتف ساسي بترجمة إبداعه عبر الفنون التشكيلية التقليدية، بل بحث بعمق، عن ألوان جديدة وتقنيات فريدة من نوعها. وفي هذا يقول "إنها ثورة صغيرة في الفنون التشكيلية، وهذا أمر مهم للغاية، فحتى الآن لا يكاد يوجد أي شخص في العالم يقوم بهذا العمل. وفي هذا السياق حاولت إعطاء صورة فنية أخرى للجزائر".

وهكذا بغية الوصول إلى عالم يعلو فيه الصفاء ويسود فيه النقاء، تغلغل ساسي في تدرجات الضوء، واستقوى بالألوان غير المرئية، ليعدل ذلك صورا التقطها لمناظر وعمران راقى له، من خلال استخدامه التكنولوجيا، وبالضبط

لكن الجديد في معرضه هذا هو تنوع المواضيع المطروحة، ومواصلة اشتغاله على سير أغوار الضوء واللون والظلام لتحقيق أقصى درجات الانسجام التي يمكن أن يعبر عنها الجمع بين التقنيات الحديثة والعمل الفني.

ويؤكد الفنان في تصريح له أن هذه التجربة جاءت نتيجة عمل مستمر، بدأ باستعمال الألوان التي درج الفنانون على استعمالها في رسم أعمالهم، لينتهي إلى محاولة استخدام كيمياء مختلفة، توفرها الوسائل التقنية الحديثة، وهو أمر يصعب في صالح تطوير الفنون التشكيلية، واستفادتها من العلوم والتقنيات للوصول إلى الإمتاع والإبهار الفني المنشودين.

وبإمكان زوار المعرض أن يعيشوا من خلال اللوحات سحر الطبيعة بفصولها الأربعة، والتي جسدها ساسي، عبر مختلف الألوان، حيث يشرح الفنان نظراته الفنية لجماليات الضوء وتدرجاته عبر صور فوتوغرافية حول الطبيعة والعمران معالجة رقميا، فكل لوحة تعبر في خيال الرسام عن رمزية سحرية على غرار "أضواء الصحراء" و"انعكاسات" و"الصيادون" كلها أسماء تعبر عن البيئة الجزائرية المختلفة والتي مزجها ساسي، بالوانه المتنوعة ليترجمها لنا هذا الأخير، في مخيلته الداخلية ويعطي لنا بيئة واقعية تتكلم بلغة الفن التشكيلي.

الضبابية. وتعد التجربة الفنية لساسبي تجلى في عناوين بعض لوحاته، مثل "القصبة"، و"مصطفى باشا"، و"العزلة". ويعتمد أسلوب ساسي الفني على إعادة نحت الصور الفوتوغرافية عن طريق الكمبيوتر لاستخراج تشكيلة من الألوان التي تمنح الصور حيوية وتضع المشاهد تحت أسر الألوان المتدرجة من أقصى درجات الوضوح إلى أشد درجات

وسبق لهذا الفنان أن نظم معارض مشابهة سنوات 2009 و 2010 و 2019، اعتمد فيها على تقنية الفن الرقمي،



مغامرة مع الفن الرقمي

والبنيوية لتكون محل اهتمامه، وهذا ما تجلى في عناوين بعض لوحاته، مثل "القصبة"، و"مصطفى باشا"، و"العزلة". ويعتمد أسلوب ساسي الفني على إعادة نحت الصور الفوتوغرافية عن طريق الكمبيوتر لاستخراج تشكيلة من الألوان التي تمنح الصور حيوية وتضع المشاهد تحت أسر الألوان المتدرجة من أقصى درجات الوضوح إلى أشد درجات

الجزائري - يواصل الفنان التشكيلي الجزائري دلييل ساسي، مغامرته مع الإبداع من خلال معرضه المقام بغاليري محمد راسم بالجزائر، بعنوان "ما وراء المرئي"، الذي تجتمع فيه باقة من الأعمال التي تعيد صياغة الصور الفوتوغرافية عبر الفن الرقمي.

واختار ساسي (المولود سنة 1943) عددا من المواضيع التاريخية والفلسفية

الفقر والكحول والسياسة وعربة الأطفال.. ألد أعداء الكاتب ما ينبغي على المرء فعله كي لا يكون كاتباً

الآلاف من المصريين يحجزون لحضور معرض الكتاب

القاهرة - تستعد العاصمة المصرية القاهرة خلال هذه الأيام لتدشين أكبر حدث ثقافي في المنطقة العربية منذ بدء جائحة فايروس كورونا حيث تنطلق الدورة الـ52 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب مع توقعات باستقبال نحو 1.5 مليون زائر.

وكان المعرض يقام في بداية كل عام بالتزامن مع إجازة منتصف العام الدراسي، لكن وزارة الثقافة المصرية أجلته إلى نهاية شهر يونيو الجاري بالتنسيق مع وزارة الصحة ووفقاً لقرارات مجلس الوزراء.

وأفادت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبدالدايم في مؤتمر صحفي أخيراً بأن دورة المعرض هذا العام ستقتصر على بيع الكتب فقط، بينما تقام الفعاليات والأنشطة عبر منصة إلكترونية استحدثت خصيصاً لمواكبة الظروف الوبائية الحالية.

ويقام المعرض في مركز مصر للمعارض الدولية بشرق القاهرة على مساحة 40 ألف متر تحت شعار "في القراءة.. حياة" ويبلغ إجمالي عدد الناشرين والجهات الرسمية المصرية والأجنبية والتوكيلات في المعرض 1218 من 25 دولة.

وقال هيثم الحاج علي رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، المنظمة للمعرض، في مؤتمر صحفي إن المعرض سيفتتح رسمياً في الثلاثين من يونيو ويبدأ في استقبال الجمهور اعتباراً من الأول من يوليو وحتى الخامس عشر من الشهر ذاته.

وأضاف أن المعرض سيفتح أبوابه يومياً من العاشرة صباحاً إلى العاشرة مساءً باستثناء يوم الجمعة سيبدأ من الواحدة ظهراً مع السماح فقط بدخول حملة التذاكر المحجوزة عبر المنصة الإلكترونية ويحد أقصى 100 ألف زائر على مدى اليوم.

وفي وقت لاحق قالت وزارة الثقافة المصرية إن المنصة الإلكترونية للمعرض، التي تم تدشينها خلال المؤتمر الصحفي، استقبلت في الساعات الأولى أكثر من 17 ألف طلب تذكرة دخول.

وقال محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب، إن معظم معارض الكتب في العالم إما الغيت أو أقيمت عبر المنصات الإلكترونية بينما لم تعد سوى ثلاثة معارض عربية منذ بداية 2021.

وأضاف أن معرض القاهرة الدولي للكتاب له خصوصية باعتباره أحد أكبر المعارض على مستوى العالم ويأتي إليه الزوار من مختلف الدول. مؤكداً أن الناشرين والموزعين وأصحاب المطابع في مختلف الدول يعتبرونه ملتقى للنقاش والإطلاع على أحدث المستجدات بصناعة النشر.

وقال "مهما قدم أي معرض للناشرين تظل لمعرض القاهرة خصوصيته، ومثال على ذلك تضامن إدارة المعرض مع الناشرين اللبنانيين الذين سيعاملهم المعرض معاملة المصريين من حيث سداد قيمة إيجار الأجنحة بالجنيه المصري بسبب الأزمة الاقتصادية التي يعيشها لبنان".

وأضاف "لدينا تفاؤل كبير ونتمنى النجاح للمعرض في ظل هذه الظروف الاستثنائية"، مشيراً إلى أن إدارة المعرض أكدت لاتحاد الناشرين العرب حصول المعارضين القادمين من الخارج على تاشيرات الدخول اللازمة إلى مصر مع تسهيل إجراءات الفحص اللازم للكشف عن فايروس كورونا.



المعرض يحاول إنقاذ صناعة النشر

هل أنت ميال إلى أحلام اليقظة؟ هل تدمن الكحول والتدخين؟ هل تتعاطى السياسة؟ هل لك علاقة عاطفية أو عائلية؟ هل تحبّ الجدل والنقاش وحياة المجتمع الراقي والنجاح والظهور؟ هل أنت معدم تحتاج إلى عمل لكسب رزقك؟ إن كان الجواب "نعم"، فأنت غير مؤهل لأن تصبح كاتباً، وإن بدأت فسعيك ماله الفشل. تلك هي المخاطر التي يحذر منها أحد كبار النقاد الإنجليز سيريل كونولي في كتاب مثير.

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

جرت العادة أن يضع النقاد أو الكتاب المتمرسون مصنفات ينصحون فيها ذوي المواهب الناشئة بالخطوات الواجب اتباعها لا لكتابة نص جيد فحسب، وإنما أيضاً للسير في مجال الخلق بقدم ثابتة لا يعرفوها تعثر أو عرج، على غرار النمساوي راينر ماريا ريلكه في "رسائل إلى شاعر شاب"، والهائيكي داني لأفيريير في "يوميات كاتب في بيجاما"، والأيرلندي كولوم ماكين في "رسائل إلى كاتب شاب"، والأميريكي جون غاردنر في "فن التخيل، ملاحظات عملية للكتاب الشبان"، ولكن من النادر أن يتناول ناقد المسألة من زاوية أخرى، أي زاوية الفشل، لا النجاح، كما فعل سيريل كونولي (1903 - 1974) أشهر ناقد إنجليزي ما بين ثلاثينات القرن الماضي وسبعيناته.

في كتاب "أعداء الودع" الذي نشره عام 1938، وصدرت ترجمته الفرنسية مراراً عن دور نشر مختلفة، أخرجها طبعه عن "الآداب الجميلة"، ولكن بعنوان مثير "ما ينبغي فعله كي يكف حرباً على ما يكون كاتباً"، يشن كونولي على الشباب الذين يطمحون في الكتابة، ويحذرهم من أن يصبحوا مثل هؤلاء الذين يبيعون أفكارهم، ويهددونهم بالخطر الذي يهدد الكتاب جميعاً، الشبان منهم والمتمرسين، فما من أحد في رأيه بمجنى منها.

أربعة أخطار

أراد كونولي من كتابه أن يكون دروساً في فن الكتابة، ولكن بالتركيز على الفخاخ التي ينبغي الوقوع فيها إذا أراد الشاب أن يقتل موهبته، ويفقد الواعد وعده، وينقلب النجاح إلى إخفاق.

الطرف أن تلك الفخاخ ليست كلها على صلة مباشرة بعملية الخلق، بل إن أكثرها ناتج عن الأجواء الحافة، التي يمكن أن تكون حجر عثرة في طريق كل ذي موهبة، لكونها تلهيه عن تخصيص مداركه وملكاتة للإبداع وحده، وتشتت أفكاره، وتدفعه إلى إرجاء عمل اليوم إلى الغد، فيخفت الحماس والتوهُج، ويخشب الدُفُء الإبداعي.

وكان مارسيل بروسست قد حذّر من مثل هذه المعوقات في رواية "في البحث عن الزمن الضائع"، حيث عدّد هو أيضاً الأنشطة الاجتماعية التي تُبعد الكاتب الناشئ عن تحقيق ما يصبو إليه، كالمسابد، والواجبات الاجتماعية، والعلاقات العاطفية والصداقة، ولكنه استطاع بنبوغه أن يحوّل الحديث عن تلك المشاغل التي تبّه منها إلى عمل فني متميّز، وهذا ليس متوافراً لكل شأب.

أول خطر يحذر منه كونولي الكاتب الشاب هو البحث عن أسلوب خاص، لأن الأسلوب في نظره نوعان: الأسلوب المنمّق الذي يكتنّز التكثيف والإيجاء والترميز كما هو الشأن عند هنري جيمس ومارسيل بروسست وجون راسكن، والأسلوب اليومي على غرار أسلوب هيمغواي أو هنري ميلر وسواهما.

وفي رأيه ألا سبيل لتفضيل أسلوب على آخر بكيفية مطلقة، لأن لكل منها إيجابياته وسلبياته، والحل أن يحسن الكاتب الاختيار في الظرف المناسب، لأن لكل مقام مقالاً، ولأن العمل الإبداعي يفرض في الغالب أسلوبه، فلا يمكن أن

نصور أحداثاً في حيّ شعبيّ إبطالها زعران ولصوص ومنحرفون بلغة أثيلة، وأسلوب تقليدي، ومفردات قاموسية محض.

والخطر الثاني هو الفقر، فالنايغ المعدم سوف يُضطر إلى مزاوله ما أسماه كونولي "الأعمال الغذائية"، أي الكتابة لتأمين ضرورات الحياة، وكونولي لا يقلل من شأن الصحافة في حد ذاتها، ولكن يشير إلى أن إيقاعها يختلف عن إيقاع الأدب، وأن من تضطره الحياة إلى مراسها سوف يفقد الوقت اللازم لكتابة روايته أو مسرحيته وأشعاره.

أما الخطر الثالث فهو النشاط السياسي وعواقبه المحتملة في حالي النجاح أو الإخفاق على حدّ سواء. فإن نجح الكاتب تنكّر للغة وأسلوبه وصار يلقي الكلام على عواهنه، لأن الخطابة فن لا يتقنه كل راغب، وسوف يجد نفسه مرغمًا على الاستعاضة عن صدقية القلم بحيل المنبر. وإن أخفق في مسعاه السياسي، سعى إلى نسيان خيبته بالخطر والمخدرات والعيش في المنفى، وفي أحسن الأحوال بأحلام اليقظة، التي لها شبه مخادع باليات الخيال البُناء، فيظل يقدم ويؤخر طمعا في تدارك خيباته، وينسى أنه كان كاتباً واعدًا، تنبأ له بعضهم بمستقبل زاهر.

والخطر الرابع نجاح عمل أول، وحصول صاحبه على مكاسب قد تطمعه في المزيد، فينساق وراء الكمّ، ويهمل الكيف، فإذا كل ما ينتجه لا

يرقى إلى العمل الذي لفت نحوه انتباه النقاد والقراء، وإذا هو يُخيب الجميع، يبدأ بنفسه.

خيانة الموهبة

يمضي كونولي في تعداد كلّ الأنشطة التي تحوّل الكاتب عن غايته كالرغبة في الترقّي الاجتماعي، والجنس، ومخالطة الأصدقاء، والحياة العائلية، وخاصة عربة طفل في البهو، التي يعتبرها من ألد أعداء الكاتب، وفيها إشارة إلى الالتزامات الأسرية التي يفرضها الأهل على ربّ العائلة، وفقدان الهدوء الذي يحتاج إليه إذا هم بالكتابة.

وكونولي يخص الرّجل وحده بملاحظات وتحذيراته، ولا يأتي على ذكر المرأة الكاتبة، والحال أن ظروفها أعسر، فهي لا تعتنى بعربة طفلها فقط، بل بالبيت وأهله، بمن فيهم الزوج. وحسبنا أن نعيد قراءة كتاب فرجينيا وولف "غرفة مستقلة" أو "غرفة تخص المرأة وحدها"، لنفهم ضالة عدد الكاتبات عبر التاريخ، قياساً بعدد الكتاب، وقلة حيلة المرأة الطامحة إلى الكتابة إذا لم تكن لها غرفة خاصة ومورد رزق خاص فضلاً عن متسع من الوقت.

ولعل أخطر العقبات جميعاً، ممّا لم يرد ذكره في كتاب كونولي، ما أورده هنري ميلر في رواية "مدار السرطان"، عن شخص غريب الأطوار يدعى فان نوردن، كان يريد أن يكتب، ولكنه يسود قبل ذلك أن يقرأ كل ما كتب، كي لا يكرّر ما سبق أن تناوله غيره،



هناك أفعال على الكتاب تجنبها (لوحة للفنان بسيم الرئيس)

وبدل أن يُقبل على إنجاز مشروعه، راح يقرأ للكتاب الواحد بعد الآخر ويبيدي رأيه فيهم، باحتقار في الغالب، لكونهم لم يلبوا انتظاره ولم يبلغوا النقطة - الذروة - التي حدّدها بنفسه لنفسه، وكأنه أمام رف كبير من كتب تحمل اسمه، ناسياً أنه لم يكتب بعد فصلاً واحداً. فإذا هو كبطل حكاية "الناسك والجرة" في كلية ودمنة.

عدة أنشطة تُبعد الكاتب

عن تحقيق ما يصبو إليه،

كالمآدب، والواجبات

الاجتماعية، والعلاقات

العاطفية والصداقة

ولئن ادّعى بعضهم بأن تصنيف الكتاب مرهّء إلى أن كونولي نفسه كان كاتباً فاشلاً، فإن له الفضل على الأقل في تحذير ذوي المواهب مما حاق به، لأسباب كثيرة، لخصها في كتابه هذا دون أن ينسبها إلى نفسه، وأكد أن خيانة الموهبة جريمة، حيث كتب يقول "إن الجريمة الحق هي أن نفلت من موهبتنا، ونجھض ذلك الحصاد الذي ينبغي أن يكون، عند بلوغه النضج، استجابة للمتطلبات التي ينتظرها المجتمع من كتابه".

وعلى رأي إبراهيم طوقان في معارضته لشوقي، نقول "يا مَنْ يُريد الانتصارَ وجُدته / إن المؤلّف لا يعيش طويلاً"، ونضيف مستدركين:.. إذا لم يتوق تلك المخاطر التي قد تحكم على موهبته بخبؤ توجّوها، قبل انطفائها تماماً.

شوارع تونس تكتظ بالبهلوانيين من بعد المتظاهرين

المهرجان الدولي لسيرك الشارع يُعيد الاعتبار إلى مهارات الجسد



فن يجمع تحت خيمته الصغار والكبار على حد السواء

الدرجات ذات العجلة الواحدة، والألعاب النارية المختلفة، والاعتماد على العضلات لبناء هرم بشري، وغير ذلك من الحركات البهلوانية التي تعتمد المهارات وحدها وتستثني الحيوانات المروضة من عروضها.

ويعود تأسيس جمعية "بابا روني لفنون السيرك" إلى العام 2008 في منطقة المحمدية جنوب العاصمة للمحافظة على وجود هذا الفن وتكوين هواة وتطوير أدواته ومقاربتة الجمالية إلى جانب تقديم عروض فرجوية في كامل محافظات البلد.

وتلقى الشباب المؤسسون لهذه الجمعية تدريبات في بلدان متطورة في هذا المجال كالمانيا، مما ساهم في تنمية قدراتها وصقل مواهبها وطور معارفها من خلال الاحتكاك بفرق متعددة من كامل أنحاء العالم.

وشارك هذا السيرك الشبابي الواعد في جل المحافل الفنية والمهرجانات الدولية كما مثل تونس في الأيام الأورو متوسطية لفنون المسرح.

النقاد والمتابعون في تونس يشيدون بجمعية "بابا روني لفنون السيرك"، ويرون فيها عملا دؤوبا يسعى إلى نشر ثقافة السيرك لتكون رافدا من روافد الثقافة التونسية وحتى تكون تونس سفيرة فنون السيرك في العالم العربي، بعد أن وقع تهميش هذا الفن والنظر إليه كزائد عن الحاجة فيتم استدعاؤه فقط في افتتاح المحافل الدولية والتظاهرات الثقافية الكبرى.

ولفت سيرك "بابا روني" في تونس الانتظار إليه في السنوات الأخيرة من خلال مشاركته في تظاهرات فنية عديدة، وذلك لما يميز عناصره الشبابية من خفة ومرونة وقدرة على مواكبة أحدث ابتكارات فنون السيرك في العالم.

ويؤكد المتخصصون أنه، وعلى الرغم من بساطة الإمكانات المتاحة، إلا أن اللبسات والأجديات الأولى لتشيء هذا الفن كانت متوفرة لدى أعضاء هذا الفريق المتحمس للنسج على منوال المدارس المعروفة في العالم، كالشيء الرائعة في شراكة متساوية مع زوجها والتأرجح على الحبال، واستعمال

بعضها جمعيات حقوقية مثل اضطهاد الحيوانات أو استغلال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعتبر المهرجان الدولي لسيرك الشارع بتونس الأول من نوعه الذي ينتظم في العالم العربي وفي القارة الأفريقية. وما ينفك يلاقي إعجاب المتابعين مما يضطر هيئات الإشراف على المهرجانات الصيفية، في كل مرة، إلى برمجة عروض إضافية لفن السيرك، نتيجة الطلب المتزايد من قبل العائلات التونسية لفنون السيرك التي أسسها خيمته الصغار والكبار على حد السواء، وينشر الجميع بالبهجة والانشراح كلغة عالية تعتمد مهارات الجسد في مخاطبة الجمهور.

وجاءت هذه التجربة التونسية الرائدة عربيا وأفريقيا في الوقت الذي لا يزال فيه فن السيرك في تونس يطلب بالاعتراف به، خاصة بعد اندثار المدرسة التونسية لفنون السيرك التي أسسها الفنان المسرحي محمد إدريس، صلب مؤسسة المسرح الوطني في العام 2005.

ويمسي جثة هامة لا حياة فيها، ثم إن التاريخ يخبرنا بأن أفضل طريقة لمقارعة الأزمات هي المزيد من الإحتفال كحالة سخرية مثلى من الأقدار. كذلك كان يفعل قدماء المصريين والإغريق والرومان وشعوب أفريقيا.

وتذكر هذه الاحتفالية التونسيين بأيام زمان، والخيام التي كانت تنصب في الأحياء الشعبية، والألعاب التي يقيمها فنانون محليون وأجانب في الساحات العامة، حتى أمست تقليدا اجتماعيا في الأعياد والمناسبات، لا يمكن نسيانه بسهولة.

أهالي تونس احتفالون بطبعهم، وميالون للتمجهر وإحياء المناسبات مهما كان مصدرها، وضمنوا في تسعينات القرن الماضي من قبل جهات دولية متخصصة كمعامة من أكثر الشعوب سعادة واحتفالية في العالم، فمن أين جاءهم هذا التجهّم؟ وكيف خدمت تلك الجذوة أو كادت؟

الإجابة قد تبدو واضحة، وحتى بدئية لدى الكثيرين: الأوضاع المعيشية والأزمات الاجتماعية التي تسبب فيها الساسة الفاشلون، وزاد عليها كورونا الخ.. لكن هذا الاستعداد الجيني للفرح والاحتفال لا يمكن له أن يختفي ببساطة،

فنون السيرك في العالم العربي تكاد تكون غائبة، ويُنظر إليها كحالة زائدة عن الحاجة، ولا يتم استدعاؤها إلا في الافتتاحيات وما شابه ذلك، رغم تجذرها في الثقافة الشعبية، لكن جمعية "بابا روني لفنون السيرك" في تونس استطاعت أن تؤسس مهرجانا دوليا يُعقد بصفة دورية، وتلفت الأنظار إليها في المحافل الدولية، رغم ضعف الإمكانيات المادية والجو العام الذي تعيشه البلاد.



حكيم مرزوقي كاتب تونسي

تونس – جائحة كورونا لم تمنع جمعية "بابا روني لفنون السيرك" في تونس من تنظيم الدورة الرابعة للمهرجان الدولي لفن سيرك الشارع، وذلك انطلاقا من الخميس وإلى غاية التاسع والعشرين من يونيو الجاري، وبحضور سبعة بلدان هي تونس وفرنسا وإيطاليا والسويد والنشلي وكولومبيا والأوروغواي. وقال مدير المهرجان هيثم القصدوي إن التونسيين في أمس الحاجة إلى الرقي في ظل حالة الانغلاق التي فرضتها الجائحة.

وأضاف في تصريح إذاعي أنه سيتم احترام البروتوكول الصحي والحرص على التقيد بإجراءات الوقاية واحترام مسافة التباعد الجسدي.

جرعة فرح

هذا الإصرار على إقامة المهرجان الأول من نوعه في العالم العربي، بموعده، بشع بارقة أمل وتفاهل في البلد الذي تهز تجاذبات واقتسامات سياسية بسبب أوضاع اقتصادية متردية، يعكس حقيقة مفادها أن تونس، بلد الألف مهرجان ومهرجان، تمضي في عالم الإبداع والثقافة وفنون الفرجة، غير عابئة بالآزمات.

التاريخ يخبر التونسيين بأن أفضل طريقة لمقارعة الأزمات هي المزيد من الاحتفال كحالة سخرية مثلى من الأقدار

ماذا يعني أن تجوب عروض المهرجان الدولي لفن سيرك الشارع في دورته الرابعة خمس محافظات هي تونس وبن عروس وسوسة والكاف ومنوبة وزغوان، وتفتتح بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة؟

«قفص السكر».. فيلم عن يوميات عائلة سورية يتوج بجائزة مهرجان الإسماعيلية

توفيت قبل أسابيع قليلة، وكذلك اسم الممثلة وعارضة الأزياء الراحلة رجاء الجداوي ابنة مدينة الإسماعيلية. كما احتفى بعدد من النجوم المصريين الذين شاركوا في أفلام قصيرة، من بينهم صافية العمري وأحمد بدير.



المهرجان عرض أكثر من مئة فيلم على مدى أسبوع، وحلت روسيا ضيف شرف نسخته الثانية والعشرين

وأصدر المهرجان خلال الدورة سبعة كتب عن تاريخ السينما المصرية والسينما التسجيلية، من أبرزها كتاب "أعمدة السينما التسجيلية المصرية في القرن العشرين" للنقاد والمخرج هاشم النحاس.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته في عام 1991.

وافتح المهرجان دورته الثانية والعشرين في السادس عشر من يونيو الجاري بعد تأجيله أكثر من مرة بسبب جائحة فايروس كورونا، عبر فيلم "فرح" للمخرجة السويسرية جوليا بونتر، والذي يتناول قصص ثلاث فتيات مصريات على وشك الزواج ومدى تأثير الأفكار والتقاليد الاجتماعية على اختياراتهن.

ولعرض حال المرأة في معادلة الزواج تراقف المخرجة ثلاث نساء في مرحلة الخطوبة وما يرافقها من هواجس وخوف من عدم تحقيق الحلم المشروع بالاقتران بالرجل المناسب الذي يمكن تكوين أسرة سعيدة معه، حيث أخذت عينا بتول وبسام، وهما شابان مثقفان يعملان في حقل المسرح والتمثيل، وماريّة ورامسي من عائلتين ميسورتين الحال، وعبدالرحمن ورندة الراغبة في شراكة متساوية مع زوجها المستقبلي.

واقامت عروض المهرجان في قصر ثقافة الإسماعيلية ومكتبة مصر العامة ونادي الشجرة ونادي الشاطئ (الدفاه) وحديقة ميدان النافورة والحديقة المفتوحة بغندق توليب.

وعرض المهرجان على مدى أسبوع أكثر من مئة فيلم، وحلت روسيا ضيف شرف النسخته الثانية والعشرين منه، وذلك ضمن إطار أجندة وزارة الثقافة المصرية للاحتفال بعام التبادل الإنساني المصري – الروسي. وكرم المهرجان في الافتتاح الناقد السينمائي كمال رمزي، واسم مخرجة الرسوم المتحركة فائزة حسين التي

المستقرة، حيث يتمسك ماله، سيو نيني بالإيمان الديني والأمل في أن تغير الحياة دفعتها عن طريق اليانصيب. ونوهت لجنة تحكيم المسابقة بفيلم "تاياب.. الغاية لها ألف عين" إخراج سيباستيان مولدر من هولندا، وهو إنتاج ألماني هولندي من إخراج سيباستيان مولدر، وتصور أحداثه من خلال ذئب مراقب بنظام تحديد المواقع العالمي، يمشي من ألمانيا إلى بلجيكا، حيث ينصّر أول ذئب يظهر في بلجيكا منذ قرن عناوين الصحف، ثم يختفي عن أنظار البشر، وتحاول هذه اللقطات استكشاف العلاقة بين البشر وهذا الحيوان البري الأيقوني.

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فاز بالجائزة فيلم "الست" للمخرجة السودانية سوزانا ميرغني، بينما ذهبت جائزة لجنة التحكيم إلى فيلم "أجرين مارادونا" للمخرج الفلسطيني فراس خوري. وأعلنت لجنة تحكيم الاتحاد الدولي لنقاد السينما (فيبريسي) منح جائزتها للفيلم التسجيلي الطويل "عندما نما البرسيمون" من أذربيجان إخراج هلال باياروف.

وضمت لجنة تحكيم الفيلم التسجيلي الطويل والقصير كلا من المخرجة الإماراتية نجوم الغانم والمخرج والمنتج السينمائي ديان بيتروفيتش، مؤسس ومدير عام مركز الفيلم المستقل (فيلمات)، والمخرجة المصرية هالة خليل بالإضافة إلى المخرج العراقي الفرنسي عباس فاضل.

الوثائقي الأول "خيال" والذي تناولت فيه ظاهرة ارتفاع حالات الطلاق بين الأزواج السوريين اللاجئين في أوروبا. وفاز "خيال" بجائزة الأسد الذهبي ضمن منافسة للأفلام الوثائقية القصيرة في مهرجان برشلونة للأفلام 2018، كما فاز بجائزتين من مهرجان سينما المرأة في البرتغال، الأولى تنويه من لجنة التحكيم عن الشكل الفني والثانية تنويه عن جودة الفيلم ضمن منافسة أفلام الطلبة، كما حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن فئة الوثائقي القصير ضمن فعاليات منصة الشارقة للأفلام 2019.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها في مسابقة الفيلم التسجيلي الطويل إلى الفيلم الأرجنتيني "خريطة أحلام أميركا اللاتينية" إخراج مارتين ويبر، فيما نوهت اللجنة بفيلم "قفزة أخرى" من إيطاليا و"القصة الخامسة" من العراق.

وفي مسابقة الأفلام التسجيلية القصيرة، فاز بالجائزة فيلم "عمي تيودور" للمخرجة أولغا لوكوفنيكوفا من المجر، وهو إنتاج مشترك بين المجر والبرتغال ورومانيا وروسيا، وخلاله تعود المخرجة إلى بيت أجدادها بعد مرور عشرين عاما، حيث مرّت بأحداث مؤلمة وتركت بصمة عميقة في ذاكرتها إلى الأبد.

فيما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم البرازيلي "كشمك الجنة للصحف والمجلات" للمخرجة جيوفانا جيوفانيني والمخرج رودريغو بويكر. ويستعرض الفيلم حاضر البرازيل الذي تطبع بالشكل الحديث للعمالة غير

اليومية لوالديها المسنين خلال ثماني سنوات من الحرب في سوريا. ويسود الفيلم مشاهد من العزلة والخوف والترقب والتي تقول الكثير عن الحياة في دمشق أثناء الحرب، لكنها في الوقت نفسه قادرة على تسجيل رابط الحب والحساسية الإنسانية التي تتمسك بها العائلة كملأ وأداة مقاومة ضد ثقل الوقت والحرب.

وزينة القهوجي من مواليد 1986، بدأت العمل في مجال فن الوثائقي عام 2010، وأتمت في عام 2017 درجة الماجستير في الإخراج الوثائقي ضمن إطار برنامج "دوك نومادس" الأوروبي المشترك. وفيلم "قفص السكر" هو فيلمها الثاني في مسيرتها الإخراجية القصيرة نسبيا بعد فيلم تخرجها

الإسماعيلية (مصر) – فاز فيلم "قفص السكر" للمخرجة السورية زينة القهوجي بجائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل في مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة الذي اختتم دورته 22 مساء الثلاثاء.

والفيلم إنتاج سوري لبناني مصري مشترك وتدور أحداثه في 60 دقيقة حول زوجين مسنين يعيشان في شقة بالقرب من العاصمة دمشق. وبدلا من أن ينعموا في نهاية العمر بالهدوء والسلام تحاصرهما الحرب ويعانيان من الانقطاع المتكرر للماء والكهرباء ودوي القنابل.

وفي الفيلم تحاول القهوجي توثيق زمن طويل وثقيل الحركة عبر استخدام كاميراتها لمراقبة وتسجيل الحياة



الغب أداة مقاومة ضد ثقل الوقت والحرب

التفاعل بين التطعيمات القديمة ولقاحات كورونا يحقق مناعة غير متجانسة ضد الأوبئة

الذاكرة المناعية ضد الفيروسات السابقة تمنح الجسم القدرة على مقاومة كوفيد - 19

يستخدم الجهاز المناعي مجموعة معقدة من آليات الحماية ضد مسببات الأمراض المختلفة، وبالنسبة إلى الحصانة ضد كوفيد - 19، فإن الذاكرة المناعية الموجودة مسبقاً تجاه الفيروسات أو البكتيريا الأخرى قد تمنح الجسم الدعم وتُساعده على مقاومة كورونا.

لندن - تختلف الطريقة التي تؤثر بها الإصابة بفيروس كوفيد - 19 المعدى الناجم عن فايروس سارس - كوف - 2، من شخص إلى آخر، ويُطلق خبراء الصحة على ذلك اسم "التباين بين الأفراد"، مرجعين الاختلافات في تطور المرض والنتيجة إلى الاختلافات في الوظيفة المناعية.

وتعتبر اللقاحات من العناصر الأساسية التي تدرب الجهاز المناعي على محاربة مجموعة متنوعة من الفيروسات التي تسبب المرض. كما أنها تحفز الاستجابة المناعية "الطبيعية"، وهي خط دفاع الجسم الأول ضد المرض. وهذا ما دفع العلماء للتحقيق فيما إذا كانت اللقاحات السابقة يمكن أن توفر الحماية ضد الأمراض الأخرى، بما في ذلك كوفيد - 19.

وبرغم من أن فكرة أن اللقاحات القديمة قد تساعد في مكافحة كوفيد - 19 سيطرت على المجتمع العلمي منذ الأيام الأولى للوباء، إلا أنها مازالت راسخة إلى اليوم ودفعت الكثير من العلماء إلى إجراء مجموعة من الدراسات والاختبارات للتحقق من نتائج توقعاتهم.

واعتمدت التطعيمات البشرية الأولى على استخدام فيروسات أضعف أو مخففة لتوليد المناعة، وفقد تحتوي على فيروسات حية مُلتهِنة أو أوهنت أو عُثرت حتى لا تسبب المرض، أو مجرد أجزاء من العوامل المسببة للأمراض.



ديفيد كاتلر

فوائد اللقاحات أكبر مما تم التظن إليه في السابق

وحتى الآن، سيطرت اللقاحات الحية المضعفة مثل لقاح الحصبة على الأبحاث وساد الكثير من الجدل حول هذه المسألة، وبالنسبة إلى لقاح السسل، على سبيل المثال، اقترحت بعض الأبحاث أنه يمكن أن "يعزز" الاستجابة المناعية الفطرية للعدوى اللاحقة" ويقلل من التهابات الجهاز التنفسي.

ومع ذلك، فقد بحثت الدراسات الأحدث في اللقاحات المعطلة لمعرفة ما إذا كانت اللقاحات السابقة مفيدة ضد كوفيد - 19، واستنتجت دراسة أجريت في 2020 عام أن حماية الأطفال المحتملة ضد كوفيد يمكن أن تكون نتيجة التفاعل المتبادل الذي تحفزه هذه اللقاحات. ويعتبر التفاعل المتبادل آلية مهمة للمناعة غير المتجانسة، والتي تحدث عندما يحفز أحد مسببات الأمراض

وكان أولئك الذين تلقوا جرعة معززة من التيتانوس أقل عرضة للإصابة بأعراض فايروس كوفيد - 19 الشديدة، وكان احتمال إصابة أولئك الذين تلقوا جرعة معززة من التطعيم ضد الخناق أقل بنسبة 54 في المئة. ولم يجد الباحثون "فروقاً ذات دلالة إحصائية في احتمالية إجراء اختبار إيجابي أو الحالات خطيرة" مع لقاح السعال الديكي لصغر حجم العينة.

جرعة معززة

يتلقى الناس في معظم البلدان حول العالم، لقاحات ضد التيتانوس في مرحلة الطفولة، إلى جانب الدفتيريا والسعال الديكي أو شلل الأطفال. وتستخدم بعض البلدان برامج التحصين مدى الحياة لتكرار الجرعات المنشطة كل 10 سنوات، بينما يوصي خبراء الصحة في بلدان أخرى بتكثيف التمنيع عند السفر إلى الخارج أو بعد الإصابة.

وفي الولايات المتحدة، تستمر مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في التوصية باللقاحات المعززة كل 10 سنوات بعد سن الـ 18. ومع ذلك، فهي ليست إلزامية.

كما يوصي المسؤولون أيضاً باستخدام تطعيمات معززة منتظمة للكرز والدفتيريا، وفي بعض الحالات، للسعال الديكي في العديد من البلدان الأوروبية، خاصة بالنسبة إلى كبار السن. ومع ذلك، وفي المملكة المتحدة، ونظراً لأن التحصين الروتيني على مستوى الدولة ضد التيتانوس لم يبدأ إلا في 1961، فإن أولئك

الذين ولدوا قبل ذلك التاريخ لا يحملون أجساماً مضادة للتيتانوس أو الدفتيريا. ووفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية لسنة 2019، لا يتلقى سوى 60 في المئة أو أقل من السكان حصصهم من حقن التيتانوس المعززة لاحقاً في الحياة في البلدان الأفريقية مثل الكونغو والكاميرون وأنغولا وإثيوبيا. وباستثناء العراق وسوريا، تظل معدلات تعزيز برنامج لقاح الخناق والسعال الديكي والكرز أعلى من 70 في المئة في معظم البلدان في شرق البحر المتوسط والشرق الأوسط. كما تختلف تغطية التطعيم في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا، حيث حققت معظم الدول تغطية تزيد عن 70 في المئة. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ما يتعلق بمسائل السياحة، لا تزال الشبكة الوطنية لصحة السفر ومنظمة الصحة العالمية يوصيان بأن يتلقى المسافرون حقنة ضد التيتانوس قبل سفرهم.

آليات الحماية

يستخدم الجهاز المناعي مجموعة معقدة من البات الحماية ضد مسببات الأمراض المختلفة. وبالنسبة إلى الحصانة ضد كوفيد - 19، فإن الذاكرة المناعية الموجودة مسبقاً للفيروسات أو البكتيريا الأخرى قد تمنح الجسم الدعم. ومع ذلك، يقر مؤلف الدراسة بأن بياناتهم لا يمكن أن تثبت وجود علاقة سببية بين معززات اللقاحات القديمة،



خط الدفاع الأول للجسم ضد المرض

ولاسيما الدفتيريا والتيتانوس، وحدة الإصابة بكوفيد - 19، ولكنهم يفترضون وجود علاقة قوية.

ويرجحون أن الحقن التعزيزية من اللقاحات ضد الفيروسات القديمة توفر درجة من الحماية ضد الأعراض الشديدة لوباء كورونا عن طريق تحفيز جهاز المناعة.

وقال الباحثون المشارفون على الدراسة إن "إحدى الآليات المحتملة لتغرس مناعة تفاعلية، أي أنها تهيئ الاستجابة المناعية لعدوى كوفيد - 19، ربما لتشابه تسلسل البروتين بين مسببات الأمراض".

ومع ذلك، خلص المؤلفون إلى أن "احتمال تأثير هذه اللقاحات على الإصابة الحادة بكوفيد - 19 يستدعي إجراء المزيد من الدراسات للتأكد من ذلك". قال ديفيد كاتلر طبيب الأسرة في مركز بروفيدنس سانت جون الصحي في سانتا مونيكا في كاليفورنيا، إن "البيانات لم تكن مفاجئة بالنظر إلى الأدلة السابقة على أن اللقاحات غير ذات الصلة يمكن أن توفر الحماية ضد كوفيد - 19، لكنها تثير أسئلة أكثر من التي تجيب عنها. فهناك مجالات عدم يقين لا يمكن معالجتها في الدراسة. مثل هل تم احتساب جميع اللقاحات؟ هل كانت العوامل الاجتماعية الأخرى التي أدت إلى تلقي الأشخاص للتطعيم مسؤولة عن الوقاية من كوفيد - 19؟ وما هي طبيعة المناعة التي قد تؤدي إلى نتائج أفضل؟"

دراسة طبية تكشف العلاقة بين ميكروبات الأمعاء والسكتة الدماغية

نوي مستويات TMAO العالية عانوا تلقاً دماغياً أوسع انتشاراً ودرجة أعلى من العجز الوظيفي الحركي والإرادي بعد السكتة الدماغية.

وجد الباحثون أيضاً أن التغييرات الغذائية، التي تؤدي إلى تغير مستويات هذا المركب، مثل تقليل تناول اللحوم الحمراء والبيض، أثرت في شدة السكتة الدماغية.

وأوضح الدكتور هازن أن تعطّل الوظائف بعد السكتة الدماغية جزءاً انقطاع الدم عن الدماغ بعد مصدر قلق كبير للمرضى، مضيفاً أن الدراسة قارنت بين القدرة على أداء مختلف المهام قبل السكتة الدماغية وبعدها على

المرتفعة من مركب TMAO يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وفي دراسات سريرية شملت الآلاف من المرضى، أظهر الفريق الطبي أن مستويات TMAO في الدم يمكن أن تساعد على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية المتمثلة في النوبات القلبية والسكتات الدماغية والوفاة، وهي النتائج، التي تركزت في دراسات أخرى بجميع أنحاء العالم. وكانت الدكتورة تشسو والدكتور هازن أول من كشف عبر دراسات سابقة احتمال الإصابة بتجلط الدم.

واعتبر الدكتور هازن أن الدراسة الجديدة تتوسع في هذه النتائج، وتقدم لأول مرة دليلاً على أن ميكروبات الأمعاء، ولاسيما من خلال TMAO على وجه التحديد، يمكن أن تحدث تأثيراً مباشراً في زيادة شدة الإصابة بالسكتة الدماغية أو الضعف الوظيفي، الذي يحدث للمريض عقب الإصابة.

وقارن الباحثون تلف الدماغ في النماذج قبل السريرية للسكتة الدماغية بين من لديهم مستويات مرتفعة أو منخفضة من TMAO. فوجدوا أن الأفراد

وقاد الدراسة البحثية الدكتورة وفي تشو والدكتور ستانلي هازن من معهد أبحاث ليرنر التابع لكيفلاند كلينك. واعتمدت الدراسة على أكثر من عقد من الأبحاث، التي قادها الدكتور هازن وفريقه حول تأثير ميكروبيوم الأمعاء في صحة القلب والأوعية الدموية، والذي يشمل الآثار الضارة للمركب العضوي "ثلاثي ميثيل أمين N-أكسيد"، الذي ينتج عن هضم بكتيريا الأمعاء بعض العناصر الغذائية المتاحة بكثرة في اللحوم الحمراء وبعض المنتجات الحيوانية. وقال الدكتور هازن رئيس قسم علوم القلب والأوعية الدموية والتغذية الغذائي ومدير مركز ليفلاند كلينك لصحة الميكروبيوم والإنسان، إن الدراسة وجدت أن مركبي الكولين و"ثلاثي ميثيل أمين N-أكسيد"، المعروف اختصاراً بالاسم TMAO، "أدبياً إلى زيادة شدة السكتة الدماغية"، لافتاً إلى أن زرع ميكروبات الأمعاء القادرة على صنع TMAO "كان كافياً لإحداث تغيير كبير في شدة السكتة الدماغية".

وكان الدكتور هازن وأعضاء فريقه وجدوا في السابق أن المستويات

السكتة الدماغية والضعف الذي يصيب بعض وظائف الجسم عقب الإصابة بالسكتة الدماغية. وتضع النتائج، التي توصل إليها الباحثون ونشرت في مجلة "سل هوست اند ميكروب" العلمية، الأساس لتدخلات جديدة محتملة للمساعدة في علاج السكتة الدماغية أو الوقاية منها.



طريقة واعدة لاكتشاف السكتة الدماغية قبل حدوثها

لقاح كوبي من ثلاث جرعات يحمي من السلالات الجديدة

هافانا - أعلنت مجموعة دوائية حكومية كوبية الإثنين أن "أبدالا"، اللقاح التجريبي الذي يطرّره أحد مختبراتها لمكافحة فايروس كورونا في سابقة في أميركا اللاتينية، أظهر أنه فعال ضد كوفيد - 19 بنسبة 92.28 في المئة بعد ثلاث جرعات.

وفي تغريدة على تويتر قالت مجموعة "بيوتوبافارما" التي يتبع لها "مركز الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية" إن "أبدالا، اللقاح الذي يطرّره مركز الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، يظهر فعالية بنسبة 92.28 في المئة بعد ثلاث جرعات".

وبلغ هذا اللقاح التجريبي المرحلة النهائية من التجارب السريرية ومن المتوقع أن يحصل في أواخر يونيو الجاري أو مطلع يوليو المقبل على ترخيص رسمي من السلطات الكوبية باستخدامه.

وسارع الرئيس الكوبي ميغيل دياز - كانيل إلى تهنئة بلاده على هذا الإنجاز.

وفي تغريدة على تويتر، قال دياز - كانيل الذي تخضع بلاده لحظر أميركي إن "علماءنا في معهد فينلاي ومركز الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية الذين يواجهون جانحين (كوفيد والظن) تغلبوا على كل الصعاب وأعطونا لقاحين فعالين للغاية: سوبرانا 2 وأبدالا".

وكان معهد فينلاي للقاحات أعلن السبت أن لقاح "سوبرانا 2" الذي يطرّره يؤمن فعالية بنسبة 62 في المئة بعد تناول الجرعة الثانية من ثلاث جرعات يجب أن يتلقاها المرء لتحسينه بالكامل ضد كوفيد - 19.

وقال يومها مدير المعهد فيننتي بيريز للصحافيين إن هذه النتيجة "مريحة" لأنها تشمل النسخ المحوّرة من الفايروس المنتشرة حالياً في كوبا. ومن المتوقع أن يحصل هذا اللقاح التجريبي أيضاً على الترخيص الرسمي باستخدامه قريباً.

وإذا حصل هذان اللقاحان على التراخيص كما هو متوقع ستصبح كوبا أول دولة في أميركا اللاتينية تطوّر لقاحات مضادة لكوفيد - 19 وتنتجها على الرغم من الصعوبات التي يواجهها علمائها بسبب الحظر الأميركي المفروض عليها منذ 1962 والذي تم تشديده في عهد رئيس الولايات المتحدة السابق دونالد ترامب.

دراسة طبية تكشف العلاقة بين ميكروبات الأمعاء والسكتة الدماغية

المدين القصير والطويل، لفهم ما إذا كان مركبا الكولين وTMAO يؤثران في أداء الوظائف بعد السكتة الدماغية، بجانب تأثيرهما في شدة السكتة الدماغية.

ووجد الفريق أن إنزيم ميكروب الأمعاء المهم في إنتاج مركب TMAO، والمسّم CutC، قد ساهم في زيادة شدة السكتة الدماغية وتفاقم نتائجها.

من جانبها، رأت الدكتورة تشسو أن استهداف إنزيم ميكروب الأمعاء هذا قد يكون "طريقة واعدة" للوقاية من السكتة الدماغية، وقالت "عندما أسكتنا بطريقة وراثية جين ميكروب الأمعاء، الذي يؤدي إلى إنتاج الإنزيم CutC، تضاعلت شدة السكتة الدماغية كثيراً".

وأوضحت أن الأبحاث الجارية تبحث في تفاصيل أسلوب العلاج هذا، إضافة إلى إمكانية التعديلات الغذائية للمساعدة في تقليل مستويات المركب TMAO، وبالتالي الحد من خطر السكتة الدماغية. وأضافت أن النظام الغذائي الغني باللحوم الحمراء يرفع مستويات هذا المركب، مشيرة إلى أن التحول إلى مصادر البروتين النباتية "يساعد على تقليل إنتاج مركب TMAO".

حملة أميركية على أذرع إيران الإعلامية بعد فوز رئيسي بالانتخابات

ويمكن أن يؤدي إدراج وسائل الإعلام المرتبطة بإيران على قائمة العقوبات إلى الحد من أنشطتها، ولكن من الضروري اعتماد استراتيجية أكثر شمولية إذا كانت واشنطن تأمل في مواجهة آلة الدعاية الإيرانية في المنطقة بشكل فعال.

وتعتبر استراتيجية طهران الإعلامية في الشرق الأوسط جزءاً لا يتجزأ من جهودها لتبرير مشروعها توسعي الإقليمي وتعزيزه بين جمهور واسع. ونزد التلفزيون الرسمي الإيراني "ايريب" الذي يرعى بعض هذه القنوات بتعطيل مواقع "وسائل إعلام موالية للمقاومة تكشف جرائم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة".

وأضاف التلفزيون على موقعه الإلكتروني "في حين تؤكد الحكومة الديمقراطية للولايات المتحدة دعم حرية التعبير، فإنها تغلق عمليا وسائل الإعلام عبر دعم" إسرائيل والسعودية، الحليين التاريخيين لواشنطن في الشرق الأوسط. ونكر التلفزيون الإيراني أن الإجراء الأميركي شمل أيضا قنوات "اللؤلؤة" و"فلسطين اليوم" و"النبا" و"الكوثر".

وكان مدعون أميركيون قد صادروا في أكتوبر شبكة من نطاقات الإنترنت قالوا إنها استخدمت في حملة شنّها الحرس الثوري الإيراني لنشر معلومات سياسية مضللة في جميع أنحاء العالم. وقالت وزارة العدل الأميركية آنذاك إنها سيطرت على 92 نطاقا يستخدمها الحرس الثوري الإيراني للظهور كمنافذ إعلامية مستقلة تستهدف الجماهير في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

يذكر أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب كان قد مارس سياسة ضغط كبيرة على استراتيجية إيران الإعلامية العدوانية في المنطقة. وتقول العديد من التقارير إن وسائل الإعلام التابعة لـ"اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية" تتعرض لضغوط مالية، وأن بعض القنوات التلفزيونية التي تديرها "الخدمة العالمية" لـ"إذاعة جمهورية إيران الإسلامية" اضطرت إلى التوقف عن البث في العام 2020 بسبب ديونها المستحقة لصالح مشغلي الأقمار الاصطناعية.

حالة من النهم للحصول على أخبار موثوقة وقت الأزمة العالمية

مبول يمينية. وشعر الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 عاما والأميركيون السود ومن ينحدرون من أصل إسباني والألمان الشرقيون وبعض الطبقات الاجتماعية والاقتصادية البريطانية بأنه تتم تغطية أخبارهم بشكل غير عادل.

لكن الرسالة بشكل عام تمثلت في أن معظم الناس يريدون أخبارا عادلة ومتوازنة وأنه على الرغم من المشكلات العميقة التي تعاني منها الأخبار المطبوعة، فإن الكثيرين سيدفعون الثمن لشراها.

وكتب كريج تي روبرتسون الباحث في المعهد في التقرير "رغم أن الصحافة المحايدة أو الموضوعية أصبحت موضع تساؤل بشكل متزايد من قبل البعض، فإن الناس بشكل عام يؤيدون بقوة نموذج الأخبار المحايدة".

وأضاف "يريد الناس أن يكون لهم الحق في أن يقرروا بأنفسهم".



الصحافة المحايدة أصابت الهدف

حصوله على خدمات الموقع والنطاق في الولايات المتحدة دون ترخيص من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية".

وأوضح أن "خطر المواقع الإيرانية جاء ردا على استهداف النظام الإيراني للعملية الانتخابية في الولايات المتحدة الأميركية، في محاولة وقحة لزرع الشقاق بين النخبين عبر معلومات مضللة وتنفيذ عمليات خبيثة عبر الإنترنت".

وظهرت إشعارات الثلاثاء على عدد من المواقع الإلكترونية التابعة لإيران تقول إن حكومة الولايات المتحدة استولت عليها في إطار إجراء لإنفاذ القانون.

وقالت وكالات أنباء إيرانية إن الحكومة الأميركية استولت على عدة مواقع إعلامية إيرانية وأخرى تابعة لجماعات مرتبطة بإيران مثل جماعة الحوفي اليمنية.

واشنطن استولت على 33 موقعا إعلاميا إيرانيا ومواقع تابعة لجماعة الحوثي اليمنية و«كاتب حزب الله» العراقية

ونشرت مواقع قناة العالم الإيرانية الإخبارية الناطقة بالعربية وقناة "برس. تي.في" الناطقة بالإنجليزية إضافة إلى قناة المسيرة التابعة للحوثيين في اليمن رسائل تشير إلى إغلاق مواقعها في إطار العقوبات الأميركية، مع ظهور أختام مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة التجارة.

وجاء هذا الحظر بعد مرور أيام على انتخاب إبراهيم رئيسي، وهو أحد غلاة المحافظين البارزين وأحد أشد منتقدي الغرب، رئيسا جديدا لإيران وبعد أن أجل مبعوثون من إيران وست دول كبرى بينها الولايات المتحدة محادثاتهم حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 وعادوا إلى عواصم بلادهم للتشاور.

ويرى مراقبون أن الخطوة على رمزيتها تبعث برسائل سياسية لطهران، بأن واشنطن لن تترك الأذرع الإعلامية الإيرانية في المنطقة، تمارس أنشطتها المضللة دون محاسبة.

واشنطن - سيطرت السلطات الأميركية على العشرات من المواقع الإلكترونية لوسائل إعلام تابعة لإيران أو حلفائها في العراق واليمن ولبنان تستخدمها لنشر معلومات مضللة وخطاب متطرف، وذلك بعد أيام على فوز المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي في الانتخابات الرئاسية الإيرانية. وقالت وزارة العدل الأميركية في بيان الثلاثاء "اليوم، بموجب أوامر قضائية، صادرت الولايات المتحدة 33 موقعا يستخدمها اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية الإيراني وثلاثة مواقع تديرها كتائب حزب الله، في انتهاك للعقوبات الأميركية".

و"كتائب حزب الله" واحدة من الفصائل المسلحة العراقية الرئيسية المتحالفة مع إيران وتصفها واشنطن منظمة إرهابية أجنبية.

ومن بين تلك المواقع، موقع قناة "برس تي.في"، وهي القناة الفضائية الرئيسية الناطقة بالإنجليزية التابعة للحكومة الإيرانية، وموقع قناة العالم، نظيرتها الناطقة بالعربية.

وحجب المواقع لا يكون دائما مجديا في محاصرة الخطاب المتطرف، عبر قيام المواقع نفسها بإعادة التسجيل في نطاقات أخرى، كما فعلت قناة "العالم" و"برس.تي.في" وغيرهما حيث عادت للعمل خلال ساعات بعناوين نطاق جديدة.

وقالت وزارة العدل إن النطاقات الثلاثة والثلاثين التي استخدمها اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية مملوكة لشركة أميركية.

وينشط "اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية" بالدرجة الكبرى في العراق ولبنان. وتعكس استراتيجية الراي العام الإيرانية في هذين البلدين نهجها تجاه الأنشطة السياسية والعسكرية هناك، حيث أن "حزب الله" مسؤول عن مشاريع "الاتحاد" في لبنان، بينما تقدم منظمة جامعة تدعى "اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية" الدعم لمجموعة كبيرة من وسائل الإعلام التابعة للمليشيات في تلك البلاد.

وأضاف بيان وزارة العدل أن "مكتب مراقبة الأصول الأجنبية صنف الاتحاد الإيراني للإذاعة والتلفزيون الإسلامي كيان يخضع لسيطرة فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي، ما يحظر

«الجزيرة» استتساعت التحرش بالمنامة دون النظر في العواقب

لجنة برلمانية بحرينية تدرس تحريك ملف حقوقي ضد تجاوزات القناة القطرية



الإعلام القطري يفرض توجهاته الحقيقية

في السياسات القطرية تجاه هذه الدول، باستهداف البحرين والعودة إلى استهداف مصر.

وأعرب عدد من المراكز والجمعيات الحقوقية في البحرين عن استنكارها الشديد تجاه التجاوزات الحقوقية التي تقوم بها قناة "الجزيرة" التي تمس مسائل تعزيز السلام الدولي والحرب على الإرهاب ودعم الحريات ومسائل حقوق الإنسان وتؤرخ لمسيرة إعلامية خليجية وعربية بعيدة عن العمل الإعلامي المهني والمحترم.

سياسة التهذنة البحرينية مع «الجزيرة» لم تأت بنتيجة، وارتفعت وتيرة التحريض بشكل كبير بعد المصالحة وفق المسؤولين

وقال رئيس جمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان فيصل فولاذ، في تصريحات الشهر الماضي، إن قناة "الجزيرة" قامت بانتهاك حقوقي صارخ ضد الاتفاقيات والمعاهدات المتعلقة

باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية كما أن قيامها بالتعدي على مبادئ حقوق الإنسان أمر مرفوض جملة وتفصيلا.

وأضاف فولاذ أن هناك استهدافا واضحا للملف الحقوقي في البحرين، مطالبا بأهمية إيجاد تحرك حقوقي عالي المستوى لأجل تقديم بلاغات على الإساءات المتكررة التي تقوم بها قناة "الجزيرة"، فتشويه الوقائع وقب الحقائق يسيء لصورة الجهات الأمنية الخط الأول الحافظ لأمن واستقرار البلاد.

وتابع "لا بد من تكاتف المنظمات الحقوقية والإعلامية الدولية لأجل ردع هذه التجاوزات التي تعمل على تعزيز ثقافة الكذب والافتراء والفضوى".

واتهم البرلمان البحريني في مايو الماضي القناة القطرية بالسعي لإشعال فتنة من خلال التحريض وبث الشائعات في البحرين، وذلك عبر سلسلة من الخط الأول الحافظ لأمن واستقرار البحرين.

وأضاف البرلمان أن القناة اعتمدت في تقاريرها وبرامجها على برلمانيين أوروبيين ومعارضين للبحرين يحرضون ضدها، في إشارة إلى تحول القناة إلى منصة لمهاجمة الحكومة البحرينية، مبينا أن لجنة تابعة له تدرس تحريك ملف حقوقي برلماني ضد تجاوزات قناة "الجزيرة".

وأبدى استنكاره لحملات القناة التي وصفها بـ"العادية"، التي تحمل خطابات الكراهية والتحريض"، معتبرا أن القناة تسعى لإشعال الفتنة وإشاعة خطابات التحريض والكراهية، بالتعاون والتنسيق مع مواقع إعلامية ومدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، في حين أنهم متورطون في قضايا إرهابية.

يتواصل استهداف قناة "الجزيرة" القطرية للبحرين بتقارير وأخبار متواترة ترفضها المنامة وتقول إنها مضللة وتسيء إلى صورتها، في حين أن بيانات التنديد والاستنكار والرفض البحرينية لا تلقى أذنا صاغية من "الجزيرة".

لكن يبدو أن السياسة البحرينية في التعامل مع "الجزيرة" القطرية لم تأت بنتيجة، والمتابع للبرامج التي تبثها القناة يرى بشكل واضح الخط السياسي، والتحريض الذي ارتفعت وتيرته بشكل كبير بعد المصالحة. ووجهت وزارة الداخلية البحرينية خطابا لقناة "الجزيرة" في أبريل الماضي، ردا على أحد تقاريرها، قالت فيه إن "الخبر مبني على معلومات مغلوطة جملة وتفصيلا، وعار تماما من الصحة، وباتى في إطار الحملة والمواقف المبكرة، بقصد الإساءة لما حققته مملكة البحرين من مكتسبات، وما أنجزته من مبادرات في ملف حقوق الإنسان وغيره من مجالات العمل الوطني".

وردت "الجزيرة" بطريقة مستفزة على الخطاب بمقال تحت عنوان "في سابقة منذ سنوات.. السلطات البحرينية تخاطب "الجزيرة" بخصوص خبر نقلته القناة عن رويترز". وقالت القناة في الرد "خاطبت وزارة الداخلية البحرينية قناة "الجزيرة" معبرة عن استيائها من نشر أخبار وصفتها بأنها غير دقيقة، عن تصاعد التوتر في سجن بحريني بعد احتجاج المعتقلين وأسهرهم على ظروف احتجازهم".

وأكدت في البيان أنها "لن تمتنع عن بث أنباء واردة عبر وكالات أنباء عالمية تلتزم المعايير المهنية".

ويبدو الإمعان في استفزاز "الجزيرة" للبحرين، بالنظر إلى أن القناة القطرية تستنني الكثير من التقارير التي توردها الوكالات ولا تتناسب مع خطها السياسي، فلا يمكن على سبيل المثال أن تتناول من قريب أو بعيد تقرير "منظمة العفو: عمال البناء بأحد ملاعب كاس العالم 2022 في قطر ظلوا شهورا بلا أجور"، إلا في إطار النفي وإنكار التهم أو عدم المؤثوقة، وقد بثته وكالة رويترز نفسها التي نقلت عنها "الجزيرة".

ويقول متابعون إن قناة "الجزيرة" تتخذ نهجا واضحا بعدم إنهاء الأزمة الخليجية والقيام بممارسات مسيئة لدول الخليج، وفي الوقت الذي يحاول فيه النظام القطري استرضاء السعودية ظاهريا، فإن الإعلام القطري يفرض توجهاته الحقيقية بالتغطيات الإعلامية المسيئة لدول الجوار.

ولم تتخذ قطر أي إجراءات واضحة بشأن تفعيل بنود بيان المُلا في ما يتعلق بمطالبات مملكة الجرين أو لحاسبة القناة على ما تبثه من أكاذيب في الشأن الداخلي البحريني.

وحتى وقت قريب كان النهج الإعلامي القطري يعتمد على التقرب من الرياض وتحيد القاهرة وتجاهل المنامة وخوض مواجهة منفردة مع أبو ظبي، لكن يبدو أن هذا النهج يشهد تصعيذا واضحا اليوم يشير إلى تغير

المنامة - أبدت البحرين استياءها واعتراضها على ما تضمنته ندوة بثتها قناة "الجزيرة" القطرية تناولت فيها وضع المرأة في الخليج العربي بشكل عام والمرأة البحرينية بشكل خاص، وهو ضمن سيل من تقارير للقناة تناولت الوضع الداخلي بطريقة اعتبرتها المنامة استهدافا لا يدع مجالا للشك، لكن رد الفعل البحريني بقي في حدود التنديد والاستياء.

وأصدر "مركز الاتصال الوطني" التابع لوزارة الداخلية البحرينية بيانا قال فيه إن ما بثته قناة "الجزيرة" يأتي ضمن سلسلة المغالطات والسططات البعيدة عن المهنية الإعلامية التي تستهدف وبما لا يدع مجالا للشك مملكة البحرين.

وأضاف البيان أن مغالطات "الجزيرة" تتجاهل بشكل متعمد ما حققته المرأة البحرينية من منجزات على مختلف الأصعدة، وكان من الأصرى بها تفعيلا لشعاراتها التي ترددها حول المصادقية والحيادية أن تتناول وضع المرأة في قطر التي تبث منها "الجزيرة" برامجها.

وحرص البيان على اتخاذ موقف الدفاع ضد الاتهامات التي تناولتها ندوة "الجزيرة"، وأوضح أن لغة الواقع تثبت حقيقة مغايرة لمحتوى تلك الندوة وما ذهبت إليه المتحدثات، حيث إن المرأة البحرينية تحظى بقدر كبير من الدعم وبما يحقق لها فرصا متعددة للارتقاء بخياراتها نحو الإنتاج والإبداع والتنمية.



وأشار البيان إلى أن البحرين وضعت الضوابط والمعايير والخطط والسياسات الرامية لتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في كافة القطاعات، وذلك بهدف تقدم المرأة وبما يتيح زيادة مشاركتها الفاعلة في عمليات صنع القرار والتنفيذ.

ونوه إلى أن كل المنابر الإعلامية والأصوات الاتهامية لن تخفي المملكة عن تطبيق رؤيتها الهادفة لتقديم المرأة البحرينية، في إطار من الترابط العائلي والاجتماعي، وبما يضمن زيادة إسهاماتها الإيجابية في العملية التنموية الشاملة.

ولا يكاد يمر أسبوع أو أقل دون أن تبث قناة "الجزيرة" تقارير عن المعارضة والمعتقلين في البحرين بطريقة دعائية وتحريضية، في محاولة واضحة لاستفزاز المنامة التي ترفض باستمرار ما يأتي في هذه الأخبار، وتصر على التمسك بالمصالحة الخليجية بعد بيان الغلا وتلافي الصدام مع قطر.

خطيبة «فخر العرب الجديد» رياض محرز ترند على مواقع التواصل الاجتماعي

العلم لقطه وخلصت ورجع لحياته والوضع في فلسطين زي ما هو عشاق اللقطه.

واطلقت عبارة "فخر العرب" سابقا على نجم المنتخب المصري ونادي ليفربول محمد صلاح، وهو ما دفع الكثيرين لإجراء مقارنة بين النجمين في محاولة لمعرفة من هو الأحق والأجدر بالحصول على هذا اللقب.

وتغنى كثير من الجزائريين بمحرز ونظموا له الأشعار. وقال آخرون إن العرب يجب أن يفخروا بمحرز مثلما كانوا فخوريين بصلاح من قبل. في المقابل طالب محبو النجم المصري باحترام تهنته، وكشفت عن أنها تبذل جهدها

وقال مغرد جزائري:

#اللاعبين @V_Algerias_Tech ورياض محرز كانا في بداية مشوارهما يحملان القُرآن لاستعطاف الجمهور العربي والمسلم، وفي الوقت الذي بلغوا فيه الشهرة وأصبح الملايين يتابعونهم أظهروا الوجه القبيح الذي يسيء للإسلام وعادات العرب الأصيلة.

في المقابل عقد مغردون مقارنات بين زوجات اللاعبين. ونشر مغردون صورة زوجة اللاعب الدولي الفرنسي بول بوجبا ماريا زولاي ساليوس ترتدي الحجاب رغم أنها ليست محببة أصلا. وكتب معلق:

#على اليمين المحترمة والحشمة جدًا زوجة أخونا بوجبا، وعلى اليسار الفاضحة جدًا تاليلور وارد خطيبة واحد اسمه رياض محرز، حينما تقول بول بوجبا فخر الأمة فهذا ليس من فراغ.

ويهوى مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية لقطات التدين الاستعراضي التي يقوم بها اللاعبون المسلمون بين فترة وأخرى. في المقابل انتقد مغردون التدخل السافر في اختيارات اللاعبين وحياتهم الشخصية. وكتب مغرد

#حييت نفهم حاجة واحدة الناس لي عايشة حياة محرز مع خطيبته، محرز راح، محرز جاء، رياض لا تفعل هكذا محرز هذا عيب، محرز... الخ. محرز ليس داعية وأنت أو أنتي لن تتحاسبوا معه في قبرو، ياك كل واحد يتحاسب وحدو، إذا نصيحة كل واحد يعيش حياتو أحسن.

لكن مغردين يؤكدون أن اللاعبين ماداموا مشاهير واختاروا مشاركة يومياتهم مع متابعيهم فعليهم تحمل الانتقادات.

وسبق لغرين ميلر ممثل فيسبوك أن أكد عام 2014 في المؤتمر الدولي لكرة القدم (IFA) أن الموقع الذي كان يمتلك نحو 1.3 مليار مستخدم في ذلك الوقت يمتلك من بينهم 500 مليون مشجع متعصب لكرة القدم، وأنه بات من السهل على كل فريق أن يتواصل مع مشجعيه من كل أنحاء العالم، وأوصى ميلر الجميع بالفعل أن أمرا كهذا قد يحمل إجابة عن سؤالهم بشكل أو بآخر.



صور لجذب المزيد من المتابعين

لندن - تصدر رياض محرز، لاعب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي ومنتخب الجزائر قائمة أبرز المواضيع التي يتم البحث عنها عبر محرك البحث غوغل في المنطقة العربية، فيما شغلت خطيبته تاليلور وارد الترنيد العربي على مواقع التواصل الاجتماعي عربيا.

وشاركت تاليلور الصور الأولى من خطوبتها من رياض على إنستغرام، كما شاركت أيضا على خاصية "الستوري" رسائل تهنته من أصدقائها بمناسبة ارتباطها برياض، ونشرت مقطع فيديو وهي تتشارك وجبة الغداء وعلقت بكلمات شكرت فيها كل من بعث إليها برسالة تهنته، وكشفت عن أنها تبذل جهدها لتستطيع الرد على كل الرسائل التي تلقتها، وعبرت عن تقديرها وفرحتها بقراءة هذا الكم من التعليقات.

وشارك رياض بدوره أكثر من صورة جمعه بخطيبته، وعلق "سعيد جداً بكل شيء، أنت الأفضل، وأنت الشخص الذي أحتاج البقاء معه للأبد"، فترت تاليلور على البوست بعبارة: "أحبك".

وانشغل مستخدمو الإنترنت العرب بالندقيق في تاريخ عارضة الأزياء البريطانية، وتاليلور وارد (23 عاما) هي عارضة أزياء وأنفولونسر بريطانية، يتابعها على حسابها على إنستغرام أكثر من مليون و100 ألف شخص. وتقوم تاليلور بالتسويق للعلامات التجارية على صفحاتها على إنستغرام، وهي تدرس للحصول على شهادة في الموضوع، وهي ابنة نجمة برنامج تلفزيون الواقع وسيدي الأعمال داون وارد ولعب كرة القدم السابق أشلي وارد الذي تقاعد في العام 2005. وكانت تاليلور قد أعلنت عن ارتباطها برياض في أكتوبر من العام 2020 وذلك بعد انفصاله عن زوجته نهائيا، من خلال صورة شاركتها على صفحاتها على إنستغرام.

وحظي ارتباط الثنائي حينها باهتمام واسع من الصحافة البريطانية. وسبق لتاليلور وارد أن جمعتها علاقة عاطفية بزميل رياض محرز في فريق مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو كما وأعدت اللاعب ماسون هولغيت من فريق إيفرتون الإنجليزي، وتناقل مستخدمو مواقع التواصل الخبر الأخير باهتمام وسخرية شديدين من "فخر العرب".

وسبق لمحرز أن اقتنص لقب "فخر العرب" من محمد صلاح بعد رفع النجم الجزائري علم فلسطين أثناء الاحتفالات بتتويج فريقه مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي. وسخرت مغردة من رياض محرز:

#رياض محرز خطب الغيرل فرند بتاعته إلي كان مقضي معاها إجازته في اليونان قبل الخطوبة وإلي هي كانت الغيرل فرند بتاعته #أغويرو لاعب مانشستر سيتي السابق وورشلونة الحالي... مش مهم المهم أنه رفع علم فلسطين في الملعب والقدس أبو بفتيحه عنه شايفه فخر العرب.

وانتقدت معلقة عشاق اللقطه:

#رياض محرز خطب الغيرل فرند بتاعته إلي كان مقضي معاها إجازته في اليونان قبل الخطوبة وإلي هي كانت الغيرل فرند بتاعته #أغويرو لاعب مانشستر سيتي السابق وورشلونة الحالي... مش مهم المهم أنه رفع علم فلسطين في الملعب والقدس أبو بفتيحه عنه شايفه فخر العرب.

وانتقدت معلقة عشاق اللقطه:

#رياض محرز خطب الغيرل فرند بتاعته إلي كان مقضي معاها إجازته في اليونان قبل الخطوبة وإلي هي كانت الغيرل فرند بتاعته #أغويرو لاعب مانشستر سيتي السابق وورشلونة الحالي... مش مهم المهم أنه رفع علم فلسطين في الملعب والقدس أبو بفتيحه عنه شايفه فخر العرب.

#رياض محرز خطب الغيرل فرند بتاعته إلي كان مقضي معاها إجازته في اليونان قبل الخطوبة وإلي هي كانت الغيرل فرند بتاعته #أغويرو لاعب مانشستر سيتي السابق وورشلونة الحالي... مش مهم المهم أنه رفع علم فلسطين في الملعب والقدس أبو بفتيحه عنه شايفه فخر العرب.

#رياض محرز خطب الغيرل فرند بتاعته إلي كان مقضي معاها إجازته في اليونان قبل الخطوبة وإلي هي كانت الغيرل فرند بتاعته #أغويرو لاعب مانشستر سيتي السابق وورشلونة الحالي... مش مهم المهم أنه رفع علم فلسطين في الملعب والقدس أبو بفتيحه عنه شايفه فخر العرب.

مصر تحرس حدودها السيبرانية بسجن فتيات تيك توك

ماهي قيم الأسرة المصرية.. سؤال يشغل المصريين على تويتر



#أوقفوا محاكمات تيك توك

مع دكتور ختن بنت عشان مستقبلة ما يضعش أو متحرش يلاقي مخرج من محضر معمول ضده عشان "حرام مستقبلة"، لكن مش مهم مستقبل حنين ومودة يتسجنوا 6-10 سنين عشان خدوا أجر على "شغل هلس" وهددوا قيم محدش عارف عنها حاجة. #بعد— إنن—الأسرة المصرية.

وترى أساتذة علم الاجتماع بجامعة حلوان في جنوب القاهرة إنشاء عزل الدين أن "العادات والتقاليد والقيم أقوى من القانون" في مصر. وتضيف "لا بد من وقفة للمجتمع، ولا بد من إعادة النظر في التشريعات المرتبطة بدعارة السن، لأن هذا الجيل الصغير يعلم كل شيء".

ويقول المحامي الحقوقي المصري طارق العوضي "هناك ثورة تكنولوجيا وعلى المشرع أن يلتفت للمستحدثات. هناك أفعال ينطبق عليها التجريم وأخرى تدخل في نطاق الحرية الشخصية". وحسب أحدث إحصاءات وكالة "وي.ار.سوشال" الإنجليزية المتخصصة في هذا المجال، يصل عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حيث عدد السكان مئة مليون نسمة، إلى 42 مليونا.

وتدرج الباحثة في معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط في واشنطن جوي شيا التوقيفات في إطار حملة القمع التي تقوم بها السلطات المصرية ضد الناشطين المعارضين. وتقول "هذه محاولة أخرى لزيادة مراقبة المنصات الرقمية".

ويقول العوضي "هناك مشكلة في التركيبة الثقافية للمجتمع المصري، لأن من يرفضون هؤلاء البنات، هم أنفسهم من يشاهدون ما ينشره من فيديوهات وصور".

يشار إلى أن عدداً من المعلقين أبدوا الحكم الذي وصفوه بـ"الراذع"، من بينهم الداعية المثير للجدل، عبدالله رشدي، الذي أسرع إلى الإشادة بـ"القضاء المصري الشامخ"، قائلًا إنه عاقب "المجرمين" بـ"حكم رادع لكل من تسوّل له نفسه فعل تلك الموبقات"، معتبراً أن "زمن تحول مصر لما تريده لم يحن بعد، فأنضبطوا!". وأكد مغرد:

#فرحان بالحكم اللي صدر ضد حنين ومودة.. مش خايف أنه بجرة قلم ممكن تتسجن 10 سنين وأنت مملتش أي شيء، يستدعي تتحبس عشانه حتى 10شهور؟ متشاش أنه في بلدنا العجلة بتدور بسرعة أوي وأنه دلوقتي أو بعدين الدور هيقب عليك باختلاف بقى السياح والأسباب. #بعد—إنن—الأسرة المصرية #دوركجاي.

ونشرت تسع منظمات حقوقية بياناً تستنكر فيه الحكم، وتدعو النيابة العامة للكف عما وصفته بـ"فرض وصايتها الأخلاقية على النساء"، وتطالب بإلغاء حكم السجن وإطلاق سراح حنين حسام فيديو على صفحاتها على إنستغرام تتوجه فيه إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي طالبة تدخله "لإنصافها" وإعادة محاكمتها. والقي القبض على حنين حسام فجر الثلاثاء لتنفيذ حكم السجن.

وفي أحدث تطورات القضية بعد القبض على حنين حسام، قدم دفاعها طلب إعادة إجراءات الحكم الصادر ضدها بالسجن 10 سنوات في اتهامها بالاجتار بالبشر. وتحال بذلك حنين مجدداً على المحكمة. وغردت ناشطة:

#حنين حسام — مطلوبه #مودة—الاهم—مظلومة. #بعد— إنن—الأسرة المصرية لنشارك بالضجيج، على أمل نتمكن من الضغط على القضاء الأبوي الظالم ليعيد حياة الفتيات لهن. #مصر.

ويؤكد مغردون أن "القضية تافهة تفاهة التهمة الموجهة للفتاتين بالتعدي على قيم العائلة المصرية"، مؤكدين أنه كلام غاية في المثالية والترجيسية ليس له علاقة بالواقع. فالنيابة العامة تركت القضايا الهامة واتجهت نحو التوافه للحد من الحرية الفردية، متسائلين فيما تتمثل "قيم العائلة المصرية".

ويقول مغرد إن "قيم العائلة المصرية مثلها قانون العيب". وانتقد آخرون ما اعتبروه "كيلا بمكيالين"، مقارنين الحكم على فتيات تيك توك بالحكام على مدانين بالتحرش والاعتصاب، مستذكرين قضية الفيرومونت، وتساءلت معلقة:

#كانت فين الاخلاق اللي القاضي بيتكلم عنها في قضية الفيرومونت وقضايا أخرى كثيرة، طب فين الاخلاق دي في التلفزيون المصري ومحمد رمضان. هي قيم الأسرة المصرية مبتطلعش غير علي البنات بس!!

وكتبت مغردة:

#أما قضية الفيرومونت.. فإعادة للمغتصبين لأنهم مش غلبة نربي بيهم الشعب. دي مش تربية. ده ظلم! حرام هذه الأحكام المبالغية التي تسترق شباب فتيات وشبان غلظتهم الوحيدة أنهم وقعوا كبش فداء.. الأسرة المصرية يفترض أن تحمي أولادها مش تقضي على حياتهم عشان تيك توك!

وقالت ناشطة:

#نفس البلد اللي المحكمة "تتعاطف"

العام معلنأ تفهّمه للإجراءات ضد الفتاتين. مؤكدا أن تيك توك "يلتزم بكافة الإجراءات القانونية المصرية وعادات وتقاليد المجتمع المصري".

وبعد صدور الحكم نشرت حنين حسام فيديو على صفحاتها على إنستغرام تتوجه فيه إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي طالبة تدخله "لإنصافها" وإعادة محاكمتها. والقي القبض على حنين حسام فجر الثلاثاء لتنفيذ حكم السجن.

وفي أحدث تطورات القضية بعد القبض على حنين حسام، قدم دفاعها طلب إعادة إجراءات الحكم الصادر ضدها بالسجن 10 سنوات في اتهامها بالاجتار بالبشر. وتحال بذلك حنين مجدداً على المحكمة. وغردت ناشطة:

#حنين حسام — مطلوبه #مودة—الاهم—مظلومة. #بعد— إنن—الأسرة المصرية لنشارك بالضجيج، على أمل نتمكن من الضغط على القضاء الأبوي الظالم ليعيد حياة الفتيات لهن. #مصر.

ويؤكد مغردون أن "القضية تافهة تفاهة التهمة الموجهة للفتاتين بالتعدي على قيم العائلة المصرية"، مؤكدين أنه كلام غاية في المثالية والترجيسية ليس له علاقة بالواقع. فالنيابة العامة تركت القضايا الهامة واتجهت نحو التوافه للحد من الحرية الفردية، متسائلين فيما تتمثل "قيم العائلة المصرية".

ويقول مغرد إن "قيم العائلة المصرية مثلها قانون العيب". وانتقد آخرون ما اعتبروه "كيلا بمكيالين"، مقارنين الحكم على فتيات تيك توك بالحكام على مدانين بالتحرش والاعتصاب، مستذكرين قضية الفيرومونت، وتساءلت معلقة:



يستطيع الإنسان أن يحترق وهو جالس إلى جوارك دون أن تلحظ، في الشارع أو في المقهى، في بيته بين أعدائه أو أحبتيه، ولا يترك ذرة رماد على المقعد، تلك هي أزمة الإنسان منذ أدرك كم لهذه المخابئ في جوفه أن تُسج.

انتقد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في مصر الحكم القاسي على فتيات تيك توك متسائلين عن سبب "النزعة الانتقامية" في القضاء تجاه النساء المتهمات بـ"التعدي على قيم الأسرة المصرية" ضمن هاشتاغ #بعد— إنن—الأسرة المصرية.

القاهرة - فتح الحكم القاسي ضد فتيات تيك توك في مصر النقاش حول تعريف "قيم الأسرة المصرية". وقضت محكمة مصرية بحبس الناشطة على موقع تيك توك، حنين حسام، 10 سنوات وتغريمها 200 ألف جنيه مصري (حوالي 13 ألف دولار أميركي). كما قضت المحكمة بحبس مودة الأدهم وثلاثة آخرين 6 سنوات وتغريم كل منهم 200 ألف جنيه.

وتشدّد حكم السجن على حنين "بسبب غيابها عن جلسات المحاكمة" وقد كانت أثناء المحاكمة في حالة سراح. وكانت "قضية فتيات تيك توك" قد مرت بمراحل قضائية مختلفة وأثارت جدلا اجتماعيا في كل مرحلة.

وبعد الحكم المشدد على حنين حسام قال متعاطفون معها إنها قدمت "كبش فداء لإرضاء المجتمع".

واقترنت تغريدات التعاطف مع حنين ومودة بهاشتاغ #بعد—إنن—الأسرة المصرية بسبب اتهام الفتاتين بالتعدي على قيم الأسرة المصرية على تطبيق تيك توك. كما أطلق مغردون هاشتاغ #أوقفوا محاكمات تيك توك.

وسبق أن حكم ببراءة حنين حسام من تهمة "الاعتداء على قيم الأسرة المصرية"، والغاء حبس مودة الأدهم والكتفاء بتغريمها 300 ألف جنيه مصري بتهمة نشر مقاطع فيديو فاضحة. ولكن النيابة العامة قرّرت تحريك قضية "الاجتار بالبشر" التي تعتبر جنائية وليس جنحة قضائية "الإساءة لقيم الأسرة المصرية".

وانهم مصريون "النيابة العامة لبلع دور تاديبي للمستخدمات ونوبيهن" حيث تدعو الأهل دائماً إلى "الابتعاد لبناتهن" ما قد يؤدي إلى ممارسة نوع من العنف على النساء من قبل الأسر.

وسبق للنيابة العامة المصرية أن أصدرت بياناً قالت فيه "أصبحنا أمام حدود جديدة سيربانية مجالها المواقع الإلكترونية، مما يحتاج إلى ردع واحترار تام لحراستها تغييرها من الحدود".

واستهل المستشار محمد الجندي، حيثيات الحكم بآية قرآنية عن نشر الفاحشة في المؤمنين، وقال الجندي إن "الزينة والفاحشة (كانتا) دأبهما (يقصد حنين ومودة) لتحقيق المعلنات القصوى لمتابعيهما، وهدم قيمنا غايتهما، فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر في أبنائنا وسلوكنا. غابت الرقابة الأسرية وصارت الغفلة لبعض الأسر قائدة لهم في انهيار القيم".

والمخ إلى أن حنين ومودة جزء من مؤامرة على المجتمع المصري، مشيراً إلى أن "أخلاقنا جزء من قيمنا، وهي مستهدفة من أعدائنا كي لا تنهض هذه الأمة".

ولم تعلق شركة بايت دانس الصينية المالكة لتطبيق تيك توك على الأحكام التي طالت حنين ومودة. والعام الماضي زار السفير الصيني في مصر النائب

أبرز تغريدات العرب WwaaffaaA يقول المتخصصون في علم الاجتماع "إذا كنت تتخطى الناس عادة في الطوابير، فستكون لديك إمكانية التسلسل على أكتاف غيرك للوصول إلى السلطة".

al_afndee "بغداد مدحها فرض، لأنها جنة الأرض وهي مدينة السلام، وجمع الوافدين ومحل المتولين، هي غرة البلاد ومعدن الرشاء، عين العراق وتاج هام الأفاق، هي منبع اللطائف ومجمع الظرائف، دار الخلافة والإمارة ومحل الملك والصدارة".

KutaibaMahdi القانون يجب أن يكون مثل الموت الذي لا يستغني أحدا.

Bnt_3bdallh3 كن قنوعاً بما لديك، فبذلك عن الأجل يقتل جمال ما تفك أحياناً.

ih2mza يستطيع الإنسان أن يحترق وهو جالس إلى جوارك دون أن تلحظ، في الشارع أو في المقهى، في بيته بين أعدائه أو أحبتيه، ولا يترك ذرة رماد على المقعد، تلك هي أزمة الإنسان منذ أدرك كم لهذه المخابئ في جوفه أن تُسج.

موجات الحر كالوباء تحصد أرواح البشر

المدن الكبيرة الناشئة في الدول النامية أكثر المناطق عرضة للأضرار



فجوة تبريد عالمية

تبريد عالمية“. وتوصلت دراسة حول تقنيات التكييف في هانوي إلى أن الكثير من الأشخاص لا يستخدمون أجهزة التكييف في غرف النوم بسبب كلفتها الباهظة، وبعضهم يلفون أنفسهم باغطية مبلة قبل الخلود إلى النوم خلال موجات الحر.

وسوف تنشر درجات الحرارة المرتفعة الأمراض وتخفف المحاصيل الغذائية وتحد من إنتاجية العمال.

لكن في حال أراد العالم تجنب أسوأ العواقب على الدول أن تحترم التزاماتها في اتفاق باريس وتحتصر ارتفاع الحرارة بدرجة ونصف درجة، بحسب خبراء.

لكن حتى لو تحقق ذلك تبقى هناك عواقب وخيمة لا يمكن تجنبها، خصوصا وأن الحرارة ترتفع أكثر بمرتين من المعدل العالمي في الكثير من المناطق. وحذر تقرير الأمم المتحدة من “أطفال اليوم سيشهدون موجات من الحر الشديد مدتها أطول مما هو معتاد ويستحيل خلالها العمل في الخارج“.

مقارنة بأمريكا الشمالية“. وهذا يعود إلى أنه “في أميركا الشمالية الجميع يمتلك مكيفات هواء وأبنية حديثة معزولة بشكل جيد“.

أطفال اليوم سيشهدون خلال السنوات القادمة موجات من الحر الشديد مدتها أطول مما هو معتاد ويستحيل خلالها العمل

وعلى غرار الكثير من تأثيرات التغير المناخي فمة تفاوتات في تحمل عواقب موجات الحر، ففي البلدان النامية لا يتماشى مستوى التنمية الاقتصادية مع كلفة تبريد الأجواء، ما يؤدي إلى سباق بين الاحتباس الحراري والقدرة على التكيف معه. ووصف أحد الباحثين الأمر بأنه “فجوة

وتعد أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى شرق أسيا من 30 يوما من موجات حر فتاكسة على الأقل كل عام بحلول سنة 080.

وقال ستيفن لوري، المؤلف الرئيسي لدراسة لا تزال قيد المراجعة العلمية واستعان التقرير بأرقامها، “ففي هذه المناطق يتزايد عدد سكان المدن بشكل كبير ويتنامى خطر الحر الفتاك“.

وأوضح لوري أن حساباته لا تأخذ في الاعتبار ما يسمى بتأثير “الجزر الحرارية الحضرية“ الذي يضيف ما معدله درجة ونصف درجة مئوية خلال موجات الحر مقارنة بالمناطق المحيطة.

ولن تكون منطقة البحر المتوسط بمنأى عن توغلات موجات الحر القاتلة. وفي أوروبا سيكون 200 مليون شخص معرضين لخطر كبير جراء الإرهاق الناتج عن الحرارة في منتصف هذا القرن في حال زادت حرارة الأرض بما يصل إلى درجتين مئويتين حتى عام 2100.

وقال الباحث جيف ستاناواي “هناك حساسية أعلى للحرارة في أوروبا الغربية

وتسبب النشاط البشري في ارتفاع حرارة الأرض بمقدار 1.1 درجة، وينص اتفاق باريس للمناخ المبرم عام 2015 على حصر ارتفاع الحرارة بأقل من درجتين، وإن أمكن بـ1.5 درجة.

وحتى لو تم تحقيق أهداف اتفاق باريس فإنه من المحتمل أن يعاني مئات الملايين من سكان المدن في

مقارنة بالمناطق المحيطة.

تفيد الأبحاث والدراسات الخاصة بالمناخ أن الملايين من البشر سيتعرضون لموجات حر شديدة إذا ارتفعت درجة حرارة الكوكب بمقدار درجتين مئويتين، وسيستحيل حينها العمل خارج المنازل، وهو ما سيؤثر سلبا على إنتاج المواد الغذائية ويؤدي إلى انتشار الأمراض.

باريس - موجات من الحر الشديد ستحتاج مساحات مترامية من دولة نامية كبيرة، فتتسبب بوفاة الملايين من سكانها الذين لا يملكون وسائل الوقاية. واللجوء إلى الظل لا يجدي نفعاً، والمساحات المائية أكثر سخونة من الدم الذي يجري في العروق.

هكذا تبدأ رواية خيال علمي صدرت حديثاً، لكن الرعب الذي تصفه وتقتصر له الأبدان قد يكون أقرب إلى العلم منه إلى رواية أدبية، بالاستناد إلى مسودة تقرير للأمم المتحدة يحذر من نتائج وخيمة قد تصيب المئات من ملايين البشر في حال تواصل تسارع الاحتباس الحراري دون رادع.

وتحذر توقعات من موجات حر قاتلة في المدى القريب، وفق تقرير أعدته الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ لنشره قبل فبراير 2022.

وترسم مسودة التقرير صورة للاحتباس الحراري قاتمة وقاتلة أحياناً؛ ففي حال ارتفعت الحرارة بمقدار 1.5 درجة مئوية، أي أكثر بـ4.4 درجة مما هي عليه الآن، سيتعرض 14 في المئة من سكان العالم لموجات من الحر الشديد بمعدل مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات. وفي حال زادت الحرارة عن ذلك بنصف درجة أخرى يضاف إلى هؤلاء الأشخاص 1.7 مليار شخص.

وستكون المدن الناشئة الكبيرة في الدول النامية، من كراتشي إلى كينشاسا مروراً بمانيلا ومومباي ولاغوس، أكثر المناطق عرضة للأضرار.

والحرارة المرتفعة ليست المعيار الوحيد، ذلك أن الحر سيصبح أكثر فتكا عندما يتزامن مع ظهور الرطوبة العالية. بمعنى آخر الصمود

في ظل الحرارة المرتفعة والأجواء الجافة أسهل من الصمود

وتسبب المئات من ملايين البشر في حال تواصل تسارع الاحتباس الحراري دون رادع.

وتحذر توقعات من موجات حر قاتلة في المدى القريب، وفق تقرير أعدته الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ لنشره قبل فبراير 2022.

وترسم مسودة التقرير صورة للاحتباس الحراري قاتمة وقاتلة أحياناً؛ ففي حال ارتفعت الحرارة بمقدار 1.5 درجة مئوية، أي أكثر بـ4.4 درجة مما هي عليه الآن، سيتعرض 14 في المئة من سكان العالم لموجات من الحر الشديد بمعدل مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات. وفي حال زادت الحرارة عن ذلك بنصف درجة أخرى يضاف إلى هؤلاء الأشخاص 1.7 مليار شخص.

وستكون المدن الناشئة الكبيرة في الدول النامية، من كراتشي إلى كينشاسا مروراً بمانيلا ومومباي ولاغوس، أكثر المناطق عرضة للأضرار.

والحرارة المرتفعة ليست المعيار الوحيد، ذلك أن الحر سيصبح أكثر فتكا عندما يتزامن مع ظهور الرطوبة العالية. بمعنى آخر الصمود

في ظل الحرارة المرتفعة والأجواء الجافة أسهل من الصمود



مدن ساحلية يجرفها البحر

وفي بعض الأماكن يعرف الناس جيداً قدرات المياه التدميرية؛ حيث تقول ياسمين بيغوم من الكوخ المعدني الذي تعيش فيه الآن مع أقاربها في عاصمة بنغلاديش دكا “كنت في يوم من الأيام عروساً لعائلة ثرية“.

وتوضح “كان لدى أهل زوجي ووالدي كل شيء، ماشية ومنزل جميل وأرض زراعية، لكن النهر جرف معه كل شيء“.

وقد عاشت الأسرة حياة مزدهرة نسبياً في منطقة جزيرة بولا في جنوب بنغلاديش، وهي عبارة عن قطعة أرض مكتشفة على الحدود الخارجية لواحدة من أكثر مناطق الدلتا اكتظاظاً بالسكان في العالم. لكن في إحدى الليالي قبل 12 عاماً ألهم نهر ميغنا الهائج كل ما لديهم. وتعمل بيغوم، البالغة من العمر 30 عاماً والأم لثلاثة أطفال، مديرة منزل في دكا بينما يقود زوجها عربة توك توك في شوارع المدينة المليئة بالبخار.

لكن بعدما نجيا من الفيضان الفائت سرعان ما بات يتهدهما خطر فيضان آخر، فمزلهم الجديد في أحد الأحياء الفقيرة يقع على بعد أمتار قليلة من ضفة النهر.

ويوجد ما يقرب من عُشر سكان العالم على ارتفاع أقل من عشرة أمتار فوق مستوى سطح البحر. ويقول الرئيس التنفيذي وكبير العلماء في “كلايمنت سنترال“ بن ستراوس “من الناحية الهيكلية أنشئت مدن كثيرة في المكان الخطأ لناعية مخاطر ارتفاع مياه البحار في العالم“. وقد بُنيت الموانئ والمطارات على أكثر قطع الأرض انخفاضاً وتسطحاً.

باريس - منذ آلاف السنين بنى البشر مدنها على السواحل وعند مصبات الأنهار، ما حول الكثير منها إلى مراكز قوة تجارية ومواقع انصهار ثقافي. لكن تغير المناخ بات يجعل من هذه القوة عبئاً إذ يعيد رسم الخارطة ويعرض مئات الملايين من الأشخاص للخطر.

ففي مدينة تلو أخرى تتكدس أبراج المكاتب والمستودعات والمنازل على حافة المياه كما لو كانت تتدافع للغطس، فيما تعانق الطرق الرئيسية الشواطئ وتجاور مدارج هبوط الطائرات الأمواج.

يقول تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إن هذه المدن تقع على “خط المواجهة“.

ارتفاع منسوب مياه البحار سيؤدي إلى موجات هجرة جماعية وسيترك مدنا بأكملها لمصيرها في مواجهة الفيضانات

ويوضح أنه “سيُتعين اللجوء إلى خيارات صعبة مع استمرار ارتفاع مستوى سطح البحر وازدياد وتيرة الفيضانات وشدها وعرام العواصف، فيما يزيد الاحتباس الحراري من حموضة المحيطات وحدة موجات الحر“.

ومن المرجح أن يؤدي ارتفاع منسوب مياه البحار إلى موجات هجرة جماعية ما سيترك مدناً بأكملها لمصيرها في مواجهة الفيضانات.



في خط المواجهة

هناك حل سحري“، لكن الخيارات ستصبح أكثر حزمًا إذا تفاقمَت التأثيرات.

وروى البشر قصصاً عن مدن وحضارات ابتلعها البحر. ويقول شتراوس “تهدف جهودنا على صعيد الأشخاص الأحياء اليوم، لكنها أيضاً ستشكل القصص التي سيرويها عنا أحفادنا“.

ويضيف “أظن أنه ستكون هناك الكثير من القصص حول ما فقدناه، حول الأشياء التي فُقدنا في حمايتها“.

يمكن أن تقلل من مخاطر الفيضانات لما يصل إلى بضعة أمتار من ارتفاع مستوى سطح البحر، لكنها قد تلحق ضرراً بالنظم البيئية. كما أن إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية الساحلية توفر فوائد جمّة.

وتفتك العواصف بعدد أقل من الناس وتسبب أضراراً بدرجة أدنى عندما تكون مدينة ساحلية محمية خلف منطقة عازلة وواسعة من أشجار المنغروف أو المستنقعات.

وتقول مسودة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ “ليس

على المجتمعات والاقتصاد العالمي بشكل عام“.

وبحسب التوقعات الأكثر تشاؤماً لأكثر 136 مدينة ساحلية في العالم ستراوح قيمة الأضرار المتوقعة بحلول منتصف القرن الحالي بين 1.6 و3.2 تريليون دولار جراء ارتفاع مستوى سطح البحر.

وتستمر المدن في التوسع، مما يعرض الملايين من الأشخاص للخطر، لا سيما في آسيا وأفريقيا. وتشمل الخيارات الحماية الهندسية مثل السدود والجدران البحرية، والتي

موضة

السروال الجينز الأبيض نجم موضة الصيف

● **ميونخ (ألمانيا)** - يمثل السروال الجينز الأبيض نجم الموضة النسائية في صيف 2021 ليمنح المرأة إطلالة مشرقة تتسم بالبساطة وال أناقة.

وأوضحت مجلة "Elle" أن السروال الجينز الأبيض يأتي هذا الموسم بأرجل ذات قصة واسعة ليوفر للسائق حرية الحركة والتهوية الجيدة.

وإضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن تنسيق السروال الجينز الأبيض مع قطع فوقية تزهو باللون الأحمر أو تكتسي باللون الأسود لخلق تباين مثير يخلق الانظار.

ومن ترغب في إطلالة أكثر هدوءا، فيمكنها تنسيق السروال الجينز الأبيض مع قطع فوقية تتألق بدرجات البيج والكريمي.

ويخشى البعض من ارتداء الملابس البيضاء بصفة عامة والجينز الأبيض بصفة خاصة، نتيجة للبيئة التي تكثر فيها الأتربة والغبار والتي تحيل السروال الأبيض إلى بني خلال فترة بسيطة، ولكن هناك مجموعة من القواعد للحفاظ على الجينز من أضرار الأتربة والانساج.

السروال الجينز ذو اللون الأبيض يتسخ سريعا، ومن المفضل عند تنظيفه أن لا يتم وضعه في المجفف فقط، وإنما في الهواء الطلق أو تحت أشعة الشمس.

ينصح خبراء

الموضة بعدم ارتداء

السروال الجينز

الأبيض مع جذا طويل

الرقبة، وبدلا من ذلك

يفضل ارتداء سروال جينز

قمحي اللون.

للتخلص من البقع

التي تعلق به، ينصح

بوضع المياه الباردة

على البقعة ثم كمية

من الخل الأبيض

أو عصير الليمون

بالإضافة إلى مكبات

التنظيف التي تتكون

من مزيلات الصدا

أو من مواد خاصة

بالإتسمة ذات

اللون الأبيض.

نصائح

كيف نحمي الأطفال في السيارة من ضربة الشمس

● **ميونخ (ألمانيا)** - حذر نادي السيارات

ADAC الألماني من ترك الأطفال والحيوانات في السيارة التي تم صفها للانتظار تحت أشعة الشمس الساطعة خلال فصل الصيف، حتى ولو لفترة قصيرة.

وعلى الخبراء الألمان ذلك بأن درجة

الحرارة داخل السيارة، التي تم صفها

لانتظار تحت أشعة الشمس الساطعة،

قد تصل سريعا إلى نحو 60 درجة مئوية،

مما يشكل خطرا كبيرا على حياة الأطفال

والحيوانات.

وقام النادي الألماني بإجراء اختبار

في ظل درجة حرارة خارجية تبلغ 28

درجة مئوية. وأظهرت نتائج الاختبار

أن درجة الحرارة داخل السيارة ارتفعت

مع غلق النوافذ إلى 38 درجة مئوية في

غضون 10 دقائق وإلى 45 درجة مئوية

بعد مرور 20 دقيقة.

ومع خفض اثنين من النوافذ بعض

الشيء ارتفعت درجة الحرارة داخل

السيارة إلى 36 و42 درجة مئوية على

الترتيب. وبعد مرور ساعة كاملة ارتفعت

درجة الحرارة داخل السيارة إلى 60

درجة مئوية تقريبا.



الوساطة العائلية في تونس.. آلية لحل المشاكل الأسرية وتخفيف العبء عن القضاة

تشريع قانون للوساطة العائلية يساعد على تسوية الخلافات الأسرية



مؤسسة الوساطة العائلية تنظر في جميع المشاكل التي تهم الأسرة

جديدة، وإنما هي قديمة قدم البشرية حيث كانت حاضرة وفعالة لدى كل المجتمعات، لكن الجديد هو أنها أصبحت ضرورية على مختلف الأصعدة، وهي ضرورة أفرزتها المعضلة التي يواجهها القضاء الرسمي في مختلف الأنظمة القضائية في العالم والتي تتجلى في تراكم أعداد هائلة من القضايا بسبب التأخير في إصدار الأحكام والبطء في حسم النزاعات.

وقد أولت الكثير من الدول العربية هذه الوساطات اهتماما كبيرا، حيث نظم المشرع التحكم بنوعيه الداخلي والدولي والوساطة الاتفاقية والصلح في مدونة الأسرة.

ويزداد اللجوء إلى الوسائل البديلة أهمية كلما تعلق الأمر بالمنازعات الأسرية نظرا لطبيعة العلاقة التي تربط بين مكونات الأسرة.

وتحقق آلية الوساطة العائلية توازنا

ماديا ومعنويا للمرأة والأطفال وتضمن المحافظة على استقرار الأسرة وتماسكها وعدم تفككها.

وتعد الوساطة العائلية إحدى الطرق البديلة لفظ المنازعات المتعلقة بالأسرة والتي عرفت انتشارا واسعا، إضافة إلى فوائدها الإيجابية المتمثلة في تخفيف العبء على القضاة، إذ أصبحت الوسيلة الأولى لتسوية النزاعات في جل القوانين.

لتحسيس المحامين بأهميتها وتوفير موطئاة تعرفت بالية الوساطة في المحاكم.

وابرزت زينب الطرابلسي قايد السبسي، المحامية والمكونة المعتمدة في الوساطة والوسيلة في حل النزاعات، أن هناك إرادة لتفعيل الوساطة ميدانيا لتصبح آلية تعتمد يوميا باعتبارها وسيلة بديلة لحل النزاعات دون اللجوء من الوهلة الأولى إلى القضاء.

وقالت "لا بد من تحسيس المحامين والعدول وبقبة الفاعلين بأهمية تفعيل الوساطة خارج القضاء، وتكوينهم في مجال الوساطة، إذ يمكنهم تقديم إضافة كبيرة في المجال، ويمكن للمحامين أو عدول الإشهاد وضع بند للوساطة في العقود التي يحررونها لتفعيل الوساطة الاتفاقية"، مقترحة تكوين المكونين في هذا الإطار.

وبيّنت أن الوساطة القضائية تتطلب صدور القانون المتعلق بالوساطة إذ لا بد من توفر نص قانوني للقضاة، علاوة على أنه يمكن تفعيل الوساطة العائلية، معتبرة أنه لا بد من خطوة جريئة لبدء العمل بالوساطة في انتظار صدور قانون في هذا الإطار.

ويرى خبراء القانون أن الآليات البديلة لتسوية النزاعات ليست البات

مع الهيئة الأوروبية لنجاعة القضاء، وذلك لتخفيف الضغط على المحاكم وعلى النيابة العمومية.

وبيّن أن الوساطة الجزائرية من اختصاص وكيل الجمهورية الذي يمكنه وحده ومن تلقاء نفسه اعتمادها، هذا إلى جانب طلب الصلح من قبل المتنازعين أو من قبل محاميهم.



وأكد على ضرورة تحسيس المحامين والمتقاضين بأهمية الصلح باعتماد الوساطة الجزائرية، حيث يمكن خلال جلسة واحدة حل الإشكال والخروج بكل يرضي الطرفين المتنازعين، مشيرا إلى أنه لم يسجل في تجربته بالمحكمة الابتدائية في زغوان تقديم طلب من أي محام لاعتماد آلية الوساطة لفض أي نزاع.

واقترح شلغوم فكرة إيجاد إعانة عدلية في مجال الوساطة على غرار ما هو معمول به في دول أخرى للتشجيع على الوساطة وتدريبها في الجامعة

وليس بين الزوجين فحسب، وفي جميع المجالات على غرار المجال المالي ومجال العلاقات الزوجية.

وأجمع المشاركون على ضرورة تشخيص الواقع القانوني والمشاكل التطبيقية التي أحاطت بالمصالح العائلي وتداركها عند تصور النص القانوني الخاص بالوساطة العائلية.

وفي ندوة بعنوان "تقييم تجارب الوساطة في تونس، نقاط القوة والضعف والأفاق" أكدت سعيدة الشبيلي رئيسة المحكمة الابتدائية بسوسة (ساحل) ورئيسة الجمعية التونسية للوساطة على ضرورة أن يتم تغيير العقلية ليكون أساس حل المشاكل بين المتنازعين هو الحوار والتوافق وليس التوجه نحو المحاكم الذي يتوجب أن يكون استثناء.

كما أكدت على ضرورة تكوين الفاعلين في الوساطة من قضاة ومحامين وعدول إشراف وتنفيذ ومجتمع مدني، وذلك وفقا لقرار من وزارة العدل حتى لا يكون التكوين عشوائيا.

كما أقر المنجي شلغوم (رئيس دائرة محكمة التعقيب بتونس) بأنه اعتمد آلية الوساطة القضائية في الفترة 2013 - 2014 حين شغل خطة رئيس المحكمة الابتدائية بزغوان (شمال)، ضمن مشروع حول الوساطة الجزائرية أنجز بالتعاون

رغم أن العمل بالوساطة الجزائرية (الوساطة الجزائرية هي آلية جديدة ونمط مستحدث في القوانين الإجرائية المقارنة والغاية منها هي حل النزاعات الجنائية بالطرق الودية) يتم وفق قانون منظم ووفق حكم قضائي صدر لتفعيل العمل بها إلا أن الوساطة العائلية ما زالت تفتقد إلى التقنين. وأكد المختصون في تونس أن صدور قانون خاص بالوساطة العائلية سيساعد على تسوية الخلافات والمشاكل بين أفراد العائلة الواحدة في جميع المجالات على غرار المجال المالي ومجال العلاقات الزوجية، ومن قبل مختصين يتم تكوينهم في الغرض.

● **تونس** - أذنت رئاسة الحكومة، بعد الإطلاع على مقترح من قبل وزارة المرأة، بالعمل على وضع نص قانوني يتعلق بالوساطة العائلية.

ولفتت إيمان هويلم وزيرة المرأة والأسرة والطفولة والمسنين إلى أن هذا القانون سيساعد على تسوية الخلافات والمشاكل بين أفراد العائلة من قبل مختصين يتم تكوينهم في الغرض، مبرزة أنه "يجري العمل على إعداد قانون يهم الوساطة المهنية".

وعقدت مؤخرًا لجنة قيادة إعداد مشروع القانون المتعلق بالوساطة العائلية اجتماعها الأول بمشاركة ممثلين عن الهياكل العمومية ذات العلاقة على غرار وزارة العدل ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المرأة والأسرة وكبار السن.

ويُنزّل إعداد مشروع قانون الوساطة العائلية في إطار تجسيم القرارات التي أذن بها رئيس الحكومة يوم 8 مارس 2021 بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وتنفيذا للإسـترـاتيـجـيـة الوطنـيـة لتطوـير قطاع الأسرة.

وستعمل اللجنة، خلال سلسلة من الاجتماعات الدورية، على وضع الإطار القانوني لآلية الوساطة العائلية التي ستشمل تطويرا في مشمولات ومهام هذه الآلية مقارنة بالمصالح العائلي الذي تمّ إحداثه بموجب القانون عدد 50 لسنة 2010 لمساعدة قاضي الأسرة في إنهاء النزاعات الزوجية التي تعرض عليه في إطار قضايا الطلاق على معنى أحكام الفصل 32 من مجلة الأحوال الشخصية.

ويتضمن مشروع القانون إحداث مؤسسة الوساطة العائلية التي ستسمح بفض النزاعات بين مختلف أفراد الأسرة

إخبار الطفل بقدوم مولود جديد لا بد له من توقيت دقيق

غير أن الآباء إذا أرجأوا إخبار أطفالهم بالنبأ السعيد لفترة طويلة للغاية فإنهم قد يروا تغييرات قليلة على الأمهات بأنفسهم. وتقول الخبيرة "إنهم ببساطة يلاحظون ذلك، ويصبحون قلقين فيما يبدأ البعض في عدم التحكم مجددا في التبول أو ببساطة لا يستطيعون النوم"، مشيرة إلى بعض الأعراض المحتملة.

وعندما يبدأ الحمل في الظهور على الأم يجب إخبار الطفل. ويمكن بدء التحدث في الموضوع على هذا النحو "انظر لقد بدأت بطن ماما تكبر، هل تعلم ما بداخلها؟". ولكن البدء بالحقائق والأرقام مثل "ماما في أسبوعها الثاني والعشرين سوف نحضلي بمولود في العاشر من أكتوبر"، لن يؤدي سوى إلى إرباك الطفل وغير مفيد بالمرّة.

وتقول شـمـيـت ضـع نـفسـك مـكان الطـفـل. وبدلا من التعهد بان كل شيء سوف يكون سلسا، من الأفضل اتباع الصدق مع الطفل بعبارات مثل "نحن نتطلع إلى شقيقتك الجديدة، ولكن سوف يكون هناك الكثير من التغييرات أمامنا".

وأسوأ ما يمكن أن يفعله الوالدان هو عدم الاعتراف بمخاوف الطفل بشأن كيف سوف يتحمم عليه تقاسم كل شيء من غرفة نومه إلى وقته مع الأب والأم. إنما من الأفضل أن يطمئنا طفلهم أنها فـكـرا في هذا بالفعل، ويتفهمان مخاوفه وسوف يعتنيان بها.

ويؤثر عمر الطـفـل الأكبر ومدى نموه على ردة فعله تجاه وجود أخ جديد. ويتحمس الأبناء الكبار عادة لمقابلة أخ جديد بينما قد يشعر الأبناء الصغار بالارتباك أو الانزعاج.

ومن المتوقع ألا يستوعب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عامين معنى أن يكون لديهم أخ، وينصح خبراء التربية

بأنهم يجب إخبار الطفل أنه سوف يصبح الأخ الأكبر أو الأخت الكبرى غالبا ما يكون نبأ مثيرا يستلزم قدرا من التوقيت الملائم.

وعملا بالنصيحة العامة، تقول خبيرة التعليم نيكولا شـمـيـت إنه يجب ألا يتم إخبار الأطفال بشأن أشقائهم المستقبليين قبل الثالثة أشهر الأولى، حيث أن احتمالية سقوط الجنين تكون مرتفعة للغاية.



عملية الإخبار تستلزم اختيار التوقيت المناسب

ينصح الخبراء بالحرص على إعطاء الطفل اهتماما خاصا به عند قدوم المولود الجديد.

وقد يحاول الطفل الكبير جذب الانتباه عن طريق كسر القواعد حتى لو أدى ذلك لمعاقبته. ولإيقاف هذا السلوك، ينصح الخبراء بمدح الطفل الكبير عندما يتصرف هو أو هي بصورة جيدة. وإذا شك الآباء في أن طفلهم يتصرف بصورة سيئة للحصول على الانتباه فليفكروا في تجاهل السلوك. وقد يشجع هذا طفلهم على البحث عن طريقة أكثر إيجابية لجذب انتباههم.

وعلى الآباء أن يضعوا في اعتبارهم أن الأطفال يميلون أحيانا للانتكاس أو التصرف بشكل أصغر من عمرهم بعد وصول مولود جديد، مثل حوادث التمرين على دخول الحمام أو الشرب من قنينة الرضاعة. هذه ردود أفعال طبيعية للضغط الناشئ عن مجيء شقيق جديد ويتطلب التسامح بدلا من العقاب، ومنح طفلك الأكبر الحب والطمانية خلال فترات الانتكاس.

وينصح الخبراء الأمهات بترتيب أمر رعاية طفلهن الكبير في فترة تواجدهن في المستشفى أو مركز الولادة. وإذا أتاحت لهن الفرصة

فليرتبن زيارة لطفلهن الأكبر للمستشفى أو مركز الولادة قبل الموعد لإزالة بعض الغموض.

الآباء بالتحدث مع طفلهم عن التغيير الجديد في الأسرة، كالنظر معهم في كتب مصورة عن الأطفال والأسر.

أسوأ ما يمكن أن يفعله الآباء هو عدم الاعتراف بمخاوف الطفل بشأن كيف سيتمكن من تقاسم كل شيء مع المولود الجديد

وبخصوص الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين وأربعة أعوام، فيرتبطون في هذا العمر بأبائهم وقد يشعرون بالغيرة تجاه مشاركة اهتمامهم بالمولود الجديد. ويطلب من الآباء التوضيح لطفلهم أن المولود يحتاج إلى الكثير من الاهتمام وتشجيعه على أن يكون جزءا من الحدث يأخذه إلى التسوق لشراء احتياجات المولود. كذلك تعد القراءة عن حديتي الولادة والأخوة أمرا مفيدا للطفل. كما يمكن تقديم دمية له لتنمو لديه غريزة العطاء أيضا.

وعموما يشعر الأبناء الكبار بالغيرة من الاهتمام الكبير الذي يناله المولود الجديد. وبغض النظر عن عمر الطفل،

هل يحقق الوداد التأهل لنهائي الأبطال من جنوب أفريقيا

الفريق يؤكد جدارته بصدارة الدوري المغربي



خاض الوداد البيضاء رحلة طويلة ومرهقة نقلته إلى جنوب أفريقيا، حيث سيلاقي يوم السبت كايزر تشيفز الجنوب أفريقي في إطار إياب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا. وسينتقل الوداد إلى أقصى جنوب القارة الأفريقية كامل العدد، على أمل تعويض خسارة مباراة الذهاب في الدار البيضاء وتحقيق أمل الجماهير المغربية برؤية الفريق وهو يلعب نهائي المسابقة.

الرباط - سافرت بعثة الوداد المغربي صوب جنوب أفريقيا بطائرة خاصة من الدار البيضاء، ويوفد بلغ عدد أفرادها 40 شخصا، وذلك لمواجهة مضيفه كايزر تشيفز السببت المقبل في إياب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. مكاسب هذا الانتصار المهم. وعلى قدر فرحته بالانتصار تعرض البنزرتي لإحراج كبير في هذه المباراة من لاعبي الفريق الريدف والبدلاء الذين تجاهلهم طويلا وظل يعتبرهم دون المستوى ولا يرقون إلى قيمة الوداد في كافة تصريحاته الإعلامية، باعتماده المستمر على 14 لاعبا تعرضوا لإرهاق شديد.

ومن المفارقات التي حملتها المباراة تاللق أيوب سكومة الذي حل بدلا بتمريرة الهدف الثاني ولأعب خط الوسط سفيان المودن، وهو الغنائي

الوداد حقق انتصارا في وقت حاسم وقبل موقعة الإياب أمام كايزر تشيفز، وهو ما سيمكن المجموعة من استعادة الهدوء والثقة



رد قوي

ضرب بدلاء الوداد عدة عصابات بجر واحد وهم يوقعون على انتصار مهم في مدينة بركان التي ظلت تشكل لهم عقدة مزمنة منذ عدة مواسم وتحديدا منذ صعود الفريق إلى الدوري الاحترافي. وكانت أبرز مكاسب الوداد هي السرد القوي من البدلاء على المدرب فوزي البنزرتي الذي أمعن كثيرا في تهيمشهم، قبل أن يرضخ لضغوطات

ديوكوفيتش يحسم مشاركته في الأولمبياد

نادال وفيدرر على بطولات التنس في السنوات الماضية“. وزاد قائلا “أعتقد أنه شخص يحب كتابة التاريخ، وواجه صعوبة بالغة في ظل عشق الجماهير لمنافسيه (نادال وفيدرر)“.

نوفاك أكد رغبته في المشاركة في الأولمبياد، وقد تم إدراج اسمه في القائمة التي أرسلت إلى اللجنة الأولمبية الصربية

وشدد على أن نوفاك ديوكوفيتش “يستحق معاملة أفضل من قبل الجماهير، وأعتقد أن هذا عار لأنه لم يحصل على التقدير والاحترام المناسبين“.

الزمالك يؤمن بقاء المغربي بن شرقي

الجميع أصبح جاهزا بدينا وفنيا، واللاعبون تأقلموا مع أفكاره على مدار 3 أشهر، موضحا أن فرصة المشاركة في التشكيلة الأساسية متاحة أمام كل اللاعبين“. واعترف كارتيرون بأن الضغوط تحاصر لاعبه إمام عاشور لمشاركته كلاعب ارتكاز بعد أنباء رحيل التونسي فرجاني ساسي لاعب خط الوسط مع اقتراب نهاية عقده. وقال كارتيرون “عاشور قدم أداء جيدا في الشوط الأول ومستواه تحسن في الشوط الثاني والجميع يتحدث عن كونه بديلا لساسي، الأمر الذي يسبب له ضغوطا، ولكن اللاعب يقدم مستويات طيبة“. وأوضح أن اللاعبين حاليا في حالة بدنية وذهنية أفضل لوجود فارق زمني جيد بين المباريات بعكس الفترة الماضية التي شهدت ضغطا كبيرا.

أحمد حجازي يستمر مع اتحاد جدة

حال تأهله لنهائي دوري الأبطال، مؤكدا أنه سيتم التنسيق بين الأهلي والمختخب الأولمبي.

برنامج إعدادي

وضع البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الفريق الأول لكرة القدم في نادي الاتحاد السعودي، البرنامج الإعدادي للفريق استعدادا لمنافسات الموسم الرياضي المقبل، والذي يخوض فيه نهائي كأس محمد السادس للأندية العربية البطة أمام الرجاء الرياضي المغربي.

وذكرت صحف سعودية أن مصادر خاصة كشفت لها أن كاريلي اتفق مع إدارة الكرة على أن يعود اللاعبون إلى التدريبات في السابع من يوليو المقبل، على أن تجرى التدريبات على ملعب الأمير فيصل بن فهد في مقر النادي. وقرر المدرب البرازيلي أن تستمر التدريبات في جدة لمدة عشرة أيام، وبعدها يتوجه الفريق إلى المعسكر الخارجي الذي لا يتم إلى حد الآن تحديد الدولة التي ستحتضنه، ويتضمن أربع أو خمس مباريات تدريبية مع فرق قوية.

وقاد فابيو كاريلي اتحاد جدة لتحقيق نتائج جيدة في الموسم المنقضي الذي أنهاه في المركز الثالث ليحجز مقعده رسميا في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل.



انتهت الضغوط

نادال، المصنف الثالث، أنه سيغيب عنه. من ناحية أخرى أثني الأميركي بول أناكون، المدرب السابق للسويسري روجيه فيدرر، على ما قدمه الصربي نوفاك ديوكوفيتش خلال السنوات الماضية. ووصف أناكون ديوكوفيتش بـ“اللاعب الأكثر هيمنة في العقد الماضي“.

وقال أناكون، الذي سبق له الإشراف على تدريب الأميركي بيت سامبراس وفيدرر، في تصريحات صحافية “على الرغم من أن ديوكوفيتش قد لا يكون محبوبا مثل فيدرر ونادال فإنه يمثل قوة لا يمكن إيقافها منذ 2011“.

وتابع “ديوكوفيتش فاز بـ18 لقبا في البطولات الأربع الكبرى منذ 2011، بينما توج فيدرر ونادال بـ 15 لقبا فقط في نفس الفترة“. وأوضح أناكون “لقد اضطر نوفاك إلى الكفاح المرير حتى يبين موهبته الكبيرة، خصوصا أمام سيطرة

بلغراد - حسم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، موقفه من المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020، حسب ما أعلنته صحيفة سيورتسكي زورنال الصربية.

ووفقا لما ذكره المصدر، نقلا عن الاتحاد الوطني للتنس، “أكد نوفاك رغبته في المشاركة في الألعاب الأولمبية“، وقد تم إدراج اسمه في القائمة التي أرسلتها هذه المؤسسة إلى اللجنة الأولمبية الصربية. وذكرت الصحيفة أن ديوكوفيتش كان قد أعرب عن رغبته في الفوز بميدالية أولمبية ذهبية، وهي جائزة لم يحققها من قبل، إلا أنه نال البرونزية في أولمبياد بكين 2008. وبذلك ينضم ديوكوفيتش إلى الروسي دانييل ميديفيدف، المصنف الثاني عالميا، الذي أكد بدوره أنه سيشارك في أولمبياد طوكيو، في حين أعلن الإسباني رافائيل

نابال، المصنف الثالث، أنه سيغيب عنه. من ناحية أخرى أثني الأميركي بول أناكون، المدرب السابق للسويسري روجيه فيدرر، على ما قدمه الصربي نوفاك ديوكوفيتش خلال السنوات الماضية. ووصف أناكون ديوكوفيتش بـ“اللاعب الأكثر هيمنة في العقد الماضي“.

وقال أناكون، الذي سبق له الإشراف على تدريب الأميركي بيت سامبراس وفيدرر، في تصريحات صحافية “على الرغم من أن ديوكوفيتش قد لا يكون محبوبا مثل فيدرر ونادال فإنه يمثل قوة لا يمكن إيقافها منذ 2011“.

وتابع “ديوكوفيتش فاز بـ18 لقبا في البطولات الأربع الكبرى منذ 2011، بينما توج فيدرر ونادال بـ 15 لقبا فقط في نفس الفترة“. وأوضح أناكون “لقد اضطر نوفاك إلى الكفاح المرير حتى يبين موهبته الكبيرة، خصوصا أمام سيطرة

بلغراد - حسم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، موقفه من المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020، حسب ما أعلنته صحيفة سيورتسكي زورنال الصربية. ووفقا لما ذكره المصدر، نقلا عن الاتحاد الوطني للتنس، “أكد نوفاك رغبته في المشاركة في الألعاب الأولمبية“، وقد تم إدراج اسمه في القائمة التي أرسلتها هذه المؤسسة إلى اللجنة الأولمبية الصربية. وذكرت الصحيفة أن ديوكوفيتش كان قد أعرب عن رغبته في الفوز بميدالية أولمبية ذهبية، وهي جائزة لم يحققها من قبل، إلا أنه نال البرونزية في أولمبياد بكين 2008. وبذلك ينضم ديوكوفيتش إلى الروسي دانييل ميديفيدف، المصنف الثاني عالميا، الذي أكد بدوره أنه سيشارك في أولمبياد طوكيو، في حين أعلن الإسباني رافائيل

نابال، المصنف الثالث، أنه سيغيب عنه. من ناحية أخرى أثني الأميركي بول أناكون، المدرب السابق للسويسري روجيه فيدرر، على ما قدمه الصربي نوفاك ديوكوفيتش خلال السنوات الماضية. ووصف أناكون ديوكوفيتش بـ“اللاعب الأكثر هيمنة في العقد الماضي“.

وقال أناكون، الذي سبق له الإشراف على تدريب الأميركي بيت سامبراس وفيدرر، في تصريحات صحافية “على الرغم من أن ديوكوفيتش قد لا يكون محبوبا مثل فيدرر ونادال فإنه يمثل قوة لا يمكن إيقافها منذ 2011“.

وتابع “ديوكوفيتش فاز بـ18 لقبا في البطولات الأربع الكبرى منذ 2011، بينما توج فيدرر ونادال بـ 15 لقبا فقط في نفس الفترة“. وأوضح أناكون “لقد اضطر نوفاك إلى الكفاح المرير حتى يبين موهبته الكبيرة، خصوصا أمام سيطرة

بلغراد - حسم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، موقفه من المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020، حسب ما أعلنته صحيفة سيورتسكي زورنال الصربية.

ووفقا لما ذكره المصدر، نقلا عن الاتحاد الوطني للتنس، “أكد نوفاك رغبته في المشاركة في الألعاب الأولمبية“، وقد تم إدراج اسمه في القائمة التي أرسلتها هذه المؤسسة إلى اللجنة الأولمبية الصربية. وذكرت الصحيفة أن ديوكوفيتش كان قد أعرب عن رغبته في الفوز بميدالية أولمبية ذهبية، وهي جائزة لم يحققها من قبل، إلا أنه نال البرونزية في أولمبياد بكين 2008. وبذلك ينضم ديوكوفيتش إلى الروسي دانييل ميديفيدف، المصنف الثاني عالميا، الذي أكد بدوره أنه سيشارك في أولمبياد طوكيو، في حين أعلن الإسباني رافائيل

نابال، المصنف الثالث، أنه سيغيب عنه. من ناحية أخرى أثني الأميركي بول أناكون، المدرب السابق للسويسري روجيه فيدرر، على ما قدمه الصربي نوفاك ديوكوفيتش خلال السنوات الماضية. ووصف أناكون ديوكوفيتش بـ“اللاعب الأكثر هيمنة في العقد الماضي“.

وقال أناكون، الذي سبق له الإشراف على تدريب الأميركي بيت سامبراس وفيدرر، في تصريحات صحافية “على الرغم من أن ديوكوفيتش قد لا يكون محبوبا مثل فيدرر ونادال فإنه يمثل قوة لا يمكن إيقافها منذ 2011“.

وقاد فابيو كاريلي اتحاد جدة لتحقيق نتائج جيدة في الموسم المنقضي الذي أنهاه في المركز الثالث ليحجز مقعده رسميا في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل.

الدفاع.. السلاح السري لساوثغيت مع إنجلترا

هل سينجح الإنجليز في الاختبار أمام فرنسا أو ألمانيا



مهمة سهلة

كشف مدرب المنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت عن مجموعة التغييرات التي أدت لتحسن أداء فريقه في الفوز على التشيك في ختام منافسات المجموعة الرابعة بنهايات كأس أوروبا 2020. وعلى ملعب ويمبلي أدى منتخب إنجلترا بشكل أفضل من مباراته الأخيرة أمام أسكتلندا، ليتصدر المجموعة برصيد 7 نقاط، ويُنْتَظَر خصمه في الدور ثمن النهائي.

وبعد ثلاث مباريات في دور المجموعات ضمن بطولة كأس أوروبا، لم تستقبل شباك المنتخب الإنجليزي أي هدف. والمرة الوحيدة التي حدث فيها أمر مماثل، كانت خلال كأس العالم 1966 حينما توج "الأسود الثلاثة" أبطالاً. فهل يمكن للإنجليز أن يحلّموا بتكرار الإنجاز رغم هجوم متذبذب وخصم من العيار الثقيل في ثمن النهائي؟

ساوثغيت لا يمكن أن يندفع بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي

وبعد ثلاث مباريات في دور المجموعات ضمن بطولة كأس أوروبا، لم تستقبل شباك المنتخب الإنجليزي أي هدف. والمرة الوحيدة التي حدث فيها أمر مماثل، كانت خلال كأس العالم 1966 حينما توج "الأسود الثلاثة" أبطالاً. فهل يمكن للإنجليز أن يحلّموا بتكرار الإنجاز رغم هجوم متذبذب وخصم من العيار الثقيل في ثمن النهائي؟

قبل انطلاق البطولة فُتِنَ الجميع بالقوة الهجومية للإنجليز، وكانوا ينتظرون عروضاً مبهرّة من هاري كاين، فيل فودن، جايديون سانشو، ماركوس راشفورد، أو ريجي ستيرلينغ، وذلك لأن تلك الآمال بدت أكثر مشروعية مع عبور إنجلترا من مجموعتها في التصفيات مع تسجيل 37 هدفاً في ثماني مباريات.

لكن حالياً لم يكن إلا مهاجم مانشستر سيتي ستيرلينغ، صاحب الهدفين اللذين سجلهما المنتخب في المسابقة القارية، على مستوى التوقعات. هدفان منحا المنتخب سبع نقاط (تعادل سلبي في مباراة أسكتلندا) بفضل دفاع لم يكن قط نقطة قوته. ومنذ انتهاء التصفيات منذ أكثر من عام ونصف العام اتخذ ساوثغيت تدبيراً نهجاً أكثر حذراً في اللعبة. وخلال دوري الأمم الأوروبية الأخير حاول العودة إلى تنظيم من ثلاثة لاعبين في قلب الدفاع، وهو التكتيك الذي وصل به مع المنتخب إلى نصف نهائي كأس العالم في روسيا عام 2018. لكن ذلك انتهى بنصف فشل، إذ احتل الإنجليز

كلارك يشيد بأسكتلندا رغم الخروج المبكر

عشر. ورفع المنتخب الكرواتي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني، بفارق الأهداف أمام المنتخب التشيكي الذي خسر أمام نظيره الإنجليزي، بينما تجمد رصيد المنتخب الأسكتلندي عند نقطة واحدة في قاع الترتيب ليودع البطولة. وكان هدف ماكغريغور هو الأول للمنتخب الأسكتلندي في البطولة الأوروبية منذ هدف ألي ماكويست في شباك سويسرا في 18 يونيو 1996.

كولينسمان يعدد خصال يواخيم لوف

عبر البطولة الأوروبية الحالية، كي يظهر للجميع أنه مدرب رائع. هو يستحق ذلك كثيراً.



يورغن كولينسمان
لوف سيكون عالفاً في الذاكرة مع فترة شهدت فرحا كثيراً

وخاض لوف 3 نهائيات لبطولات كبرى مع الماكينات، حيث خسر نهائي يورو 2008 بنتيجة 0 - 1 من إسبانيا، وفاز بنفس النتيجة في نهائي كأس العالم 2014 على الأرجنتين، ونهائي كأس القارات 2017 على تشيلي.

لاعب من البطولة

دي يونغ ضحية جديدة للإصابة في اليورو

"حب واحد" خلال مباراة الفريق في دور الستة عشر بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) الأحد المقبل في بودابست. وقال فاينالندوم في بيان "نحن ضد كل أشكال الإقصاء والتمييز. نامل من خلال هذه الطريقة أن ندعم كل من يشعر بالتمييز ضده في أي مكان في العالم".

كذلك ارتدى مانويل نوير حارس مرمى وقائد المنتخب الألماني شارة قيادة تحمل ألوان قوس قزح، الذي عادة ما يجري استخدامه كرمز من جانب جماعات المثليين والمثليات ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً.

وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) رفضه لخطط مدينة ميونخ الألمانية لإضاءة استاد "الليانز أرينا" بالوان قوس قزح خلال مباراة المنتخبين الألماني والمجري التي يحتضنها الملعب في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات دور المجموعات.

وقال ستيف كلارك المدير الفني للمنتخب الأسكتلندي إنه يشعر بالفخر رغم خروج الفريق من دور المجموعات ببطولة كأس الأمم الأوروبية، وهي أول نهائيات لبطولة كبيرة تشارك فيها أسكتلندا خلال 23 عاماً.

وودع المنتخب الأسكتلندي منافسات البطولة بعدما خسر أمام نظيره الكرواتي 3 - 1 في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات دور المجموعات.

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟

لكن لا يمكن أن يندفع ساوثغيت بالضعف النسبي للمنافسين حتى الآن، وهو يعرف جيداً أن بطولة أخرى ستبدأ في ثمن النهائي، مع خصوم من عيار مختلف تماماً بدءاً من المباراة المقبلة. فهل سيصمد الحرس الخلفي الإنجليزي أيضاً أمام صدمات فرنسا أو ألمانيا المحمّسة أو البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو الذي يراقبه الجمهور الإنجليزي بشغف؟



صباح العرب

الحبيب الأسود



نسخة معدلة من حرب الساحرات

هيئة الأوقاف في ليبيا تناقش هذه الأيام قانوناً جديداً تسعى لعرضه على البرلمان لتشريعه واعتماده، وهي ترى أنه ضروري ومصيري ويرتبط بمستقبل البلاد والعباد، وقد يكون أساس ما تسمى بالدولة المدنية والديمقراطية وسيادتها الوطنية، وربما يمثل شرطا للتقدم والرقى والتنمية المستدامة، وأعلى به قانون تجريم السحر والشعوذة المعروف حالياً للنقاش على نطاق واسع بمشاركة فقهاء وخبراء وأكاديميين يدعون إلى إيلائه أولوية مطلقة، وتوعية جماهير الشعب بمخاطر الظاهرة حتى لا تختلط عليهم المفاهيم بين السحر والشعوذة كادوات شيطانية، والرقية الشرعية والحجامة والطبابة النبوية كثوابت إيمانية لا مجال للتشكيك في نجاعتها الصحية.

ولكن وكما هو واضح من الجدل الحاد حول مشروع القانون، فإن هناك خلافات حول إمكانية إعدام الساحر أو المشعوذ من عدمه، وفي حالة إقرار الإعدام، فإننا سنجد أنفسنا أمام استعادة لما كان سائداً في أوروبا من رعب وقلق خلال عصر محاكمات السحرة العظيم الذي امتد بين سنتي 1550 و1700 عندما حوكم 80 ألف شخص بتهمة السحر وأعدم نصفهم، وأحرقوا آخيه في كثير من الأحيان.

بين عامي 900 و1400 ورغم أن الإيمان الشعبي بالسحر كان قائماً في أوروبا، رفضت السلطات المسيحية الاعتراف بوجود السحرة، ولكن بحلول عام 1550 عكست السلطات المسيحية موقفها مما أدى إلى مطاردة الساحرات. وفي دراسة لافتة يرى الباحثان الأميركيان بيتر ليسون وجاكوب روس أن محاكمات السحرة عكست منافسة غير سرعيرة بين الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية على حصة السوق الدينية، ويوضحان "بينما تنافست الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية المتصارعة على الفوز باتباعها أو الاحتفاظ بهم، كانت بحاجة إلى إحداث تأثير، وكانت محاكمات السحرة هي ساحة المعركة التي اختارتها، ومن منطلق الاستفادة من الاعتقاد الشائع بالسحر، باتت ظاهرة محاكمة السحرة تعبيرا عن الالتزام بالعلامات التجارية الطائفية وتوطيداً لسلطتها في حماية الناس من شر التأثيرات الدنيوية للشياطين".

ولبغت ظاهرة الحرب على الساحرات ذروتها بين عامي 1555 و1650، أي خلال الفترة التي شهدت ذروة المنافسة بين الطائفتين، وبروز الإصلاح الكاثوليكي المضاد، حيث عارض المسؤولون الكاثوليك النجاسات البروتستانتية في تحويل الكاثوليك إلى طرق جديدة للعبادة في جميع أنحاء العالم.

ويشير الباحثان إلى أن جنون الساحرات كان أكثر حدة حيث أن أنواع التنافس بين الكاثوليك والبروتستانت اقوى. لقد اختارت الكنائس ساحات القتال الإقليمية الرئيسية مثل القوى الحزبية الديمقراطية والجمهورية في الولايات المتحدة التي تركز الآن على الولايات الرئيسية خلال الانتخابات الرئاسية، ألمانيا مثلاً شهدت حوالي 40 في المئة من جميع محاكمات السحرة في أوروبا، وعرفت اسكتلندا التي برزت بها سلالات مختلفة من البروتستانتية في غمار المنافسة ثاني أعلى مستوى من مطاردة الساحرات، وعلى النقيض لم تشهد إسبانيا وإيطاليا والبرتغال وأيرلندا التي ظلت كل منها معقلاً كاثوليكياً بعد الإصلاح ولم تعرف أبداً منافسة جادة من البروتستانتية، سوى 6 في المئة فقط من الأوروبيين الذين حُكموا بتهمة السحر.

في دول الربيع العربي برزت منذ العام 2011 معركة للسيطرة على المجتمعات بين الإسلام السياسي والتيار السلفي، وكل منهما يستعمل ما يراه صالحاً لاستغلال حالة الهوس الديني المعبرة عن الهزيمة الحضارية والتصادم مع العصر والعالم، وبحث الشعوب عن مبررات غيبية وخرافية لتخلّوها وعجزها وضياح حالها، ودخل السحر والشعوذة على الخط ليس فقط كظاهرة اجتماعية معزولة ولكن كحالة عامة تشغل مؤسسات رسمية كما هو الحال في ليبيا التي يريد فقهاؤها استعادة حرب الساحرات في نسخة معدلة للقرن الحادي والعشرين.

مغاربة يجوبون الصحراء بحثاً عن الجسيمات الفضائية



الرصد والاستكشاف ليسا مهمة العلماء فقط

هذه المغامرة وبعض المتخصصين الأجانب، ويعود هذا الإقبال إلى خصوصيات طبيعية تسهل العثور على الأحجار النيزكية. وشهدت السنوات الأخيرة سقوط نيازك كثيرة من الفضاء في الصحاري المغربية، في ظاهرة حظيت باهتمام باحثين في جامعات ومراكز، كما كانت محط تقارير إعلامية مغربية وعالمية. ومن أشهرها نيزك تيسنت الذي سقط في صيف عام 2011 بإقليم طاطا (جنوب شرق)، وينتمي إلى كوكب المريخ.

النيازك وتقييمها علميا بل ويقوم بعرضها على الزائرين، على أمل وقف تهريبها خارج المملكة. ولفت إيهي إلى أن "المتحف الجامعي للنيازك في أكادير هو أول متحف من نوعه في العالم العربي وأفريقيا". وتابع "منذ حوالي سبعة عشر عاماً ونحن نعمل جنباً إلى جنب مع صائدي النيازك خصوصاً في الصحراء، ونعمل على ذلك تحت شعار أن هناك موروثاً ويجب الحفاظ عليه". وتعد مناطق أرفود وطاطا وزاكورة بالجنوب المغربي قبلة للمئات من هواة

وأشار إيهي إلى أن "هناك نيازك محتثا معلومات علمية مهمة للغاية، وعلى هذا الأساس تم تأسيس المتحف سنة 2016، ويضطلع بثلاثة أدوار تتمثل في البحث العلمي وتطوير البحث إما في علم الفلك عامة أو علم النيازك خاصة، ومساعدة صائدي النيازك، لأن هذا يعتبر موروثاً جيولوجياً مهماً". ولا يكتفي المتحف الجامعي الذي تم تأسيسه للحفاظ على هذا الموروث العلمي والجيولوجي من النيازك وتقريبه من الباحثين والطلبة، بجمع

يساعد عدد من هواة البحث عن النيازك في الصحراء المغربية على تقريب هذه الأحجار السماوية من الباحثين والطلبة، إذ يعمل الدارسون جنباً إلى جنب مع صائدي النيازك على حفظ هذا الموروث العلمي والجيولوجي.

أكادير (المغرب) – يحمل علي المغاري جهازاً للرصد والاستكشاف وعدسة مكبرة، ويقضي الشهور متجولاً بين الكثبان الرملية في الصحاري القريبة من قرية تامري في أكادير (جنوب المغرب) بحثاً عن النيازك. ويقتنص المغاري الفرصة بمجرد أن يلتقط الإشارة ويتأكد من وجود صيد ثمين، ويعد بطاقة بالتفاصيل الفنية للنيزك، ويصوره ويسجل إحداثيات المكان على النظام العالمي لتحديد المواقع (جي.بي.إس). ويتوجه بعد ذلك إلى المتحف الجامعي للنيازك في جامعة ابن زهر كي يجري المتخصصون في علوم الجيولوجيا المزيد من الاختبارات على الجسيم الفضائي. ويجوب صيادون من نوع خاص شعاب الصحراء المغربية أمليين في العثور على قطع من الأحجار النيزكية المتساقطة من السماء، والتي تثير اهتمام العلماء وشغف الركل. وأوضح المغاري "نقوم بمسح الصحراء ونقضي بكل منطقة منها نحو الشهر، لكن النتيجة لا تكون دائماً إيجابية فاحياناً لا نعفر على النيازك، وفي حال وجدناها نلتقط لها صوراً ونعتمد من فورنا إلى تحديد مكانها عبر النظام العالي لتحديد المواقع". وأضاف "نقصد بعد ذلك مختبر الدكتور عبد الرحمن إيهي في المتحف الجامعي للنيازك، لتحليل العينات،

شاب عماني ينجح في تشييد جسر معلق

ويعتبر وادي فدى من أهم الأماكن السياحية بالولاية ويضم على امتداد 24 كيلومتراً العديد من المناطق السياحية، فالماء والخضرة والطقس الجميل جعلت من الوادي محل جذب للعديد من السياح واتخذ شعاراً مميزاً لولاية ضنك. وأشار منها إلى أن التحديات التي واجهت المشروع هي البحث عن المواد المناسبة والذي استغرق وقتاً طويلاً، فقد تم استخدام الحديد الصلب المقاوم للصدأ في المشابك المستخدمة، حيث بلغت طاقة تحمّل الجسر خمسة وثلاثين طناً.

ساعده على إنشاء الجسر الذي حاول بجهود ذاتية أن يصنعه بمعايير هندسية عالية. ويكمن الهدف من إنشاء الجسر في تسهيل الوصول إلى المزرعة الخاصة بعائلة الزيدي في الجانب الآخر من الوادي، حيث تم إنشاءه في ملكية خاصة بهم لكسب الخبرة اللازمة في إقامة الجسور. وأكد منها أن طموحه من إنشاء هذا الجسر لم يكن إلا لكسب الخبرة اللازمة لإنشاء جسر أقوى منه في مكان عام ليكون مزاراً سياحياً ببلدة وادي فدى.

ضنك (سلطنة عمان) – تمكن شاب عماني من ولاية ضنك ببلدة وادي فدى من إنشاء جسر معلق بطول أربعين متراً وارتفاع ثلاثة عشر متراً، حيث بلغ طول الأسلاك المستخدمة كيلومتراً واحداً لضمان صلابة وتماسك الجسر حفاظاً على إجراءات السلامة. وقال منها بن سعيد الزيدي لوكالة الأنباء العمانية إنه "قضى قبل بناء الجسر نحو ثلاث سنوات من البحث في شبكات الإنترنت وزيارة عدد كبير من الجسور المعلقة"، مضيفاً أن إخوته

كولومبيا تضم أكبر تنوع للفراشات

حماية بيئتها الطبيعية. وتمنت "أن تساهم حماية الفراشات في كولومبيا في الحفاظ على الغابات والأنواع الأخرى الأقل جاذبية". وأشار المتحف في بيان إلى أن "كولومبيا باتت مصنفة رسمياً" على أنها "البلد الذي يضم أكبر عدد من أنواع الفراشات في العالم"، مذكراً بأنها "حائزة أصلاً على التصنيف نفسه في ما يتعلق بالطيور وازهار الأوركيد". وأكد الباحثون أيضاً أن إحصاء الفراشات في كولومبيا "لا يزال مشوباً بنقص المعلومات" وسيتعين استكمالها بأبحاث واكتشافات جديدة.

وأجرها عدد من العلماء من جنسيات مختلفة، 3642 نوعاً و2085 نوعاً فرعياً من الفراشات في كولومبيا التي تتمتع بتنوع بيولوجي يعتبر من الأغنى في العالم. وأوضح خبيرة الفراشات في متحف التاريخ الطبيعي في لندن بلانكا هويرتاس أن "أكثر من مئتي نوع من الفراشات الواردة في هذا الإحصاء تعيش في كولومبيا حصراً وليست موجودة في أي بلد آخر". وقالت "بالنالي، إذا فقدنا هذه الأنواع فلن يكون متاحاً إبقاؤها، وستبقى الحال على هذا النحو إلى الأبد"، داعية إلى

لندن – كشفت دراسة حديثة نشرها متحف التاريخ الطبيعي في لندن أن كولومبيا تشكل موطناً لنحو 20 في المئة من أنواع الفراشات في العالم، وهي بذلك صاحبة الرقم الأعلى بين الدول في هذا المجال. ورصدت الدراسة التي تحمل عنوان "فراشات كولومبيا، قائمة مراجعة"



الذكاء الاصطناعي يغير حجم أكبر لوحات رامبرانت

وقال مدير المتحف تاكو ديبينس "لقد صنعنا صورة مفصلة بشكل لا يصدق لدورية الليل"، ومن خلال الذكاء الاصطناعي قمنا بتعليم الكمبيوتر اللون الذي استخدمه رامبرانت في هذه اللوحة، وكيف تبدو ضربات الفرشاة". وجمع الباحثون والمعيدون الذين بذلوا جهوداً مضيئة في العمل ما يقرب من عامين باستخدام بطارية من الماسحات الضوئية عالية التقنية والأشعة السينية والتصوير الرقمي، الكم الهائل من البيانات التي أنشأوها مع نسخة لوندنيز لإعادة إنشاء وطباعة الشرائط المفقودة. كما مكن التعلم الآلي المتحف من إزالة التشوهات في المشهد الموجود في نسخة لوندنيز، لأن الفنان كان جالساً في إحدى الزوايا بينما كان يرسم لوحة رامبرانت.

استغرام – استعان متحف ريكسموزيوم في أمستردام بالذكاء الاصطناعي لترميم اللوحة الأشهر لرامبرانت فان راين "دورية الليل" وإعادة إنشاء أجزاء منها، إذ تم قصها بعد 70 عاماً من إنهاؤها من قبل الرسام الهولندي العالمي. وأصبحت "دورية الليل" وهي إحدى أكبر لوحات رامبرانت أكبر مضيئة في العمل ما حجمها الطبيعي، وذلك بفضل التمازج بين الفن والذكاء الاصطناعي. وتعدّلى الشرائط المطبوعة الآن على حواف اللوحة التي رسمت قبل حوالي أربعمئة سنة. وعرف المتحف دائماً أن اللوحة الأصلية غير المقطوعة كانت أكبر، ويرجع الفضل جزئياً في ذلك إلى نسخة أصغر بكثير مرسومة في نفس الوقت تنسب إلى جبريت لوندنيز.